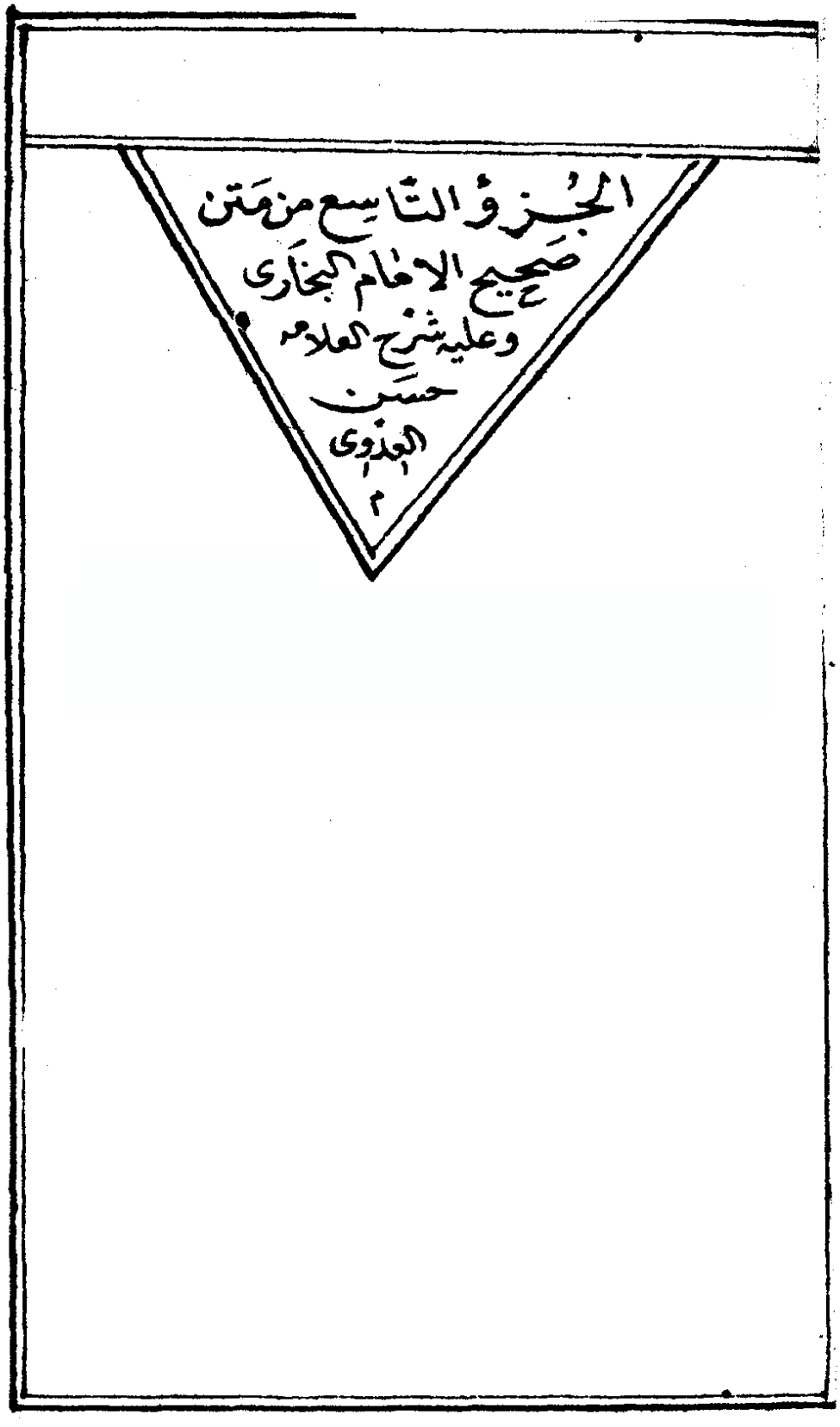
الجزء التاسع من متن
صحيح الامام البخاري
وعليه شرح العلامة
حسن
العدوي

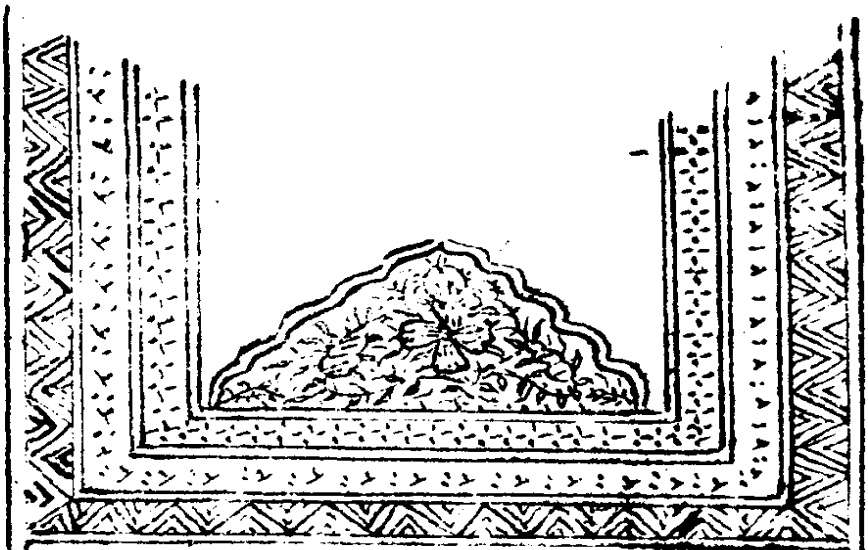

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب باب قول الله تعالى
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا
عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار
وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين
قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني * باب
من أحق الناس بحسن الصحبة ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أمك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأدب
قال الفراء يقال أدب الرجل بالضم أدبا إذا
كان أديبا كما يقال كرم يكرم كرما إذا كان كريما
والأدب ما أخوذ من المأدبة وهي طعام
يتخذ ثم يدعى الناس إليه فكان الأدب
ما يدعى الناس إليه فكان الأدب
والصلة أي بر الوالدين وصلة الأرحام فهو
كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب
(قوله) حدثنا أبو الوليد هذا مطابقة للترجمة
ظاهرة لأن قوله باب البر جزء
الوالدين والآية أيضا في بر الوالدين (قوله)
عيزار بفتح العين المهملة وسكون الياء التحتية
بعدها زاي ثم راء مهملة ودوى العيزار
بالألف واللام (قوله) أبا عمرو بفتح العين
المهملة (قوله) وأومأ أي أشار وقوله أي
العمل الأحب أو خبر والموضع معمول القول
مقدرا أي فقلت أي الأعمال الخ

قال

قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ إِنْ لُكَ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ مِثْلَهُ * بَابُ
لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُجَاهِدُ قَالَ لَكَ أَبَوَانِ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ * بَابُ لَا يَسُبُّ
الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ
وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ
أُمَّهُ * بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا إِلَى
غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ
فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا

باب لا يجاهد الا باذن الابوين (قوله) مسدد بمهملتين وقوله
فيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق بمقدر
وهو جاهد والمذكور مفسره وتقديره ان
كان لك ابوان فجاهد فيهما اه ح قال
جهدك في برهما والاحسان اليهما اه ويحتمل ان
يكون ذلك مقام قتال الكفار اه باب لا يسب الرجل
وقوله والديه اى ولاحدهما اى لا يكون سببا
لذلك والاستاد حجازي اه (قوله) ان من
اكبر الكبائر وللترمذي من اكبر الكبائر متقاربة
تقتضي ان الكبائر متفاوتة بعضها اكبر من
بعض والجمهور ذهب الى ان الكبائر والاولى
الرجل والديه ترجم بلفظ السبب وساق بلفظ
اللعن اشارة الى ما وقع في بعض الحديث اه
(قوله) قيل يا رسول الله الخ هو استئناف
من السائل لان الطبع المستقيم يأبى ذلك
باب اجابة دعاء من بر والديه اى احسن اليهما وقام بحقهما اه

عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه
نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد
ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان
ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى
يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة
عم احبتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم
فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

فَلَمْ أَزَلْ أَرْعَاهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا فَجَاءَنِي
فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ اذْهَبْ
إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي
فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا
فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللَّهُ
عَنْهُمْ بَابُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ وَرَّادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعَ
وَهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ
السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
الْوَاسِطِيُّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ
قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ
الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ
الزُّورِ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ لَا يَسْكُتُ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

(قوله) واعطني حقي بقطع الهمزة في الموضعين وقوله الى ذلك البقر وروى الى تلك والبقر اسم جنس جمعي يجوز تذكيره وتأنيثه وقوله ما بقي اي من هذه الصخرة اهـ باب عقوق الوالدين العقوق هو الايذاء اي نوع كان من انواع الاذى قل او كثر فيما عنه اولم ينهيا ومنه بحثا انتفاء المعصية في الكل اهـ (قوله) ابن عمرو بفتح العين المهملة وروى ابن عمر بضمها وقوله صعد بسكون العين المهملة وما وقع بكسرها فهو سبق قلم من الناسخ اذ ليس في مشايخ المؤلف من اسمه سعيد بن حفص اهـ (قوله) شيبان بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية بعدها باء موحدة والف ونون وقوله المسيب بفتح التحتية المشددة وقوله وراد بفتح الواو والراء المشددة كاتب المغيرة ومولاه وقوله عقوق الامهات من العق وهو القطع والشق فهو شق عصا الطاعة للوالدين وذكر الامهات اكتفاء بذكرهن عن الآباء اولان عقوقهن فيه من فيه مزيد في القبح اولجز هن غالبا اهـ

رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال
شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور باب
صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة
أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة
فأنزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين * باب صلة المرأة أمها ولها زوج
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء
قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم
إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن
أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك
حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة

والصدق

(قوله) وأكثر ظني بالمثلثة وروي بالموحدة
وقوله ثم قال شهادة الزور فيه رفع للجزم
بذلك في رواية وهب بن جرير وعبد الملك بن
ابراهيم في الشهادات ولمسلم من رواية ابن
المبارك عن شعبة وقول الراوي إسناده
ظاهر الحديث أن نحو الكبائر الكبائر بقول الزور
وذكر الرواية السابقة موضحة بأشر الأربعة
وذكر الوالدين من الإضافة

(قوله) حدثنا الفاصل أعم من قوله حدثني
لاسطابقته للترجمة من حيث أنه عليه السلام
قال أمه الله بصلة الوالدة المشركة فهل خل فيه
الوالد بالطريق الأولى وقوله أتتني أمي أسماء
قيلة بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف
على الأصح بنت عبد العزى وقيل كانت اسمها
من الرضاعة أو راغبة من الإسلام كارهة له
برى وصلتي أو راغبة حال أي في
وروى وهي راغبة وروى راغمة بالميم بدل
الباء الموحدة وقولها صلها بعد الهمزة على الاستفهام

وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ بَابُ صِلَةِ الْأَخِ
الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى عُمَرُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا
خَلَاقَ لَهُ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ
فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ فَقَالَ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ
فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنْ
تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ بَابُ فَضْلِ صِلَةِ الرَّحِمِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمَانَ
قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا بَهْزٌ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا
مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ
يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَالَهُ مَالَهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبٌ مَالَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

(قوله) والعفاف بفتح العين هو الكف
عن المحارم وخوارم المروءة وقوله
والصلة عموم هذا اللفظ واطلاقه
هو وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة
باب صلة الاخ المشرك من اضافة
المفعول وطى ذكر الفاعل على اهر (قوله)
حلة سيرا بالاضافة وروى حلة بالتنوين
والسيرا نوع من البرود فيه خطوط وكان
من الحرير او (قوله) ابتع هذه والبسها بهمزة
الوصل وضم الباء الموحدة وفتح السين
وروى الوفد بالافراد وزيادة الفاء
ووفد انما يلبس هذه اى من الرجال من
لا خلاق اى نصيب له من الدين او في
الآخرة وهذا ان كان مستحلا لذلك
او على سبيل التغليظ ووفود فاتح بضم
الهمزة وكسر الفوقية ووفود وقد قلت
فيما مر انه يلبسها من لا خلاق له

وَتَقِيمِ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ ذَرْهَا
قَالَ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بَابُ إِثْمِ الْقَاطِعِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
قَاطِعٌ بَابُ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ
أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ
وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ بَابُ مَنْ وَصَلَ
وَصَلَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتِ
الرَّحِمُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ
أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ
قَطَعَكِ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَهُوَ لَكِ قَالَ

رسول

(قوله) وتصل هذا وجه مطابقة الترجمة وكان السائل كان لا يصل رحمه فأمره بذلك وقوله ذرها أي دع الراحلة تمشي أو من ذلك وقوله كأنه أي الرجل أو النبي صلى الله عليه وسلم والرجل اتخذ زمام الراحلة اهـ باب إثم القاطع أي للرحم وغيره كما يؤخذ من حذف المفعول في الحديث المؤذن بالعموم اهـ (قوله) ابن بكير بضم الموحدة وقوله عقيل بضم العين المهملة وقوله قال أن وروى عقيل بهم العين وقوله قاطع لم يذكر المفعول فيحتمل العموم وروى قاطع رحم فالمراد المستحق لذلك بلا سبب ولا شبهة مع علمه بتحريمها أو لا يدخلها مع السابقين أي لا يستحق ذلك وإن أمكن دخولها ولا بد مغفرة الله تعالى بأمر من بسط له في رزقه وروى لصلة الرحم بالام بدل الباء الموحدة أي لأجل صلتها (قوله) معن بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها نون

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْرَؤُا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ
عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا
أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ
الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللهُ مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكِ
قَطَعْتُهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الرَّحِمُ شِجْنَةٌ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا
قَطَعْتُهُ * بَابُ يَبُلُّ الرَّحِمَ بِبَلَالِهَا حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ إِنَّ آلَ أَبِي قَالَ عَمْرٌو فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ
ابْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِينَ زَادَ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ بَيَانٍ عَنْ قَيْسٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا يَعْنِي أَصِلُهَا بِصِلَتِهَا
بَابُ لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(قوله) شجنة بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم وجاء بضم اوله وفتحه رواية ولغة واصل الشجنة عروق الشجر المشتبكة والشجن بالتحريك ولحد الشجون وهي طرق الاودية ويقال الحديث شجون اى يدخل بعضه في بعض اه (قوله) فمن وصلها اخذ في ذلك تعظيم امر الرحم وان صلتها مندوبة وقطعها من الكبائر لورود الوعيد الشديد عليه باب يبل الرحم بالنا للفاعل والفاعل محذوف اى الشخص المكلف وروى ببل بالفوقية مبنيا للمفعول وقوله ببلالها بكسر الموحدة الاولى وفتح الثانية وكسرها والبلال بمعنى البلل وهو الندى وقوله ذلك على الصلة كما اطلق اليبس على القطيعة *

كثيرا اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه
الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن
وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول
الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال
معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق
التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب
من ترك صبية غيره حتى يلعب به او قبلها او مازحها
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي

قال

باب من وه
اسما بعوره هل يكون ذلك ثوابا
بين حكمه لوجود الاختلاف فيه اه
(قوله) حدثنا ابو اليمان مطابقته للترجمة
توخذ من معنى الحديث وقوله ابن حزام

بكسر الحاء المهملة وفتح الزاي (قوله) ارايت
اي اخبرني عن امور وقوله اتحنث
الحاء والنون المشددة المفتوحتين بينهما
ة فوقية وحاء مهملة ولغيره ثاء مثلثة
ما تعبد وقوله هل لي ورؤي هل كان
وقوله من اجر سقط حرف الجر لابي ذر
قوله اسلمت اي يا حكيم وقوله على
اي اسلمت على ما سلف لك في ايام الجاهلية

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي
ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي قَالَ عَبْدُ اللهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ يَعْنِي
مِنْ بَقَائِهَا * بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَشَمِّهِ
وَمُعَانَقَتِهِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا مَهْدِيٌّ ثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ
ابْنِ أَبِي نُعْمٍ قَالَ كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ وَسَأَلَهُ
رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ
فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُنِي
عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمَا
رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ
تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ
فَأَعْطَيْتُهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ
فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ
مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ
كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا اللَّيْثُ

(قوله) ابلي بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام وقوله واخلقي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر اللام والقاف امر بالابلاء الى ان تصير خلقا بالياء وفي رواية واخلقي بضم اللام وبالفاء بدل القاف ونسبها في المصابيح لابي ذر اى واكتسي خلقه يقال خلق الله لك واخلق وقوله ثم قال ابلي الخ كررها ثلاثا وطابقة الترجمة في قوله فذهبت الصبيحة النبوة اجوفين وانظر ما وجه مطابقة التقبيل وتقبيله ومعانقته اى هذا باب في بيان رحم الولد ورحم الولد هي شفقته وتعطفه عليه وجلب المنفعة اليه ودفع المضرة عنه والاضافة فيه من اضافة الفعل الى المفعول وطوى فيه ذكر الفاعل والتقدير رحم الوالد ولده وكذا يقال في التقبيل والمعانقة وقال ابن بطال يجوز تقبيل الولد الصغير فكل عضو منه وكذا الكبير عند اكثر العلماء ما لم يكن عورة او عين

ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا أبو قتادة قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي
العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع
رفعها * ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ثنا
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن
علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال
الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا
فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن
نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي مريم
ثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي
قد تحلب ثديها تسعى إذا وجدت صبيا في السبي
أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه

قوله وامامة بضم الهمزة وتخفيف الميم وقوله
فصلى اى فرضا وفي سنن ابي داود الظهر
او العصر وفي المعجم الكبير للطبراني صلاة
الصبح وقوله وضع بحذف المفعول اى
وضعها بالارض خشية ان تسقط
وقوله وإذا رفع اى راسه من الركوع
ومناسبة الحديث للترجم به من فعله
صلى الله عليه وسلم مع امامة من الحمل
المقتضي للشفقة والرحمة لابنة ابنته
والحديث سبق في باب من حمل جارية
صغيرة من كتاب الصلاة اه قس (قوله)
من لا يرحم لا يرحم بفتح التحتانية في الاول
وضمها في الثاني وجزم الرفع والجزم
في اللفظين لمن قال السهيلي حمله على
الخبر اشبه بسياق الكلام وقال عياض
وعليه اكثر الرواة اه قس

طَارِحَةٌ وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا ﴿ بَابٌ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ فِي مِائَةِ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ ﴿ بَابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ * ﴿ بَابٌ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجْرِهِ يُحَنِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ ﴿ بَابٌ

﴿ بَابٌ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ نِسْبَةً إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ قُضَاعَةَ (قَوْلُهُ) وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ كَانَ الْقِيَاسُ وَأَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ وَلَكِنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ يَقُومُ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ يَعْنِي أَنْزَلَ رَحْمَةً وَاحِدَةً مُنْتَشِرَةً فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ وَرَوَى أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ ﴿ بَابٌ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ إِضَافَةٌ قَبْلَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْإِضَافَةِ لِلْمَفْعُولِ وَطَيِّ ذِكْرِ الْفَاعِلِ اهـ وَلِأَبِي ذَرٍّ عَنِ الْمُسْتَمْلِي وَالْكُشْمِيهَنِيِّ بَابٌ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ (قَوْلُهُ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِالْهَمْزِ هُوَ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ وَقَوْلُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بِضَمِّ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ وَلَامٌ مَنْسُوبَةٌ اهـ

وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
عَارِمٌ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُهُ أَبُو عُثْمَانَ
عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ
وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ثُمَّ
يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا وَعَنْ عَلِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ التَّيْمِيُّ
فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا
فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ عِنْدِي
مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُهُ بَابُ حُسْنِ الْعَهْدِ مِنَ
الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ
أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا
وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي خَلَّتِهَا
مِنْهَا بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ

فالجم

باب وضع الصبي على الفخذ (قوله) حدثنا عارم بالعين والراء المهملتين بينهما الف محمد بن الفضل السدوسي وهو من مشايخ المؤلف ويروي عنه هنا بالواسطة (وقوله) النهدي بفتح النون المشددة وسكون الهاء وقوله يحدث اي ابا تميم (وقوله فيقعد في بعض الروايات وكذا فيما بعده وكان اقعاده اسامة على فخذه لمرضاة ابيه لا لصغره فلا يقال ان اسامة كان اسن من الحسن بكثير اه (قوله) ويقول اللهم ارحمهما بسكون الميم على الجزم اي صل خيرك اليهما وقوله فاني ارحمهما بضم الميم اي ارق لهما وانعطف عليهما وقوله عن علي هو ابن عبد الله المديني وقوله يحيى هو ابن سعيد القطان وقوله قال التيمي هو سليمان بن طرخان اه

فى الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعى على الارملة ثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثنى مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى
النبى صلى الله عليه وسلم قال الساعى على الارملة والمسكين
كالمجاهد فى سبيل الله او كالذى يصوم النهار
ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن
ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث مولى ابن مطيع
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم مثله * باب الساعى على
المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ثور
ابن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين
كالمجاهد فى سبيل الله والحسبه قال يشك القعنبى
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحم الناس
والبهائم حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن
ابى قلابة عن ابى سليمان مالك بن الحويرث قال
اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا
اهلنا وسالنا عمن تركنا فى اهلنا فاخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتمونى اصلى واذا حضرت

(قوله السباحة) سميت بذلك لان
بناءها عند العرب غالبا وفى رواية
السباحة بالحاء المهملة بدل الباء الثانية
اى التى يشاربها فى تشهد الصلاة باب
فضل الساعى على الارملة اى التى لا زوج لها اه
وقوله ابن سليم بضم السين وفتح اللام
وقوله يرفعه قال فى الكواكب هذا من مرسل
الصحابى لان صفوان تابعى لكن لما قال يرفعه الى النبى
صلى الله عليه وسلم صار مسندا اه لكن المجهول
لا يدرى لعل شيخه فيه ابو الصحابى او غيره
فتدبر ولا قدح بسببه اه

الصَّلَاةَ فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
أجر * ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي
صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر

والحمى

(قوله) حدثنا اسمعيل الخ مطابقة للترجمة ظاهرة وقوله عن سمي بضم السين وفتح الميم وتشديد التحتية وقوله مولى ابي بكر اي ابن عبد الرحمن المخزومي وقوله السمان بفتح السين المهملة والميم المشددة وتخفيف وقوله بينما رجل لم يسم وقوله اشتد روى واشتد وقوله يلهث بالمثلثة اي يخرج لسانه من العطش وقوله الكلب مفعول والفاعل مثل الذي كان بلغ بي

(وقوله) فغفر له اي بفضله وقوله فشكر الله له اي فعل وفاعل اي جازاه الله على فعله وقوله في كل ذات كبد رطبة اجر اي ثواب كامل وروى نعم في كل والرطوبة كناية عن الحياة (قوله) فقال اعرابي قيل هو ذو الخويصرة وقيل الاقرع بن حابس وقوله لقد حجرت بفتح الحاء المهملة وتشديد الجيم اي ضيقت واسعا وخصصت ما هو عام يريد صلى الله عليه وسلم رحمة الله عز وجل التي وسعت كل شئ وهذا اوجه مطابقة هذا الحديث للترجمة

والهمي حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم يغرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا
كان له صدقة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم
باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله
مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه * باب اثم من لا يامن جاره
بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ثنا
عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن
ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله

(قوله) ابو عوانة بفتح العين المهملة
(قوله) فاكل الفظ الماضي كضرب ومرمى
ويمن (قوله) او دابة من عطف العام
على الخاص ان كان المراد ما دب على الارض
او من عطف الجنس على الجنس ان كان
المراد الدابة المعروفة (قوله) الا كان له
صدقة ورد على الاكان له بصدقة اه
(قوله) حدثنا ابي بكسر الموحدة اه
حفص
سليمان
بفتح
بالاطعام وغيرها كان يتعاهدهم
فظن
اي في الاجرة
بالجار بفتح الواو والصاد المهملة المخففة
بعدها همزة ممدودة لغة في الوصية
وكذا الوصاية بالياء التحتية بدل الهمزة

لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن
يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه
شبابة وأسد بن موسى وقال محمد بن الأسود وعثمان
ابن عمر وأبو بكر بن عياش رتبه يعقوب بن إسحاق
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي
شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي
حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره

(قوله) قيل ومن اى ومن الذى لا يؤمن
يا رسول الله والواو داخلة على مقدر
اى سمعنا قولك وما سمعنا من هو
اوزائدة او استئنافية وقوله الذى
لا يأمن بفتح الحتية وفيه مع قوله
لا يؤمن جناس التحريف وقوله تابعه
اى تابع عاصم بن على شبابة بفتح المعجمة
وبعد حدتين بينهما الف مخففا
ابن سوار بفتح المهملة والواو وبعدها
الف وراء مهملة الضبي اري في روايته
عن ابن ابي ذئب اسما وصله الاسماعيلي
الاموى وقوله اسد بفتح الهمزة والسين
بعدها دال مهملة وقوله ابن عمر بضم العين
الحاء المهملة وتولة ابن عياش
ابن فارس البصري وقوله عن المقبري
بالتحتية والمعجمة بزنة عن القبري
بضم الموحدة *

ومن

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
جَائِزَتَهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ
عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ
خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ بَابُ حَقِّ الْجِوَارِ فِي
قُرْبِ الْأَبْوَابِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا
أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا بَابُ كُلِّ
مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا أَبُو
غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا
شُعْبَةُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ
قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ
الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ بِالْمَعْرُوفِ
قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ بَابُ
لَيْتَ الْكَلْبِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) جائزته نصب مفعولا ثانيا
لاكرام لانه فى معنى الاعطاء او بنزع
الخافض اى بجائزته والجائزة العطا
(قوله) قال يوم وليلة اى جائزته
يوم وليلة وجاز وقوع الزمان
خبرا عن الجثة اما باعتبار ان له
حكم الظروف واما باعتبار ان
مضاف مقدر اى زمان جائزته
يوم وليلة (قوله) فما كان
اى المذكور من الثلاثة
عليه فى التعبير بالصدقة
لان كثيرا من الناس يأنفون
من اكل الصدقة
حق الجوار وفى
باب كان اقرب اليه كان
ابن منهال بكسر الميم
عبد الملك الجوفى بضم الجيم
الواو وبعدها نون

الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
قال شعبة امرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب
الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ثنا
عبد الله بن عبد عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضا ثنا محمد بن يوسف

حدثنا

(قوله) اخبرني عمرو بفتح العين المهملة
وقوله عن خيثمة بضم الخاء المعجمة
وقوله فتعوذ منها اي تقلبها الامة
وقوله واشاح بهمزة مفتوحة ثم شين
معجمة اي اعرض بوجهه
ففعل الحذر من الشيء كاره له كانه

صلى الله عليه وسلم كان يراها وجعله
وهي اما مرتين بفتح الهمزة وقوله
(قوله) ولو بشق تمرة بكسر الشين المعجمة
اي نصف تمرة وقوله فان لم تجد
اي لو كر شق تمرة وروي فان
لم تجد بالمثناة الفوقية

حدثنا سفيان عن ابى بردة بريد بن ابى بردة قال اخبرنى
جدى ابو بردة عن ابيه ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه وكان النبى صلى الله عليه وسلم
جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شئ مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى
كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى
موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمر ح وحدثنا
قتيبة نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمر رحمه

(قوله) عن ابى بردة بضم الموحدة
وسكون الراء هو بريد بن عبد الله بن
ابى بردة نسب الى جده وقوله عن ابى
موسى هو عبد الله بن قيس الاشعرى
(قوله) المؤمن اى بعض المؤمنين
فالالف واللام للجنس وقوله يشد
الخ بيان لوجه التشبيه كقوله ثم شبك
بين اصابعه اى شد مثل هذا الشد

(قوله) او طالب حاجة بالاضافة ويروى
بالتنوين ونصب حاجة على المفعولية
والشك من الراوى ويروى او بالالف
وفى تركيبه فائدة ولعله كان الاصل
كان اذا كان بحالة اذ مجاءه رجل
فحذف اختصارا او سقط من الراوى
لفظ اذا كان كذا قال فى الفتح وتقدمه
الفيومى بان لا مخلص فى التركيب اصلا
قال وانت ترى هذا من ظن ان حالة خبر
كان وليس كذلك وانما خبر كان قوله
اقبل علينا وجالسا حال اه

قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم
خلقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وايالك والعنف والفحش قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن
سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ماله ترب جبينه ثنا عمرو بن
عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه
قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
رآه قال جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في

(قوله) ان من اخيركم وزاد افضلكم
وقوله خلقا بضمتين والخلق ملكة
تصدر بها الافعال بسهولة من غير
تفكر (قوله) وايالك والعنف بكسرتين
العين والفحش اكثر وهو عند الرفق
وقوله والفحش اى التكلم بالقبيح
اولم تسمعي في بعض النسخ
اولم تسمعين باثبات النون على الغة

من [illegible] ها وقوله ردت عليهم
[illegible] دعائهم وقوله فيستجاب لي فيهم
اى لانه دعا بحق وقوله ولا يستجاب
لهم في اى لانه دعا بالباطل والظلم
وقوله اصبغ على وزن افعل بهمزة
مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وباء
موحدة وغين معجمة ابن الفرج المصري
وقوله ابن وهب عبد الله المصري
وقوله فليح بضم الفاء وقوله عن هلال
ابن اسامة هو هلال بن علي ويقال
هلال بن اسامة فنسبه الجد

ترجمه

وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقاء شره * باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود
ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته
يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال

حشا

(قوله) قلت له كذا وكذا تعني قوله
بشر [illegible] المغيرة الخ وقوله فحاشا
وروي فاحشا وقوله اتقاء شره
اي فبح للاعراب ونحوهم من
جفاة الاعراب ويؤخذ من الحديث
ان من اطلع على حال شخص غير محمود
وخشي ان غيره يغتر بجميل ظاهره
فيقع في محذور ما فعله ان يطلعه
على ما يحذر من ذلك قاصدا النصيحة
وفعله صلى الله عليه وسلم ليس من
باب المداهنة لانه لم يمدحه ولم
يثن عليه بما ليس فيه (قوله) باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل الخلق
بضم اللام والخلق بضم الخاء واللام وتسكن مع فتح
الخاء وهما بمعنى في الاصل لكن خص
الاول بالقوى والسجايا المدركة
بالبصيرة والثاني بالهيئات
والصور المدركة بالبصر والسخاء
هو اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي ويبذل
ما يقتضي بغير عوض وعطفه على
سابقه من عطف الخاص على العام

سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
يُحَدِّثُنَا إِذْ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ خِيَارَكُمْ
أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
ثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ
فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ شَمْلَةٌ فَقَالَ سَهْلٌ هِيَ شَمْلَةٌ
مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ
أَكْسُوكَ هَذِهِ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَاكْسُنِيهَا فَقَالَ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ
قَالَ مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَبِسَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَرَفْتَ
أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ فَقَالَ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا
حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أُكَفَّنُ
فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

(قوله) ما سئل اى ما طلب منه شئ من
امور الدنيا فقال لا قال الفرد وقد
ما قال لا قط الا فى تشهده لولا التشهد
كانت لاوه نعم فكان صلى الله عليه
وسلم اذا سئل فاراد ان يفعل قال
نعم واذا لم يرد ان يفعله سكت فكان

صلى الله عليه وسلم لا ينطق بالرد

(قوله) عمر بضم العين الهملة وقوله ابن
حفص بن غياث الضبى الكوفى
قاضيها وقوله الاعمش هو سليمان
ابن مهران الكوفى وقوله مع عبد الله
ابن عمرو بن العاصى وقوله فاحشا
اى بالطبع ولا متفحشا اى بالتكلف
وقوله احاسنكم اى احسنكم

اخبرنى

اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا
يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف
يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت
قام الى الصلاة باب الملقة من الله حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض *
باب الحب في الله حدثنا آدم ثنا شعبة

(قوله) يتقارب الزمان اى نفسر في
الشر حتى يشبه اوله آخره او الحوال
الناس في غلبة الفساد عليهم او المراد
قصر اعمار اهله او تسارع الدول
في الانقضاء والقرون الى الانقراض
فيتقارب زمانهم وقوله وينقص
العمل اى بالطاعة لاشتغال الناس
بالدنيا وهوى وينقص العلم وقوله
ويلقى شبيها للمفعول اى يطرح ويبث
الشح هو البخل مع الحرص وينشر
الهرج في قلوبهم وجود الهرج بين الناس
وسكون الراء للتخفيف وفتح الهاء
وبالجيم قال الخطابي هو بلسان الحبشة
وقال ابو فارس هو القتل اه

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ
حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَحَتَّى أَنْ يُقْذَفَ
فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ
اللهُ وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ
قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ
مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَقَالَ بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ
ضَرْبَ الْفَحْلِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا وَقَالَ الثَّوْرِيُّ
وَوُهَيْبٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ جَلْدَ الْعَبْدِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِنًى أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ
هَذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ
أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ

(قوله) المرء بالنصب (قوله) إلا لله أحب إليه من أن يرجع فضل بين أحب ويحكم من لاه في الفوز قوسه وقوله ما سواهما أي الله ورسوله باب قول الله

تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم الآية قوله أولئك هم الظالمون قوله لا يسخر قوم من قوم أي لا يطعن قوم على قوم أي لا يستهزئ قوم بقوم عسى أن يكونوا أحسن منهم عند الله

واعرضهم

وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا باب ما ينهى عنه من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال
سمعت أبا وائل يحدث عن عبيد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة ثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه
عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن
صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن
الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن

(قوله أعراضكم) عرض الشيء بكسر العين الجهة وهو موضع الذم من الإنسان وإنما قدم السؤال عنها لأنهم لا يبيحون استباحة تلك الأشياء وإنما الحرمة باعتبار ما ينهى من السباب

باب ما ينهى من السباب واللعن

السب الشتم والسباب بكسر السين المهملة ويحتمل أن يكون هذا من باب الفاعلة وأن يكون بمعنى السب أي بما يعيبه واللعن هو البعيد عن رحمة الله عز وجل وكلهم من فروعه من السباب هي رواية أبي ذر والنسفي وفي رواية غيرهما كلهم عن بدل من وهو الأوجه اهـ

آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه
الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
ارى بي باس اتجنون انا اذهب حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلا حتى
رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لاخبركم فتلا حتى فلان وفلان وانها رفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال

(قوله) عذب به يوم القيامة اي يكون
الجزاء من جنس العمل وان كان عذاب
الآخرة اعظم وقوله فهو كقتله اي في
التحريم او العقاب او الابعاد لان
اللعن بعيد من رحمة الله والقتل

بعيد من نضارة والصبر للعمل
الذي دل عليه الفعل اي فلعنه كقتله
والتعبير بالمؤمن للتشنيع او للاحتراز
عن الكافر بملة بل تعيين ما لعن
الماضي المعين او المشهور فيه المنع
ونقل ابن العربي الاتفاق عليه اهـ

رَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدًا وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدًا فَقُلْتُ لَوْ أَخَذْتَ
هَذَا فَلَبِسْتَهُ كَانَتْ حُلَّةً وَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبًا آخَرَ فَقَالَ
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً
فَنِلْتُ مِنْهَا فَذَكَرَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لِي أَسَابَبْتَ فُلَانًا قُلْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
أَفَنِلْتَ مِنْ أُمِّهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ
جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ عَلَى حِينِ سَاعَتِي هَذِهِ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ
قَالَ نَعَمْ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ جَعَلَ
اللهُ أَخَاهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا
يَلْبَسُ وَلَا يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا
مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ
النَّاسِ نَحْوِ قَوْلِهِمُ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ وَمَا لَا يُرَادُ بِهِ
شَيْنُ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ وَوَضَعَ يَدَهُ
عَلَيْهَا وَفِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ
يُكَلِّمَاهُ وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَقَالُوا قُصِرَتِ
الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ ذَا الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَنَسِيتَ

(قوله) عليه اى ابى ذر وقوله برد ابضم الموحدة وسكون الراء وقوله وعلى غلامه قال فى الفتح يحتمل انه اى الغلام المومى اليه مولى ابى ذر وقوله فلبسته اى مع الذى عليك وقوله كانت حلة اى لان الحلة لا تكون الا من ثوبين (قوله) فقال اى ابوذر وقوله وبين رجل هو بلال المؤذن وقوله فنلت منها اى تكلمت فى عرضها وروى فقلت لها اى تكلمت وقوله فذكرنى ضمن معنى الشكاية فعداه بالى وقوله فقال اى النبى صلى الله عليه وسلم وقوله اسابيت بالاستفهام الانكارى التوبيخى

أَمْ قَصُرَتْ قَالَ فَقَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ قَالُوا بَلْ
نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَامَ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ
أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ مِثْلَ سُجُودِهِ
أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ بَابُ الْغِيبَةِ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ
إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا هَذَا
فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي
بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ
فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ
قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو
النَّجَّارِ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ

(قوله) أم قصرت تقدم ضبطه وقوله لم
أنس أي في ظني وقوله ولم تقصر بفتح
أوله وضم ثالثه أي ومبني للمفعول وأم
هي منقطعة فسلط عليها حادث
على شرطها المتقدم الاستفهام
والسؤال بأي والجزم إحداهما (قوله)
المستفهم عنها أو الاستفهام (قوله)
قالوا بل نسيت الخ لم يجمعن هذا
الجواب لأن المتصلة بلا أو نعم قالها
بل نسيت الخ لأنه لما نفى الأمرين
وكان قد تقرر عندهم أن السهو غير
جائز في الأمور البلاغية جزموا
بوقوع النسيان اهـ

والريب

والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس
أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان
له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت
ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر
الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا
ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة
وإنه لكبيرة كان أحدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر
هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله
هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز يعيب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

(قوله) حدثنا صدقة وجه مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله عليه السلام بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فانه ذكر الرجل بهذا الذم وهو غائب عنه أي عند استئذانه كما يأتي فدل ذلك على أباحة غياب أهل الفساد

والشران قلت لم يكن ذلك غيبة وإنما هو نصيحة يحذر السامع قلت صورة الغيبة موجودة فيه ولكنه ليست ذات الغيبة المذمومة شرعا (قوله) أو ودعه الناس بفتح الواو والذال المهملة المخففة بمعنى تركه قال في اللفظان مترادفان وهذا الحديث رد على من يقول ان ماضي يدع قد ميت اهـ

عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجهل فليس لله حاجة ان يدع
طعامه وشرابه قال احمد الضبي رجل اسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر
الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن
يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر

(قوله لا يدخل الجنة قتات وان القتات
عن همام على ما يذكره وابو نعيم هو
الفضل بن دكين (قوله ان رجلا قال
الحافظ ابن حجر لم اقف على اسم رجل
فقال محمد بن يوسف وروى فقال له حذيفة
وقوله لا يدخل الجنة اي مع السابقين

اي لا يستحق ذلك وان كان يدخل
دخوله اولا بمغفرة الله كما تقدم تقرير
ذلك وقوله قتات بقاف مفتوحة
فمثناتين فوقيتين اولاهما مشددة
اي نمام قال ابن الاعرابي هو الذي
يسمع ويحفظ وروى نمام بدل قتات

وَجْهِهِ وَقَالَ رَحِمَ اللهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ
هَذَا فَصَبَرَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ثَنَا بُرَيْدُ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي
عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ
أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى
عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ يَقُولُهُ مِرَارًا
إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ كَذَا
وَكَذَا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسِيبُهُ اللهُ وَلَا
يُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا وَقَالَ وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ وَيْلَكَ
بَابُ مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ وَقَالَ سَعْدٌ
مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ
يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ
ابْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ
ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ

(قوله) باب ما يكره من التمادح اى
بين الناس بما فيه الاطراء ومجاوزة
الحد وهذا هو المراد من الترجمة
لان الحديث يدل على هذا (قوله)
حدثنا محمد بن صباح مطابقته
للترجمة تؤخذ من معنى الحديث وهو
ان يفرط فى مدح الرجل بالبس
فيه فيدخله ذلك فى الاعجاب ويظن
انه فى الحقيقة بتلك المنزلة فلذلك
قال صلى الله عليه وسلم قطعتم ظهر
الرجل الخ

مِنْ اَحَدِ شِقَّيْهِ قَالَ اَنْتَ لَسْتَ مِنْهُمْ بَابُ قَوْلِ
اللّٰهِ تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ
ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ وَقَوْلِهٖ اِنَّمَا بَغْيُكُمْ
عَلٰى اَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ وَتَرْكِ
اِثَارَةِ الشَّرِّ عَلٰى مُسْلِمٍ اَوْ كَافِرٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا
سُفْيَانُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهٗ يَاْتِي اَهْلَهٗ وَلَا يَاْتِي قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ اِنَّ اللّٰهَ اَفْتَانِي
فِي اَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهٗ فِيْهِ اَتَانِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ
اَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالْاٰخَرُ عِنْدَ رَاْسِي فَقَالَ
الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَاْسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ
قَالَ مَطْبُوْبٌ يَعْنِي مَسْحُوْرًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهٗ قَالَ
لَبِيْدُ بْنُ اَعْصَمَ قَالَ وَفِيْمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ
فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ رَعُوْفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هٰذِهِ الْبِئْرُ
الَّتِي اُرِيْتُهَا كَاَنَّ رُءُوْسَ نَخْلِهَا رُءُوْسُ الشَّيَاطِيْنِ
وَكَاَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ فَاَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللّٰهُ

(قوله) لست منهم اى لم تصنعه
جيلا فذ حرم صلى الله عليه وسلم
بافيم والصد بن بلا
من الاعجاب والكبر وهذا يدخل
ذلك فى المنع كما لا يخفى فيجوز الثناء
على الانسان بما فيه من الفضل
على وجه الاعلام ليقتدى
به فيه اه

اللهُ عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره
ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى من
التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا
حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر ويروى من التحاسد والحسد هو ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له والتدابر هو ان يعطي الرجل اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره وقال الهروي التدابر التقاطع يقال تدابر القوم اي ادبر كل واحد عن صاحبه وقوله تعالى بالجر عطفا على ما واشار به الى ان الحسد مذموم

وكونوا عباد الله إخوانا باب ما يكون من الظن
الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة
أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا

وكذا

(باب ما يكون من الظن أي ما يكون جوازه وردي ما يحمود من الظن وقوله حدثنا الفريابي لا مطابقة بين الحديث والترجمة لأن في الترجمة إثبات الظن وفي الحديث نفيه وجواب باب لنفي في الحديث للظن المنفي لا له فلا تنافي بينهما (قوله ابن عفير) بضم العين المهملة وفتح الفاء وقوله عن عقيل بضم العين المهملة وفتح القاف وقوله فلانا وفلانا قال الحافظ ابن حجر لم أقف على تسميتهما

وكذا فيقول ثم فيقرره ربه ثم يقول انى سترت
عليك فى الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر
وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه
رقبته ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا
معبد بن خالد القيسى عن حارثة بن وهب
الخزاعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم
اخبرنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال كانت
الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال حدثنى عوف بن مالك بن الطفيل
هو ابن الحارث وهو ابن اخى عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال فى بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو

باب الكبر اى ذمه والكبر والتكبر
والاستكبار معناها متقارب
وهو ان يرى نفسه اكبر من غيره واعظم
ذلك ان يتكبر على ربه بان يمتنع من
قبول الحق والاذعان له بالتوحيد
والطاعة وادنى شئ يدخل المتكبر
النار ثم لم يكن شيئا وليس احس من
العدم وحيث صار شيئا صار جمادا
لا يحس وكان ايجاده من تراب وطين
منتن ونطفة مهان قد رماه وجعله
يسمع ويبصر وهكذا وامره تعالى
ضعيفا عاجزا فرباه وقواه وهكذا
ويلد ولد مع ذلك مستقذرا
وسيع وبعر وسيعود فى قبر موحش
ليس فيه محب ولا جليس ولا يحبوه
فالا انس ا ه

لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا اشفع فيه ابدا ولا لتحنث الى نذري فلما طال
ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على
عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها

(قوله) فاستشفع الى بالمعجمتين
اى تشفع عنه وتكلم (قوله) لما شفع
بضم الهمزة وكسر الفاء المشددة
(قوله) ابدا ورواى احد ابدا ابدا

(قوله) ولا لتحنث الى نذري اى فيه
ورواى ولا احنث في نذري (قوله)
فلما طال اى الهجر ان وقوله المسور بن
مخرمة بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الميم مخرمة وسكون الخاء المعجمة

بعد

بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام *
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال
كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف غضبك ورضاك قال قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست

(قوله) حدثنا عبد الله بن يوسف الخ مطابقته للترجمة ظاهرة والكلام على هذا الحديث تقدم قريبا (قوله) ثنا الاعمش الخ مطابقته ظاهرة وفيه زيادة الفاء في قوله فيلتقيان بالفاء في ذر فيلتقيان بزيادة الفاء (قوله) وخيرهما الذي يبدأ بالسلام والجملة استئنافية بيان لكيفية الهجران ويجوز ان تكون حالا من يهجر ومفعوله معا وقوله وخيرهما عطف على الجملة السابقة من حيث المعنى لما يفهم منها ان ذلك الفعل ليس بخير ان جعلت استئنافية وعلى قوله لا يحل ان جعلت حالا فافهم

أُهَاجِرُ الآ اِسْمَكَ بَابُ هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ
يَوْمٍ اَوْ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ اَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَاَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ اَعْقِلْ اَبَوَيَّ اِلَّا وَهُمَا
يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ اِلَّا يَاْتِينَا فِيهِ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَيِ النَّهَارِ
بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ اَبِي
بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ هٰذَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَاْتِينَا فِيهَا قَالَ
اَبُو بَكْرٍ مَا جَاءَ بِهِ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ اِلَّا اَمْرٌ قَالَ اِنِّي
قَدْ اُذِنَ لِي بِالْخُرُوجِ بَابُ الزِّيَارَةِ وَمَنْ زَارَ
قَوْمًا فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ وَزَارَ سَلْمَانُ اَبَا الدَّرْدَاءِ فِي
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَكَلَ عِنْدَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ
الْحَذَّاءِ عَنْ اَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَارَ اَهْلَ بَيْتٍ فِي الْاَنْصَارِ فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا
فَلَمَّا اَرَادَ اَنْ يَخْرُجَ اَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ
عَلَى بِسَاطٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ بَابُ مَنْ
يَتَمَثَّلُ لِلْوُفُودِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ

قال

مطابقة للترجمة وقوله لم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية البكرة من طلوع الشمس الى زوالها والعشي من الزوال الى الغروب وفي نسخة وعشية بالتاء حدثنا ابراهيم بن موسى يعقوب

وجه المطابقة للترجمة وقوله يدينان الدين بكسر الدال المهملة فيهما وقوله لم يمر علينا (قوله) وعشية ولابي ذر وعشيا وقوله فيهما ولابي ذر فيبينا اه

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ
لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَا الْإِسْتَبْرَقُ قُلْتُ مَا غَلُظَ مِنَ
الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ
رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ فَأَتَى بِهَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اشْتَرِ
هَذِهِ فَالْبَسْهَا لِلْوَفْدِ النَّاسِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ
فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَمَضَى
فِي ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتَ
قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالًا فَكَانَ ابْنُ
عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ بَابُ
الْإِخَاءِ وَالْحِلْفِ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ آخَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا
قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ثَنَا عَاصِمٌ

(قوله) وخشن بالكاف والشين المعجمتين وروى وحسن بالحاء والسين المهملتين (قوله) على رجل هو عطارد بن حاجب (قوله) انما يلبس الحرير اى التحيى مستحلا له من لا خلاق اى من لا نصيب له فالآخرة (قوله) بعثت اليه اى الى عمر (قوله) بحلة اى من استبرق (قوله) فاتى اى عمر (قوله) لتصيب بها مالا اى لتنتفع بثمنها وتضرم فتصادر (قوله) العلم بفتح العين المهملة واللام اى الحرير (ورعامه) رضى الله عنه اه

قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ
فِي دَارِي * بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضِّحْكِ وَقَالَتْ
فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكْتُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ اللهَ
هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ
امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ
طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ
اللهِ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةٍ لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ
جِلْبَابِهَا قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ
بِبَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤْذَنَ لَهُ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا
بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ
عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَزِيدُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّبَسُّمِ ثُمَّ

قال

(قوله ابلغك) بهمزة الاستفهام
(قوله لا حلف في الاسلام) اى لا
الحلف للاتفاق والاسلام قد
جمعهم والف بين قلوبهم فلا حاج
اليه (قوله فقال) اى انس فقد حالف
اى اخى له سنافاه من قوله لا حلف
في الاسلام وقوله فقد حالف الخ
لان المنفى هو حلف الجاهلية كانوا
يتعاهدون على نصر الحليف ولو
كان ظالما وعلى اخذ الثار من
القبيلة بسبب قتل واحد منهم

قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل
حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب
عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن
له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان
يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن

(قوله ان ترجعي الى رفاعة اي الى
عصمته وقوله لا اي لان جوع لك
اليه وقوله عسيلته اي عسيلة
عبد الرحمن بن الزبير اي اذا
قدر على الجماع بان تصبر حتى يقدر
على ذلك ان اقامت في عصمته والا
فلا بد من زوج آخر يجامعها والعسيلة
الجماع شبه لذة بلذة العسل
وحلاوته وليس الانزال بشرط

سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد
الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء
الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم
الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق
فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال
اين السائل تصدق بها فقال على افقر مني
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

(قوله) عن عمرو بفتح العين ابن
دينار وقوله عن ابي العباس
السايب الشاعر المكي وقوله
ابن عمرو اي ابن العاص رضي

ابن عمر بضم العين قيل وهو
الصواب وقوله بالطائف اي
في غزوتها وقوله قافلون اي راجعون
(قوله) لا نبرح او نفتحها الفعل بعدها
بمعنى الى او حتى فالفعل بعدها
منصوب وقوله فاغدوا على القتال
بهمزة وصل وغين معجمة

والجزء

فَوَاجِذُهُ قَالَ فَانْتُمْ اذًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الْأُوَيْسِيُّ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ
غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ
جَبْذَةً شَدِيدَةً قَالَ أَنَسٌ فَنَظَرْتُ إِلَى
صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ
ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ
فِي وَجْهِي وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ
فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ
هَادِيًا مَهْدِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا يَحْيَى عَنْ
هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ
اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا
احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
فَقَالَتْ أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) فانتم اذا جواب وجزاء
ان لم يكن اقر منكم فقولوا انتم حينئذ
وهذا اما على سبيل الانفاق على
العيال والكفاة انما هي على سبيل
الكرم اخ اذهو على سبيل التكفير
خصوصيته (قوله) الاويسي بضم
الهمزة وفتح الواو وفتح الياء
من الثنايا

وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال
قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم
قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شئ يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم واجابة دعوته * باب

(قوله) فبم شبه الولد هو بالبناء للمجهول
والباء الموحدة معها فالسائل اراد
اي شئ وصل منه الولد بالام
ويروى فبم يسبه الولد بالام
(قوله) مستجمعا قط ضاحكا اي
ما رايته مستجمعا من جهة الضحك
بحيث يضحك ضحكا تاما بعيدا كل
البعد عن التبسم

قول

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْكَذِبِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ
يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ
صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ
الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى
يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ
ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ
الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ
وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
ثَنَا جَرِيرٌ ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي قَالَ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشَقُّ
شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تُحْمَلُ
عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ * بَابٌ فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ

باب قول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
اى فى ايمانهم دون المنافقين او مع
الذين لم يتخلفوا او مع الذين صدقوا
فى دين الله نية وقولا وعملا وقوله
وما ينهى عن الكذب معطوف على
الله (قوله) حدثنا عثمان الخ وبين
الطائفة بيرة وبين الاثم هو
الصدق يهدى الى البر الخ
ايضا الامر بالكون مع الصادقين
والكون معهم اقرب الى

الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن
ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم * باب
الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد اوليس شيء اصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه
ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال
عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم * باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

وغيرها وقوله وسمتا بفتح السين المهملة اي حسن نظر في امر الدين والدال المهملة وتشديد اللام اي حسن حركة في المشي والهدي بالدال المهملة وقوله وهديا بفتح الهاء وسكون الدال وقوله لابن ام عبد يعني ابن مسعود التاكيد اي عبد الله بن مسعود

وتغير

وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ
أَخْبَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا
فَصَبَرَ * بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ صَنَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ
قَوْمٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ
فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ
الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ
لَهُ خَشْيَةً حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ
هُوَ ابْنُ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا فَإِذَا
رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ بَابُ
مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا ثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهِ

(قوله باب من لم يواجه الناس بالعتاب) أي حياء منهم وقوله (حفص) مطابقة للترجمة (قوله ما بال أقوام ينتهون عن الشيء أصنعه) لم يتعين لي الآن (قوله يا فلان على الوجه) وقوله (شيئا) لم يوقف على عينه وقوله (فتنزه عنه قوم) لم يعرف لفظا بعينه (قوله شد عبدان الظاهر أنه من تجريد الشدة أي صلى الله عليه وسلم (قوله أشد حياء من العذراء) لأن الحياء لأجل الخلق وهم (قوله وإذا كان يكرهه عرفناه في وجهه) أي وإذا كان يكرهه عرفناه لأن العارف بالعلوم وهو من باب الوقوف على الأسرار عليهم الله

احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
ابن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر
فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله * باب
من لم ير اكفار ذلك متاولا او جاهلا وقال
عمر لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا
سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه

فيصلي

(قوله باء بها) اي بالكلمة وبالخصلة
وقوله احدهما قيل المراد باحدهما
القائل خاصة وهذا على مذهبهم
في استعمال الكناية ونزاه المصنف
بالسوء كقول الرجل لمن اراد ان
يكذب والله ان احدنا لكاذب
ويريد خصمه على التعيين او المراد
ان ذلك يؤول به الى الكفر ويخاف
المعاصي بريد الكفر ويخاف
على المكفر منها ان تكون عاقبة
شؤمها المصير اليه اه

فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلَاةَ فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقَرَةَ قَالَ فَتَجَوَّزَ
رَجُلٌ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا
فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ
نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا وَإِنَّ
مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ
فَتَجَوَّزْتُ فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ ثَلَاثًا اقْرَأْ
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
وَنَحْوِهَا حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ
بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ
لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ
وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ
أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ
بِاللهِ وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ

(قوله) فتجوز رجل قيل هو حزم ابن ابي بن كعب وقيل غيره اى خفف وروى فجوز بالحاء المهملة اى اخذ وصلى وحده (قوله) فصلى صلاة اى خفيفة بان يكون قطع الصلاة او اقتصر وصلى اتى بالاكمل منفردا وقوله فقال الخ اى لما قدمناه فقيده الحديث وقوله فبلغ ذلك اى قول معاذ انه منافق وقوله بنو اضحنا جمع ناضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة البعير الذى يسقى عليه

وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللهِ وَقَالَ اللهُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ
فِيهِ صُوَرٌ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ
فَهَتَكَهُ وَقَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ
إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ
أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا
فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ مِنْكُمْ لَمُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ
فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا
الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِيَدِهِ

فتفيظ

(قوله) جاهد الكفار اى بالسيف والمنافقين بالقول الغليظ والوعظ البليغ او بإقامة الحدود عليهم (قوله) ثنا يسرة بن صفوان بفتح المثناة التحتية والسين المهملة والراء

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه فان ذلك كان من الغضب لله (قوله) قرام بكسر القاف وتخفيف الراء اى ستر فيه صور بضم الصاد المهملة اى صور حيوانات

فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان
الله حيال وجهه فلا يتمخمن حيال وجهه في صلاة
حدثنا محمد ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم
قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله
ابن سعيد ح وحدثنا محمد بن زياد حدثنا محمد
ابن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه

(قوله) حيال وجهه بكسر الحاء المهملة
وتخفيف التحتية اي مقابل وجهه
وليس المراد ظاهره انه هو مقابل
قائمه منه عن الجهة والمكان بل
فيه تأويل فقيل هو على التشبيه
فيجب تأويله
فكان الله في مقابله وجهه وقيل
غير ذلك مما ليس بالمقام اللائق
واصل حيال حوالي الكلب الواو ياء
لانكسار ما قبلها ويروى قبلة
وجهه ويروى قبلة اه

رِجَالٌ وَجَاؤُا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ثُمَّ جَاؤُا لَيْلَةً فَحَضَرُوا
وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ
فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا
الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُغْضَبًا فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ
صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ
بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ
الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ * بَابُ
الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ
الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ
بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
عِنْدَ الْغَضَبِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ

صلى

عشائهن فوقتين فوجده مشددة
معنوية اى طلب من التنبيه وهو الطلب
اى طلب رجال موصوفون وقوله
وحصبوا بفتح الحاء والصاد المهملتين
اى رموا الباب بالحصباء وهى
الحصاة الصغيرة تنبيها له
لظنهم انه نسى وقوله فخرج اليهم
مغضبا بفتح الضاد هذا موضع
مطابقة الترجمة وانما خرج صلى
الله عليه وسلم كذلك لكونهم
اجتمعوا بغير امره ولم يكتفوا بالاشارة
منه لكونه لم يخرج اليهم بل بالصوت
وحصبوا بابه اه

صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا
ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب * باب
الحياء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
التياح العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي
الا بخير قال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء
سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه

(قوله) مغضبا بفتح الضاد المعجمة
حال من المستتر في يسب (قوله)
ما يجد اي من الغضب وقوله لو
قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
لان الشيطان هو الذي يزين
للانسان الغضب فالاستعاذة
من اقوى السلاح على دفع كيده

وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها * باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت * باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي

(قوله) لتستحي بكسر الحاء وفتحها وحكى لتستحي بسكونها وحكى لتستحين علوي باسقاط اللام (قوله) قد اضر بك اي الحياء كان مكروها سجيته كما كان ذلك دهدنه عنه من استيفاء موجبه فطابت نفسه على ذلك وهذا دعه اي اتركه على هذا الخلق الحسن الذي هو شعبة من شعب الايمان وسلم لي ذلك ولا تزده على ما هو عليه فان الحياء من الايمان ترغيبا فقال (قوله) ثنا علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة الجوهري على الباء نسبة الى جده الاعلى

صلى

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول
هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت
قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا
مسدد حدثنا مرجوم سمعت ثابتا
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف
والتيسر على الناس حدثني اسحاق ثنا
النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال
لهما بشرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

(قوله) حبيب بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وقوله عن حفص بن عاصم اى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله عن ابن عمر اى عم حفص وقوله مثله اى مثل الحديث السابق (قوله) من كذا وكذا اى من نحو النعم كما في الرواية الاخرى كذا قاله الشراح لكن فهم من كذا وكذا التنقص لان علية شبان وافهم وجهه على نفسه ذلك ما طبع عليه الانسان من محبة الخير لنفسه وليظهر فضيلة الولد في الفهم وحسن الجواب (قوله) حفوه اى

وتطاوعا فقال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله تعالى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ابن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى

صلاة

(قوله) وتطاوعا اى توافقا الامور وقوله انا بارض اى ارض اليمن بكسر الهمزة وقوله البتع بكسر الموحدة وسكون المثناة الفوقية والمزر بكسر الميم وسكون الزاى وقوله عن ابى التياح بفتح الفوقية وتشديد التحتية (قوله) يسروا امر بالتيسير لينشطوا والمراد به فيما كان من النوافل شاقا قال ابن بطال يقضى بصاحبه الى الملل فيه فليتركه ايضا كصلاة القاعد فيه من الفرض لعاجز والفطر في الفرض لمن سافر فشق عليه الصوم اه

صلاته وفينا رجل له رأى فاقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل
فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
منزلي مترا خ فلو صليت وتركت لم آت
اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد
فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط الى الناس وقال
ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة
ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير

(قوله) له رأى اى فاسد فالتنوين
فيه للتحقير وكان يرى رأى الخوارج
لا يرى ما يرى المسلمون من الدين
وقوله فاقبل يقول اى هذا الرجل
وقوله فاقبل فقال اى ابو هريرة
وقوله منزاخ بالخاء المعجمة اى منائي
وقوله وتركت اى القرب وروى
وذكر وقوله وفي آى من تيسيره صلى
الله عليه وسلم اى كثير ملجأ على فعله
اولا يجوز ان يفعل عن تلقاء نفسه
دون ان يشاهد منه صلى الله عليه وسلم

ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي * باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام
فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له
في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا
ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء

(قوله) ما فعل النغير بضم النون وفتح
الغين المعجمة تصغير نغر والنغر بفتح
فكسر طير كالعصفور محمر المنقار والرجل
الهدير يسمو في الليل وقوله ما فعل
اي ما شانه قال النووي وفي الحديث
جواز تكنية من لم يولد له وتكنية الصبي
المزح الحسن بلا كلفة وملاطفة
في الكلام وتانيسهم وبيان ما كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم من
حسن الخلق وكرم الشمائل والتواضع

قال

قَالَ خَيَّبْتُ هٰذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ بِثَوْبِهِ يُرِيهِ إِيَّاهُ
وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ * بَابُ لَا يُلْدَغُ
الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ
لِأَحَكِيمَ الْأَزْدِيِّ بِحَرْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ
وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ * بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ شَارَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ
أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ
بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنَّ
لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ
حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ
حَقًّا وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ وَإِنَّ مِنْ
حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

(قوله) خيبت وهو ى قد خيبت
وقوله قال ايوب بثوبه اى اشار به
يستحضر فعله صلى الله عليه وسلم
عند كلامه مع مخرمة وقوله يريه اياه
اى يرى مخرمة الثوب الذى خبأه له
ليطيب قلبه به وقوله وكان فى خلقه
اى مخرمة وقوله شىء اى من الشدة
فلذا كان فى لسانه بذاءة اهـ

فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله
قال فشددت فشدد علي فقلت فاني
اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة
ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير
ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت
وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله

(قوله) فذلك اي صيام الثلاث من كل شهر وقوله الدهر كله اي هو الدهر كله وصوابه صيامه ويجوز النصب على تقدير اراد نصوموا الدهر كله (قوله) باب اكرام الضيف

من اضافة المصدر لمفعوله وقوله وخدمته اياه من عطف الخاص على العام اذ الاكرام اعم من ان يكون بالنفس او باحد خدمته وقوله قوله بالجر عطفا على السابق

واليوم

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا
فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ
فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا
فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ
الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ
رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ
وَالتَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آخَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ

(قوله) عن ابى الخير هو مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة (قوله) فلا يقرونا بنونين وفتح اوله اى لا تضيفونا (قوله) لهم بضمير الجمع على حد قوله ضيف ابراهيم المكرمين كما ان الضيف مصدر يستوى فيه الجمع والواحد وقد حمل الليث الحديث على الوجوب عملا بظاهر الامر وانه يؤخذ ذلك منهم قهرا ان امتنعوا

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى أم الدرداء مبتذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فقال اني صائم قال ما انا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة
وهب السواء ي يقال وهب الخير باب
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا
عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا

(قوله) فرأى اى سلمان ام الدرداء اى زوجة ابى الدرداء واسمها خيرة بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية بنت ابى حدرد الاسلمية صحابية

مبتذلة بضم الميم وفتح الفوقية والموحدة وكسر الذال المشددة اى لابسة ثياب البذلة بكسر فسكون اى المهنة وزنا ومعنى اه

ابن

ابن رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء
ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي
فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظروني والله
لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى
تطعم قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم
لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى
يأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن
ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له
او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او عن
اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر

(قوله) فانه اى يا بكر وقوله ولم تطعموا
بفتح الفوقية والعين المهملة وقوله
لنلقين منه يعني الاذى وقوله يجد
اى يغضب وقوله تنحيت اى جعلت
نفسي في ناحية بعيدة عنه وقوله
ما صنعتم اى بالاضياف وقوله
فسكت بالضم المعجمة وفتح
يا غنثر بضم الغين المعجمة اى
المثلثة بينهما نون ساكنة اى
جاهل او يا ثقيل اه

فسبت وجدع وحلف أن لا يطعمه فاختبأت انا
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه اولا
يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني انها الآن اكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرانه اكل منها
باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام
والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن
ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن
سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي

صلى

(قوله) فسبت اى سبع نهارا الغ
في نحو ضيعة وجدع بفتح الجيم
وسكون الدال المهملة اى دعا بالجدع بان
قال يا مجدوع الاذنين او الانف
او الشفة وهو دعاء وجزع بفتح الجيم
وكسر الزاى من الجزع نقيض
الصبر وقوله فحلفت المراة اى
ام رومان وهى ام عبد الرحمن
وقوله حتى يطعمه اى ابو بكر وقوله
الاضياف حتى يطعمه اى الجمع اى ابو
بكر وزوجته وابنه اه

صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره
قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فودا هم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من
تلك الابل فدخلت مربدهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد وحدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع
في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها
كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني
لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب
ما يكره من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه
وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم

(قوله) استحقون قتيلكم اي
دمه وقوله بايمان خمسين روي
بالاضافة اي بايمان خمسين رجلا
وبالتنوين في الموضعين وبالرواية
الاولى احجر المنع خيرا عبروا
العدد في الرجال وهو لم يراها اي
لم يره اي لم يشاهده وكيف علم
عليه قال صلى الله عليه وسلم الزرع
بضم الفوقية وفتح اللام وكسر
الشدة اي عملهم اهـ

فى كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اى منقلب ينقلبون قال ابن عباس فى كل
لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى ابو بكر بن عبد
الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره
ان ابى بن كعب اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا يقول بينما النبى صلى الله عليه وسلم
يمشى اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل
الله ما لقيت حدثنا ابن بشار حدثنا ابن
مهدى حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
ابو سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شئ ما خلا الله باطل

وكاد امية بن ابى الصلت ان يسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل

عن

الا الذين امنوا ... الخ هم الشعراء الذين يهجون الناس ويطعن بهم الشعراء الذين يمدحون الناس بما ليس فيهم ويبالغون حتى يخرج بعضهم عن حد الاسلام ويأتون فى اشعارهم من الخرافات والاباطيل ولا يستحسن ذلك منهم الا الغاوون اى السفهاء او المراؤن والشياطين او المشركون اه

عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِى عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَيْبَرَ
فَسِرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الْاَكْوَعِ
اَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ قَالَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا
شَاعِرًا فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ *
اَللّٰهُمَّ لَوْلَا اَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا صَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا * وَثَبِّتِ الْاَقْدَامَ اِنْ لَاقَيْنَا
وَاَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * اِنَّا اِذَا صِيحَ بِنَا اَتَيْنَا
وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هٰذَا
السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْاَكْوَعِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللّٰهُ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ لَوْ اَمْتَعْتَنَا
بِهِ قَالَ فَاَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتّٰى اَصَابَتْنَا
مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ اِنَّ اللّٰهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا اَمْسَى
النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِى فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ اَوْقَدُوا نِيرَانًا
كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هٰذِهِ
النِّيرَانُ عَلَى اَىِّ شَىْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى
اَىِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ حُمُرٍ اِنْسِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ اَوْ ذَاكَ
فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصَرٌ

(قوله) من هنياتك بضم الهاء وروى
من هنياتك اى من كلماتك ومن ذا
جبرك وقوله يقول حال قال فى الفتح
يؤخذ منه جميع الترجمة لاشتماله
على الشعر والرجز والحداء ويؤخذ
من ان الرجز من جملة الشعر
قول السفاقسى ان قول الشاعر
ليس بشعر ولا الرجز يسمى
بعمرو ان ليس كذلك بل هو رجز
موزون وانما زيد فاوله مسبب
خفيف ويسمى المزدوج عجمين اه

فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي مالك فقلت فداء لك ابي وامي زعموا ان
عامرا احبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه وصفهن لم اسلم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير * باب جاء المشركين حدثنا
محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم

(قوله) ويرجع بلفظ المضارع وروى
فرجع بالفاء ولفظ الماضي (قوله)
وذباب سيفه اي طرفه الاعلى وحده
(قوله) فلما قفلوا اي رجعوا من خيبر
(قوله) شاحبا اي متغير اللون (قوله)
حبط عمله اي لكونه قتل نفسه
قال اي صلى الله عليه وسلم قوله
فلان ذكر ثلاثا وقوله ابن الحضير
بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة
وروى باسقاط ال (قوله) لاجرين

كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان يكافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع
ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة *
وفينا رسول الله يتلو كتابه *
* اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا *
* به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه *
* اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي
عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت

(قوله) في قصصه بفتح القاف والصاد
الاسم وبكسر القاف جمع قصة والقص
في الاصل البيان وقوله لا يقول
الرفث اي الفحش وقوله يعني اي
ابو هريرة وقوله ابن رواحة هو عبد
الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ
القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي
الشاعر المشهور وليس له عقب من
السابقين الاولين من الانصار

الانصاري يستشهد اباهريرة فيقول يا ابا
هريرة انشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله اللهم ايده بروح القدس قال ابوهريرة
نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل
معك * باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى
اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمرو
ابن حفص قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا *
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس

(قوله) يستشهد اباهريرة اى
يطلب منه الاخبار وقوله انشدتك
بالله وروى فنشدتك الله باسقاط
حرف الجر من الجلالة اى اقسمت
عليك بالله وقوله اجب اى الكفار
وادافع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ هجوه واصحابه
ولما كان الهجو مظنة الفحش في الكلام
في افساد اللسان وذلك يؤدي الى
ان يتكلم بما يكون عليه لا له احتاج
التاييد من الله تعالى وان يطهره
من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده اى قوه بروح القدس
اى جبريل عليه السلام اه

استاذن

اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَذَنُ
لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ
أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الرَّجُلَ
لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ
ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ
كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يُحَرَّمُ مِنَ
النَّسَبِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ فَرَأَى
صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً حَزِينَةً لِأَنَّهَا حَاضَتْ
فَقَالَ عَقْرَى حَلْقَى لُغَةُ قُرَيْشٍ أَنَكِ لَحَابِسَتُنَا ثُمَّ
قَالَ أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ يَعْنِي الطَّوَافَ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي إِذًا بَابُ
مَا جَاءَ فِي زَعَمُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ
أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي
طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ

(قوله استأذن على بتشديد التحتية وكذا في قوله فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) حدثنا آدم بن ابي اياس الخ مطابقة للجزء الثاني من الترجمة وهو قوله عقرى حلقى وقوله لنسفر بكسر الفاء اي نرجع من الحج وقوله فرأى صفية اي بنت حيي وقوله على باب خبائها بكسر الخاء المعجمة ممدودا اي خيمتها وقوله كئيبة من الكآبة اي سيئة الحال اه

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال
له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله

عليه

(قوله) ومرحبا اى لاقيت رحبا وسعة
(قوله) من غسله يروى بالفتح
والضم (وقوله) ملتحفا حال (وقوله)
فلما انصرف اى من صلاته (وقوله)
زعم ابن امي هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو شقيقه لكنها خصت الام
لاقتضاء المقام لذلك والشفقة والرعاية
اى قال ومثله قول سيبويه في كتابه
في اشياء يرتضيها زعم الخليل والعامل
انها قد تطلق ويراد بها القول وقد
اطلقت ذلك ام هانئ في حق علي
ولم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن
ابن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما
فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر
ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل
احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة

(قوله) رويدك بالقوارير اي ارفق بالنساء في السير لئلا يستعطن من شدة الاسراع والحديث سبق قريبا (قوله) ثنا موسى بن اسمعيل وجه المطابقة فيه ظاهر وقوله وهيب بضم الواو وفتح الهاء وقوله ابن ابي بكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف وقوله اثنى رجل على رجل قال الحافظ بن حجر لم اعرف

ندر زدر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم
فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى
غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال فخذه تابعه يونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
وذلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك

ان

لسمعته اي الحديث وقوله حين قاتلهم
اي بالنهروان بقرب المدائن وقوله
فالتمس بالبناء للمفعول اي طلب الرجل
المذكور فوجد فاتي به بضم الهمزة
مبنيا للمفعول اي الى علي وقوله على
النعت الاي فاذا هو على النعت اي
الوصف الذي نعت به وصف النبي
صلى الله عليه وسلم

ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن
الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم
قال شعبة شك هم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة
ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن
أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال
ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني
أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا
ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن
يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة
عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب علامة حب الله لقوله إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن
خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

(قوله) فاعمل من وراء البحار بحر
بحرة وهي القرية سميت بحرة لانها
والمعنى فاعمل من وراء القرى والمدن
سواء كنت مقيما في بلدك او غيرها
من اقصى بلاد الاسلام فان الله لن
يترك بكسر الفوقية اى لن ينقصك
من عملك اى من ثوابه شيئا وروى
لم يترك بالجازمة بدل الناصب
وروى لن يترك فالكاف اصلية اه

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ
قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو
نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ
يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ تَابَعَهُ
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا
قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ
وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ اخْسَأْ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

(قوله) المرء مع من احب اى فى الجنة بحسن نيته من غير زيادة عمل لان محبته لهم لطاعتهم والمحبة من افعال القلوب فاثبت لها ما يستحقه لان النية الاصل والعمل تابع

(قوله) حدثنا قتيبة بن سعيد الخ مطابقة هذا الحديث والذى بعده للترجمة كمطابقة الاول لها فافهم وقوله جرير بفتح الجيم وقوله جاء رجل الخ قيل هذا بوذر وقيل ابو موسى

صلى

صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما
هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم من اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال
اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد

(قوله) لابن صائد وروى لابن صياد وقوله خبيئا على وزن فعيل وهو الشيء المخبوء من الخير وهو كل شيء غائب مستور يقال خبأت الشيء اخبوه اذا اخفيته اي اضمرت لك في صدري وكان صلى الله عليه وسلم اضمر في صدره الشريف يوما تا السماء بدخان مبين كما عند الامام احمد

الى ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى جذوع النخل وهو يحتل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمزمة او
زمزمة فرأت ام ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف
وهو اسمه هذا محمد فنهاها ابن صياد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما
من نبى الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه
ولكنى سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبى صلى
الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتى
وقالت ام هانئ جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابى جمرة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله

(قوله ايتقى اى يحتفى نفسه حتى لا يراه
وقوله هو اى والحال انه يحتل بفتح
الشاة المحنية وسكون الحاء المهملة
وكسر الشاة المعوقة اى يستغفل
وهو لغة اى من كلام الذى يقوله

فى خلقة وقوله فى قطيفة اى كساء له
خمل وقوله فيها اى فى القطيفة
رمزمة بزاءين مهملتين وميمين اى
صوت خفى او زمزمة بزاءين معجمتين
ومعناها واحد اه

إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع وأربع
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان
وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت * باب
ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له
لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقول خبثت نفسي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي امامة بن
سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) مضر هي قبيلة وقوله وانا
لا نصل اليك الا في الشهر الحرام اي
لحرمة القتال فيه عندهم وقوله فصل
بالصاد المهملة اي فاصل بين الحق
والباطل وقوله ندخل به الجنة
اي بسببه اذا قبله رحمه وقوله
من وراءنا اي خلفنا من قومنا
وقوله فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم
اربع واربع اي الذي امركم به اربع
والذي نهاكم عنه اربع اه

مِثْلَهُ تَابَعَهُ عُقَيْلٌ بَابُ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسُبُّ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ
بِيَدِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ
ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ وَلَا
تَقُولُوا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ قَالَ إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي
يُفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ إِنَّمَا الصُّرْعَةُ الَّذِي
يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ كَقَوْلِهِ لَا مُلْكَ
إِلَّا لِلَّهِ فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ
أَيْضًا فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ
بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي الزُّبَيْرُ

حدثنا

(قوله) لا تسبوا الدهر الى هذا ذكر في الفتح عن سبب الدهر (قوله) حدثنا يحيى بن بكير بالتصغير مطابقه للترجمة في قوله يسب بنو آدم الدهر قال الخطابي كانت الجاهلية تضيف المصائب والنوائب الى الدهر الذي هو الليل والنهار وهم في ذلك فرقتان فرقة لا تؤمن بالله ولا تعرف الا الدهر والنهار اللذين هما محل للحوادث وظرف لما قط الا قدار فتنسب المكاره اليه على انها من فعله ولا ترى ان لها مدبرا غيره وهذه الفرقة هي الدهرية والفرقة الثانية تعرف الخالق وتنزهه عن ان ينسب اليه المكاره

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
ابن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
ردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال اخبث اقتحم عن
بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء
قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
وركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آئبون تائبون عابدون لربنا

(قوله) حدثنا مسدد الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله يفدي بضم الياء التحتية وفتح الفاء وكسر الدال المشددة المهملة ويروى بفتح الياء وسكون الفاء اي يقول فداك ابي وامي وقوله ارم اي قريشا بالنبل وفداك ابي وامي وهذا لا ينافي سماع غيره فقد صح انه فدى الزبير في غيره

حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
أحب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب
عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بأبي القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر

(قوله) فلم يزل يقولها اى هذه الكلمة
بل احب الاسماء الى الله فقال
(قوله) حدثنا صدقة بن الفضل لم
مطابقة للترجمة في قوله سم ابنك
عبد الرحمن وقوله لا نكنيك بفتح
النون وسكون الكاف وقوله ولا
كرامة اى لا نكرمك كرامة وقوله
فاخبر بالبناء للفاعل اى الرجل
وقوله فقال اى النبي

فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب
اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر
ابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد

(قوله اسم ابنك عبد الرحمن بمعنى
قطع وقد اختلف في التكنى بابي
القاسم فقيل لا يجوز مطلقا اي سواء
كان اسمه محمدا او لا لظاهر هذا
الحديث وقيل المنع لجمع بين
الاسم والكنية وقيل ذلك كان
في اول الامر ثم نسخ فيجوز ذلك الآن
به اليوم مطلقا وقيل غير ذلك اهـ

ابن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها
برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا
بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما
زالت فينا الحزونة بعد باب من سمي
باسماء الانبياء وقال الليث قتل النبي صلى الله
عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن
نمير حدثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت
لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى ان يكون
بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

حدثنا

(قوله) حدثنا ابراهيم بن موسى
مطابقته للترجمة ظاهرة من جهة
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
اسم ابي سهل بقوله بل انت سهل
وان لم يتمثل الحزن لذلك الاكتساب

خلقه من اسمه فاهم باب من سمي
سمي باسماء الانبياء (قوله) حدثنا
ابن نمير مضى الى مطابقته للترجمة
ظاهرة وقوله ابن بشر بكسر الموحدة
فسكون المعجمة وقوله لابن ابي اوفى
بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء

حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني فى المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل صورتي ومن كذب على متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة
عن ابى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى

وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا
زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى
الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي
هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله

باب تسمية الوليد بفتح الواو
وكسر اللام عرضه من وضع هذه
الترجمة الرد على ما رواه الطبراني
من حديث ابن مسعود رضي الله
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يسمى الرجل عبده او ولده
حربا او مرة او وليدا فانه حديث
ضعيف جدا (قوله اخبرنا) ظاهره
ابو نعيم مطابقته للترجمة
وقوله انج الوليد بقطع الهمزة
وقوله المستضعفين من عطف
الخاص على العام منه

عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال احسبه قال فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بأبي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب أسماء علي رضي الله عنه اليه لأبو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره

قوله في الثقل بفتح الثلثة والقاف متاع المسافر وقوله يا انجش بفتح الشين المعجمة وبجيم وضم النون بلا همزة والكلام على هذا الكتاب تقدم

ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء
الى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء يوم القيامة
عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رفعه قال اخنع اسم عند
الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند
الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب
كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب بن عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وعليه قطيفة
فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان
يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من

المسلمين

باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل
وقال حدثنا ابو اليمان الخ مطابقته
للترجمة في قوله اخنا الاسماء الذي

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفى
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برد ائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابى
ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا توذنا به فى مجالسنا فمن جاءك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابى قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة اى رسول الله بابى انت اعف عنه واصفح
فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذى انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة

قوله عبدة الاوثان بالجر بدل مما قبله
وما بعده عطف عليه وقوله عجاجة
الدابة بفتح الهاء من المهملة والجيم
بينهما الف بالرفع فاعل غشيت اى
غبارها وخمر اى غطى وقوله
لا تغبروا الا لا تثيروا علينا الغبار

فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك
فذلك الذى فعل به ما رايت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الأذى
قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو عنهم
ما امر الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من
قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار
وسادة قريش قال ابن أبى بن سلول ومن
معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا بسم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشئ فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو فى ضحضاح

من

قوله ذلك اى الذى اصطلحوا عليه وقوله
شرق بورد بالغين اى غص يدل عليه قوله
الحق الذى اعطاك الله وقوله فذلك
فعل به ما رايت اى فذلك الحق الذى
اعطيته هو الذى فعل به ما رايت
من فعله وقوله الصبح قوله بعد ذلك
موسى بن اسمعيل مطابق للترجمة

من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال
اسحاق سمعت انسا يقول مات ابن لابي طلحة
فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا
آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له
فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا
انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني
النساء حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

باب التعريض المعاريض مندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول وهو التورية بالشيء عن الشيء ومعنى مندوحة مستعرض يقال منه انتدح فلان بكذا اي استراح منه اذا اتسع له ويقال مذحور الشيء وسعته

*

عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان
في المدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شئ وان وجدناه
لبحرا باب قول الرجل للشئ ليس بشئ
وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قالت
النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان وما
يعذبان في كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب
اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة
يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشئ قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر
من مائة كذبة باب رفع البصر الى
السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء

باب قول الرجل للشئ ليس بشئ وهو ينوي انه ليس بحق قوله للشئ اي الموجود وقوله وهو ينوي الواو للحال وهذا غالبا يكون مبالغة في النفي كما يقال لمن عمل عملا غير متقن ما عملت شيئا او قال قولا غير سديد ما قلت شيئا وليس هذا بكذب اه

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فحدثنا ابن
ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب باب نكت العود في الماء
والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن
غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره
بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته

باب نكت العود في الماء والطين
ولا بي ذر من نكت الخ والنكت
بفتح النون وسكون الكاف فما بعدها
مثناة فوقية يقال نكث في الارض
اذا اثر فيها تقوله حدثنا مسدد الخ
مطابقته للترجمة ظاهرة

بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى قصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذى قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثتنى هند بنت الحارث ان ام سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به

ازواجه

باب الرجل ينكت الشئ بيده فى الارض قوله حدثنا محمد بن بشار الخ مطابقة للترجمة ظاهرة وقوله افلا نتكل اى نعتمد زاد فى الجنائز على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة

ازواجه حتى يصلين ربّ كاسية فى الدنيا عارية
فى الآخرة وقال ابن ابى ثور عن ابن عباس عن عمر
قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم اطلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا ابو شعيب عن الزهرى
ح وحدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان
عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على
ابن الحسين ان صفية بنت حيى زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف فى المسجد فى العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبى صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذى عند
مسكن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هى صفية
بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال ان الشيطان يجرى من ابن آدم
مبلغ الدم واخشيت ان يقذف فى قلوبكما

قوله رب كاسية فعله محذوف
اى عرفتها وقوله عارية اى معاقبة
حاصله ان التى تلبس رقيق الثياب
التى لا تمنع من ادراك لون البشرة
معاقبة فى الآخرة بفضيحة التعرى
او ان الملبسات للثياب النفيسة
فى الدنيا عاريات من الحسنات
او يلزم من العرى عن الثياب النفيسة
قوله طلقت نساءك باسقاط اداة
الاستفهام

باب النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال
انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن باب الحمد
للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
باب تشميت العاطس اذا حمد الله ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والميثرة باب ما يستحب من

العطاس

بالنهي عن الخذف مع الكاف والجيم
وسكون الذال المعجمة هو رمي الحصا
بالاصابع وقال ابن بطال هو
الرمي بالسبابة والابهام قوله ثنا
آدم الخ وسبب المفاجئة ظاهر وقوله
عبد بن صهبان بضم العين وسكون
الفاء في الاول وبضم الصاد المهملة
وسكون الهاء في الثاني

العطاس ومما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن أبي
اياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه
الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد حدثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب

قوله حدثنا آدم بن ابي اياس مطابقته
للترجمة ظاهرة وقوله فانما هو من
الشيطان لانه الذي يدعو الى الشر
شهوتها من امتلاء البدن بكثرة
الماكل وقوله فليرده ما استطاع اي
الذي يتثاءب اما بوضع يده على فيه
او بتطبيق الشفتين وقوله فاذا قال
ها هي حكاية صوت التثاؤب

اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب انما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان *

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب

قول

قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم
والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم
يكشفن صدورهن وروسهن قال اصرف بصرك
قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن فامنة الاعين
من النظر الى ما نهى عنه وقال الزهري
في النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شئ
منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن
بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم الى بيوتا تسكنونها
تملكونها ولا تسكنونها وهذا ما
ادب الله تعالى به عباده وقوله
حتى تستأنسوا اى تستأذنوا
وتسلموا على اهلها بان تقولوا السلام
عليكم ادخل ثلاث مرات فان
اذن والا رجع

ابن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر

قوله على عجز راحلته بفتح العين المهملة
وضم الجيم اى مؤخرها وقوله وضيئا
بوزن فعيلا اى ذا حسن وجمال

وقوله فاخلف بيده اى مد الخلف وقوله بذقن الفضل
اى بفتح الذال المعجمة والقاف وقوله
ادركت الخ اى وجب عليه بان اسلم
وهو بهذه الصفة اه

المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال ثنى
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبى
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان فلما انصرف النبى صلى الله عليه
وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم
القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الراكب على الماشى حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا

باب السلام اسم من اسماء الله تعالى قوله واذا حييتم اى سلم عليكم فان التحية فى ديننا بالسلام فى الدارين فسلموا على انفسكم تحية من عند الله تحيتهم يوم يلقونه سلام وقوله باحسن منها بان يزيد الرحمة او البركة ان اتى بها المبتدى او ردوها اى اجيبوها بمثلها لان ان لم يات بها المجيب يرد قول المسلم اذ ذاك غير ممكن فى الكلام محذوف اى ردوا مثلها فافهم *

ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي
على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبأنا روح
ابن عبادة ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب افشاء السلام حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم

وَنَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ وَنَهَانَا عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ
وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ
وَالْقَسِّيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ
وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ السَّلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ
وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ يَلْتَقِيَانِ
فَيُصَدُّ هَذَا وَيُصَدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي
يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ وَذَكَرَ سُفْيَانُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَابُ آيَةِ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ
كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ حِجَجٍ وَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ
بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

(قوله) المياثر جمع ميثرة وهما فى السرج يكون من الحرير والديباج وقوله والقسى بفتح القاف وكسر السين المهملة ثياب مضلعة بالحرير وقوله والاستبرق بالهمزة مكسورة هو غليظ الديباج بتاء السلام للمعرفة وغير المعرفة اى مشروعية ذلك (قوله) حدثنا عبد الله بن يوسف مطابقة الترجمة فى قوله وتقرئ السلام الخ

يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة
رضي الله عنها ثم ظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة رضي
الله عنها فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب
بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان ثنا
معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس رضي
الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ

(قوله) يسألني عنه اى عن سبب
نزوله وقوله في مبتنى بضم الميم
وسكون الموحدة وفتح الفوقية
والنون اى زفاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقوله عروسا

يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما
في عرسهما (قوله) فدعا القوم
اى لهم بالطعام ودعاهم اليه فاصابوا
اى فاكلوا منه (قوله) فاطالوا المكث
اى لم يبرحوا من المجلس

للقيام

للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام
من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا
اسحاق انا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم
يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت
سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة
فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستيذان

من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل

(قوله) ثم انهم قاموا اى لما فهموا المراد
(قوله) لم يستاذنوا اى لم يستاذن القوم الذين
النبي صلى الله عليه وسلم في القيام والخروج
تخلفوا فلا يحتاج الى اذن الاضياف وقوله احجب
اى فانه يدخل عليك البر والفاجر
وقوله قبل بكسر ففتح والمناصع
موضع معروف بالمدينة اه

ابن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني انظر إليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه باب التسليم والاستئذان ثلاثا حدثنا إسحاق قال انا عبد الصمد

قال انا

(قوله) اطلع رجل قيل هو الحكم بن أبي العاص بن أمية وقوله من حجر بفتح الجيم المضموم على الجمع المهملة الساكنة أي ثقب مستديرة وقوله في حجر بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بلفظ الجمع

وروى في حجر النبي وقوله مدرى بكسر الميم وسكون المهملة حديدة يسرح بها الشعر وقال الجوهري شيء كالمسلة يكون مع المائطة تصلح بها قرون النساء والمدري يذكر ويؤنث

قَالَ انا عَبْدُ اللهِ بنُ المثنّى قَالَ انا ثمامَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ عن
انَسٍ انّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا سَلَّمَ
سَلَّمَ ثلاثًا وإذا تكلّمَ بكلمةٍ أعادَها ثلاثًا حدّثنا عَلِيُّ
ابنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ أنبأنا سُفيانُ قَالَ أنبأنا
يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ أبي
سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ كنتُ في مَجْلِسٍ من مَجالِسِ
الأنْصارِ إذ جاءَ أبو مُوسَى كأنّهُ مَذْعُورٌ فقالَ
اسْتأذَنْتُ على عُمَرَ ثلاثًا فلَمْ يُؤْذَنْ لي
فرَجَعْتُ فقالَ ما مَنَعَكَ قلتُ اسْتأذَنْتُ ثلاثًا
فلَمْ يُؤْذَنْ لي فرَجَعْتُ وقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم إذا اسْتأذَنَ أحَدُكُمْ ثلاثًا فلَمْ
يُؤْذَنْ لَهُ فلْيَرْجِعْ فقالَ واللهِ لتُقِيمَنَّ عليهِ
بَيِّنَةً أمِنكُمْ أحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النبيِّ صلى الله
عليه وسلم فقالَ أبيُّ بنُ كعبٍ واللهِ لا يَقُومُ
مَعَكَ إلّا أصْغَرُ القَوْمِ فكُنْتُ أصْغَرَ القَوْمِ
فقُمْتُ مَعَهُ فأخْبَرْتُ عُمَرَ أنّ النبيَّ صلى
الله عليه وسلم قالَ ذلكَ وقالَ ابنُ المباركِ أخبرني
ابنُ عُيَيْنَةَ قالَ حدّثني يَزِيدُ عَنْ بُسْرٍ سَمِعْتُ أبا
سَعِيدٍ بهذا بابٌ إذا دُعِيَ الرَّجُلُ فجاءَ
هَلْ يَسْتأذِنُ وقالَ سَعِيدٌ عن قَتادَةَ عَنْ أبي
رافِعٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

(قوله) واذا تكلم بكلمة اى جملة مفيدة
وقوله اعادها ثلاثا اى حتى تفهم
كما في رواية ورد ى ايضا حتى تعقل
(قوله) حدثنا علي بن عبد الله الخ
مطابقته للجزء الثاني من الترجمة
ظاهرة وقوله ابن خصيفة بضم الخاء
المعجمة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة

قَالَ هُوَ اذْنُهُ حَدَّثَنَا ابُو نُعَيْم نا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ قَالَ انبا نا عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ قَالَ انا مُجَاهِدٌ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ دَخَلْتُ مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ
فَقَالَ اَبَا هِرِّ الْحَقْ اَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ اِلَيَّ فَاَتَيْتُهُمْ
فَدَعَوْتُهُمْ فَاَقْبَلُوا فَاَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا بَابُ
التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ انا
شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ اَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ بَابُ
تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ اَنْبَا نا ابْنُ
اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ كُنَّا نَفْرَحُ
بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ
تُرْسِلُ اِلَى بُضَاعَةَ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ نَخْلٌ بِالْمَدِينَةِ
فَتَاْخُذُ مِنْ اُصُولِ السِّلْقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قِدْرٍ
وَتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَاِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ
انْصَرَفْنَا نُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَدِّمُهُ اِلَيْنَا فَنَفْرَحُ
مِنْ اَجْلِهِ وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى اِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ
حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ نا عَبْدُ اللهِ قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت

(قوله) قال هو اذنه اى الدعاء اذنه اى فلا يحتاج الى تجديده (قوله) حدثنا ابو خيثم للاستشكال قوله فى آخر هذا الحديث فاستاذنوا اى فى الدخول فاذن لهم بالبناء للمفعول

مع قوله فى السابق هو اذنه اذ ظاهره التعارض واجيب بانه يختلف بطول العهد وقصره فان طال العهد بين الطلب والمجئ احتاج الى استئناف الاذن والا فلا وقيده السفاقسى بمن علم انه ليس عنده من يستاذن لاجله قال والاستئذان على كل حال احوط

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ
هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ
السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ تَرَى مَا لَا نَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَقَالَ يُونُسُ وَالنُّعْمَانُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَبَرَكَاتُهُ بَابُ إِذَا قَالَ مَنْ ذَا فَقَالَ
أَنَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَدَقَقْتُ الْبَابَ
قَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ
كَرِهَهَا بَابُ مَنْ رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ
السَّلَامُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ السَّلَامَ وَرَحْمَةُ اللهِ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ

وقولها ترى ما لا نرى اى تعلم ما لا نعلم فانفى عنها العلم لا الرؤية
فافهم باب اذا قال من ذا اى الباب من ذا الذى طرق فقال انا ماحكم وقوله فى دين كان على ابى اى لابى الشعر اليهودى وكان ثلاثين وسقا من التمر وقوله فدققت الباب بعنيف من الدق ودوى فضربت وتسلم تابعه من الدق ولابى ذر فدققت من الدق

فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم
تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني
يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا باب
اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا
ابو نعيم قال انا زكريا سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله باب
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثني ابراهيم بن موسى قال انا

هشام

(قوله) فاسبغ الوضوء بقطع الهمزة اي
اتم وقوله من القرآن متعلق بتيسر
ومن تبعيضية وهو محمول على الفاتحة
بادلة اخرى على اشتراط قراءتها
او على من لم يحفظ الفاتحة فانه

يقرأ ما تيسر من غيرها وبظاهره اخذ
ابو حنيفة رضي الله عنه وقوله
اركعا وقائما وساجدا وجالسا
منصوبات على الحال من ضمائر
الافعال وقوله ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها اي الصلاة بكلها الاتيان
اركان متعددة ويحتمل ان يراد بقوله
في صلاتك جنس جميع الصلوات

هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءنا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا
ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال

قوله عن الزهري هو محمد بن شهاب شيخ الامام مالك بن انس قوله قطيفة فدكية هي نوع من الثياب يؤتى به من اليمن قوله واردف وراءه اي اركبه خلفه قوله اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في بني الحارث الخ وكان خارج المدينة قوله فيه اخلاط اي ناس مختلطون قوله عبدة الاوثان وصفة للمشركين

*

ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا قال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذى اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على
ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذى اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به
ما رأيت فعفى عنه النبى صلى الله عليه وسلم باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه
حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصى
وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه فاقول فى نفسى هل حرك
برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبى
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى
عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا

قوله ابو حباب هو كنية لابى بن عبد
الله بن سلول وقوله يريد عبد الله
على من اقترف ذنبا اى ارتكب ذنبا
وقوله واذن النبى اى اعلمنا النبى بتوبة

قوله رهط من اليهود الرهط من
الثلاثة الى العشرة من الرجال

فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله
أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم اخبرنا عبيد
الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف
ابن بهلول ثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد
القوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
قال فابركناها تسير على جمل لها حيث قال حدثنا

قوله السام عليك السام هو الموت
قوله مهلا يا عائشة اي لا تعجلي قوله
اذا سلم عليكم بتشديد اللام قوله
هشيم بضم الهاء وفتح الشين قوله
اذا سلم عليكم اهل الكتاب اعم من
ان يكون يهوديا او نصرانيا قوله ابن
بهلول بضم الباء الموحدة وسكون
الهاء وقوله ابن ادريس هو محمد بن
ادريس الشافعي قوله السلمي بضم
السين وفتح اللام وسكون الميم قوله
ابا مرثد بفتح الميم وكسر الثاء
المثلثة وسكون
*

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذى
معك قالت ما معى كتاب فاخنا بها فابتغينا فى رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباى ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت
الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى محتجزة
بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بى الا ان اكون مؤمنا بالله
ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لى
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس
من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله
وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال
عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما
يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عيناى عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف
يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن

قوله والذى يحلف به وهو الله الذى
لا اله الا هو قوله فلما رات الجد منى
اى رات منى ان قولى لا يثنيه ان لم اخرج
الكتاب والا سلبت الثياب

قوله الى حجزتها الضفائر التى فى شعرها
قوله فقد وجبت لكم الجنة اى
استحققتم لكم الجنة وفى رواية
اعملوا ما شئتم فقد غفرت

عباس

عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على
من اتبع الهدى اما بعد باب بمن يبدا في الكتاب
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة
من فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد شنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على
حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء
فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال فان احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي

قوله وكانوا تجارا بضم الفوقية وتشديد
الجيم والحديث تقدم في اول الكتاب
فارجع اليه ان شئت قوله الى هرقل
عظيم الروم لم يقل ملك الروم لانه
لم يجر في عهده صلى الله عليه وسلم
سلطنة قوم اما بعد بالبناء على الضم
قوله باب بمن يبدا اي بمن يبدا باسم
الرسل بكسر السين او باسم الرسل
اليه فبين الكيفية في الخبر المرسل

*

ذرار يهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد
الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول
ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد
وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال
قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زايد بن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت ابن
مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

باب المصافحة اي بان يضع كفه
بكف صاحبه قوله يهرول اي يجر
ثيابه قوله حتى صافحني اي وضع
كفه بكفي قوله وهنأني اي بفتوح

قوله الله الى قوله حيوة بفتح الحاء
وسكون التحتية وفتح الواو قوله
ابن معبد بفتح الميم وسكون العين
المهملة وفتح الباء الموحدة قوله
وكفي بين كفيه اي موضوع بين
كفيه قوله السلام علينا اي الحاضرين
من انس وجن

وعلى

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب وقول
الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي
طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه
بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون
الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في
غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن

قوله وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله الخ
من ملك واسند وجيء قول الرجل كيف اصبحت قول الرجل
لصاحبه حين يقع المراد منهما
قوله فيمن يكون الامر اي امر الخلافة
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قوله
فان كان فينا اي معاشر بني هاشم

سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا
لا يعطينا هاالناس ابدا وانى لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا باب من اجاب
بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال
انا رديف النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال
مثله ثلاثا هل تدرى ما حق الله على العباد
قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدرى ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة
عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت
امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا
ذر ما احب ان احدا ذهبا ياتى على ليلة
او ثلاث عندى منه دينار الا ارصده لدين
الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا

باب من اجاب بلبيك وسعديك
اى اجابة بعد اجابة وقولها مع
فتح الهاء وتشديد الميم قولا عن انس
عن معاذ فيه تخريج الصحابى عن مثله

قوله قلت لبيك اى اجابة بعد اجابة
قوله هدبة بضم الهاء وسكون الدال
المهملة وبعدها موحدة شرتاد قوله
بالربذة اسم محل خارج المدينة قوله
هكذا وهكذا هو كناية عن الانفاق
يمينا وشمالا وخلفنا *

وَأَرَانَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقَلُّونَ الَّا مَنْ قَالَ
هٰكَذَا وَهٰكَذَا ثُمَّ قَالَ لِي مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ
حَتَّى أَرْجِعَ فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي فَسَمِعْتُ صَوْتًا
فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْرَحْ فَمَكَثْتُ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
عَرَضَ لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي
أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ لِزَيْدٍ إِنَّهُ بَلَغَنِي
أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ بَابُ
لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ

(قوله) لبيك الزاى اجابة بعد اجابة (قوله) الا من قال هكذا وهكذا هو كناية عن الانفاق يمينا وشمالا (قوله) ثم قال لى مكانك اى الزم مكانك لا تبرح منه اى لا تنتقل (قوله) مالك هو امام دار الهجرة (قوله) عن نافع هو مولى عبد الله بن عمر

باب

إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان
يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس
من قام من مجلسه او بيته ثم يسبقه
اليه الايام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر
حدثنا محمد سمعت ابا يذكر عن ابن عمر عن
النبي من مالك رضي الله عنه قال
الله صلى الله عليه وسلم ابنة
الصبح
للقيلولة ثم يصوموا فلما رأى ذلك قام من
قادر فقام معه من الناس وناس
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فاراخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها

(قوله) تفسحوا في المجلس اى اذا
قال الرجل لصاحبه تفسح فتحول
المجلوس ممكنا اى وكان المجلس
قابلا والا بان كان المحل ضيقا

فلا يلزمه التفسح وقوله
خلاد بفتح الخاء
اللام (قوله) ان يقام
من مجلسه بان يؤمر بالقيام
لجلوس بعض الحاضرين فيه

(الاية)

الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب

الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل الجريري عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب

من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن

(قوله وهو القرفصاء هو ان يأخذ فخذيه بذراعيه (قوله) محمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام مصغر (قوله) بشر بن المفضل بكسر الباء المعجمة وسكون الشين *

الحارث حدثه قال صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت باب السرير
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابى
الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لى الحاجة فاكره ان اقوم واستقبله
فانسل انسلالا باب من القى له وسادة
حدثنا اسحاق ثنا خالد حدثنى عبد الله بن
محمد ثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن
ابى قلابة قال اخبرنى ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
النبى صلى الله عليه وسلم ذكر له صومى فدخل
على فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بينى وبينه فقال لى اما يكفيك من كل
شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى
عشر قلت يا رسول الله قال لا اصوم

(قوله) باب السرير (قوله) حدثنا قتيبة بضم القاف وفتح التاء الفوقية والباء (قوله) حدثنا جرير بفتح الجيم (قوله) عن ابى الضحى بضم الضاد المعجمة مشددة (قوله) يصلى وسط السرير اى فى وسط الفراش المعد لنيامه والحال انها نائمة امامه بينه وبين القبلة فعند سجوده تجمع قدميها كما فى بعض الروايات

فوق

فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم ثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام حينئذ
وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا
او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال
هؤلاء يشكلوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في
المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد

(قوله) عن علقمة اى ابن ابى وقاص
(قوله) فاتى المسجد اى للصلاة
(قوله) فصلى ركعتين اى تحية
المسجد (قوله) فقال اللهم الخ رجاء
جليسا اى صالحا لانذاكر معه
فى امور الدين اه

قَالَ مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ اَبِي تُرَابٍ
وَاِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ اِذَا دُعِيَ بِهَا جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَلَمْ
يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ اَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ فَقَالَتْ كَانَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاِنْسَانٍ
انْظُرْ اَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ
رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ
فَاَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ يَا اَبَا تُرَابٍ
قُمْ يَا اَبَا تُرَابٍ بِاَبِي اَنْتَ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
الْاَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ اَنَسٍ
اَنَّ اُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِطَعًا
فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى ذٰلِكَ النِّطَعِ قَالَ فَاِذَا نَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعَرِهِ فَجَمَعَتْهُ
فِي قَارُورَةٍ ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُكٍّ قَالَ فَلَمَّا حَضَرَ اَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ الْوَفَاةُ اَوْصَى اَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ
ذٰلِكَ السُّكِّ قَالَ فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ ثَنَا اِسْمٰعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ

ابن

ابن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتى عرضوا على غزاة
فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك
اسحاق قلت ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا
ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلنى منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف تيسر

حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال نهى النبى
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال

الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه
ثنا معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن
الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به ثنا موسى
عن ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا
والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتيني قالت اما الان فنعم

فاخبرتني

(قوله) ليس على فرج الانسان منه شيء بان كان جسم كل واحد منهما مدفونا للآخر من غير ان يكون بينهما حائل وعطف الملامسة على الاحتباء من عطف العام على الخاص (قوله) ابن بديل بفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهملة (قوله) حدثتني فراس بكسر الفاء اه

فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه
اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل
سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا
ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة باب
الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال انبأنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى * باب لا يتناجى
اثنان دون ثالث وقوله يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم الى قوله
المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى
قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا

باب الاستلقاء اي جوازه وهو الاضطجاع على القفا ووضع الظهر على الارض سواء كان معه نوم او لا (قوله) ثنا علي بن عبد الله مطابقته للترجمة ظاهرة وفيه نكتة قال الخطابي ان النهي الوارد عن ذلك في مسلم منسوخ او محمول على انه حيث يخشى ان تبدو العورة والجواز حيث يؤمن ذلك وهو الراجح *

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
كتمان السر حدثنا عبد الله بن صباح قال انبانا
معتمر بن سليمان سمعت انس بن مالك سمعت
اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت
به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها
به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس
بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان انبأنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله تعالى قلت اما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر
باب قوله واذهم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة

عن

باب كتمان السر اى ترك افشائه
لانه امانة وحفظها واجب وروى
مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث
ثم التفت فهي امانة وروى

انما يتجالس المتجالسان بالامانة
فلا يحل لاحد ان يفشي على صاحبه
ما يكره قوله حدثنا عبد الله بن
صباح بفتح الصاد المهملة وتشديد
الباء الموحدة بعدها الفا ثم حاء
مهملة
*

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ وَرَجُلٌ
يُنَاجِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ
يُنَاجِيهِ حَتّٰى نَامَ اَصْحَابُهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى بَابُ
لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ حَدَّثَنَا اَبُو
نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسٰى قَالَ اُحْتُرِقَ بَيْتٌ لَهُ
بِالْمَدِينَةِ عَلٰى اَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ هٰذِهِ النَّارَ اِنَّمَا هِيَ
عَدُوٌّ لَكُمْ فَاِذَا نِمْتُمْ فَاطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ كُثَيْرٍ هُوَ ابْنُ شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِّرُوا الْاٰنِيَةَ وَاَجِيفُوا
الْاَبْوَابَ وَاَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَاِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ
رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَاَحْرَقَتْ اَهْلَ الْبَيْتِ
بَابُ غَلْقِ الْاَبْوَابِ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ
ابْنُ اَبِي عَبَّادٍ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ ثَنَا عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ اِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْاَبْوَابَ

(قوله) اقيمت الصلوة اى صلوة العشاء (قوله) حتى نام اصحابه وروى حتى نعس بعض القوم والحديث سبق فى باب الاقامة لفظ حتى نام القوم اهـ باب لا تترك النار بضم الفوقية مبنيا للمفعول لكاجة بعد الاقامة فى البيت عند النوم *

وَاوكبوا الآسقية وخمروا الطعام والشراب قال
هام واحسبه قال ولو بعود يلف الختان
بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال
انبانا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة قال انا المغيرة عن ابي الزناد
قال بالقدوم مشددة وهو موضع حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرني عباد بن موسى
قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن
عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى
يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختتن

باب

(قوله) واوكوا الاسقية اى اربطوا
فم القرب وشدوه صيانة من
الشيطان فانه لا يمكنه فتح ما
يحل سواء بين
الختان بعد الكبر

ونتف الابط قوله حدثنا يحيى
ابن قزعة بالقاف والزاى والعين
المهملة المفتوحات مطابقة للترجمة
ظاهرة وقوله الفطرة اى خصال
الفطرة التى هى سنة الانبياء
عليهم الصلاة والسلام الذين
امرنا بالاقتداء بهم

*

كل

كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٍ اِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللهِ وَمَنْ قَالَ
لِصَاحِبِهِ تَعَالَ اُقَامِرْكَ وَقَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهْوَ الْحَدِيثِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ اَنْبَأَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى
فَلْيَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ
اُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ
وَقَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبُهْمِ
فِي الْبُنْيَانِ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ اَنْبَأَنَا اِسْحَاقُ
هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَاَيْتُنِي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا
يَكُنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ مَا اَعَانَنِي
عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قَالَ اَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قَالَ ابْنُ
عُمَرَ وَاللهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ
نَخْلَةً مُذْ قَبَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سُفْيَانُ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ اَهْلِهِ قَالَ وَاللهِ لَقَدْ
بَنَى قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ اَنْ يَبْنِيَ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قال ... كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله اى كل ما الهى عن طاعة الله فهو باطل ولو كان مما ذونا فيه كنا فلة او ذكرا وتلاوة وقرآن

اى حكم من قال وقوله لهو الحديث قال ابن مسعود هو الغناء والله الذى لا اله الا هو يرددها ثلث مرات وبه قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد بن جبير وقال الحسن انزلت فى الغناء والمزامير

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة باب أفضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفسهم الآية حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث أنبأنا الحسين انا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك

كتاب الدعوات بفتح الدال والعين المهملتين جمع دعوة بفتح أوله مصدر بواديه الدعاء يقال دعوت الله اي سألته وقوله فقوم بالرفع على الاستئناف وروى وقول الله تعالى بالجر عطفا على السابق وقوله ادعوني الخ لما كان من اشرف انواع الطاعات الدعاء والتضرع الى الله تعالى به فضائل وكرامات لهم بالاجابة اهـ

عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ قَالَ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ
مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ
قَالَهَا بِاللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ
يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَابُ اسْتِغْفَارِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللهِ
إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ
مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً بَابُ التَّوْبَةِ وَقَالَ
قَتَادَةُ تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا الصَّادِقَةُ
النَّاصِحَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ
ابْنِ سُوَيْدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ
إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ
يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ
مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ
فَوْقَ أَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ
نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ

(قوله) فهو من اهل الجنة اى الداخلين لها ابتداء من غير دخول النار
باب استغفار النبى صلى الله عليه وسلم فى اليوم والليلة اى مقدار ذلك وكان استغفاره صلى الله عليه وسلم اظهارا للعبودية وافتقارا الى الكريم الربوبية او تعليما لامته او يقال انه صلى الله عليه وسلم لما كان دائم الترقى فى معارج القرب كان كلما ارتقى درجة ورأى ما قبلها دونها استغفر منها وقيل غير ذلك

*

وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو
عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثني اسحاق اخبرني حبان اخبرنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب
الضجع على الشق الايمن حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على

(قوله) حتى اشتد اى فرط وظلمها
حتى اشتد وقوله حتى اشتد ورووى
حتى اذا اشتد ورووى حتى اذا اورمه
الموت قال ارجع مضارع الى المكان

(قوله) فنام اى كنت فيه فنام (قوله)
سقط على بعيره اى صادف وعثر
عليه من غير قصد فظفر به (قوله)
وقد اضله اى ذهب منه بغير قصده

شقه

شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيوذنه باب اذا
بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت على
الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك
الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا آوى الى فراشه قال
باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة

باب بالتنوين قوله اذا بات طاهرا ولابي ذر زيادة وفعله قوله
اذا اتيت مضجعك اي اذا اردت ان تاتي موضع نومك قوله على شقك
بكسر الشين المعجمة اي جانبك قوله اسلمت نفسي ولابي ذر وجهت
بدل نفسي اي ذاتي اي جعلت نفسي منقادة لك تابعة لحكمك قوله
وفوضت امري اليك اي جعلتك كافيني
هم وتتولى صلاح امري

حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا
فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك وفوضت امري اليك
ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا
اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع
اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن
المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري

اليك

قوله اوصى رجلا هو البراء راوي الحديث قوله ووجهت وجهي اي ذاتي دعوة ليست في الرواية

السابقة قبل هذا قوله والجأت اي اسندت قوله رغبة ورهبة منصوبان على المفعول له على طريق اللف والنشر قوله تحت الخد الايمن ولابي ذر اليمنى *

اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول
ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا
انتبه بالليل حدثنا عبد الله حدثني ابن مهدي
عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم
توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ
فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت
انتبهه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره
فاخذ بأذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي

قوله رغبة اي طمعا في ثوابك ورهبة
اي خوفا من عقابك قوله وبنبيك ولا
وبرسولك قوله ثم مات تحت
ليلته قال في شرح المشكاة فيه
اشارة الى وقوع ذلك قبل ان ينسلخ
النهار من الليل وهو تحته او المعنى
بالقمت اي مات تحت ما نزله
عليه في ليلته

نورًا وخلفي نورًا واجعل لي نورًا قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدث
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل فتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت اولا اله غيرك
باب التكبير والتسبيح عند المنام
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادمًا فلم تجده

فذكرت

وسبع اي من الكلمات او الانوار
في التابوت اي الصدر الذي هو وعاء
القلب فشبهها بالتابوت الذي

يتبرك فيه اتباع اوالتابوت الذي
كان فيه اسرائيل فيه السكينة او
المسند وقد اي سبع مكتوبة عند
ضريحه لم يحفظها ذلك الوقت

ذاكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا
وقد اخذه مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا اذلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلوثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها

قوله فقال مكانك اي الزموه قوله بعد
ترميه بالتثنية على صدري اي صدري
منا اذا اخبرت انك جئت قال لعينين
فلما جئتك قالت بل فمي انه قد مر
بملياك خادما فاعجبت ان قطيني
خادما يكفيني الخبز والعجين فانه
قد شق علي فقال الا ابا لتخفيف
وفتح الهمزة قوله عند النوم

فاحفظهما بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الاغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله عنه

عن

وانما تحفظه الصالحين ولا هوى دز والوقت عباده الصالحين قوله وابن عجلان بفتح العين وسكون الجيم قوله

باب الدعاء اى فضل الدعاء نصف الليل اى على غيره الى طلوع الفجر لخصوصه بالتنزل الالهي والتفضل باجابة الدعاء وغيره قول ينزل بالفوقية بعد التحتية وفتح الزاى المشددة وللكشميهني يتنزل بفتحتين وتشديد الزاى قوله تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا هذا من المتشابهات وخط السلف من الدارسين في العلم ان نقولوا امنا به كل من عند ربنا *

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله
اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن

قوله وانا على عهدك اي الذي عاهدتك
عليه ووعدك اي الذي واعدتك
من الايمان بك والاخلاص قوله
ابوء اي اعترف قوله او كان من اهل
الجنة اي من غير ان يدخل النار قوله
عن ربعي بكسر الباء وسكون العين
وكسر الموحدة ابن حراش بكسر الحاء
المهملة آخره شين معجمة

عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير انه سمع
عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا على حدثنا
مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول
في الصلاة السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان
الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها
أصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح أشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الدعاء ما شاء باب الدعاء
بعد الصلاة حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا

ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا
يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم
ليست لنا أموال قال افلا أخبركم بأمر
تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به الا من مثله تسبحون في دبر
كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن
سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهل عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب

(قوله) ورقاء بفتح الواو وتشديد
الراء بعدها قاف ممدود قوله
كيف ذاك استفهام والكاف
للخطاب قوله صلوا كما صلينا
ولابي ذر عن الكشميهني كما رأيتموني
يصلون كما فضل قوله من فضول
اموالهم اي من زيادتها مصدقة
وميراثا قوله افلا اخبركم الا
كون عرضا والقاء عاطفة

قول الله تعالى وصل عليهم وقوله خص اخاه
بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل
من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل
يحدو بهم يذكر بالله لولا انت ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من
القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صافف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف
نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية
فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا
رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او
ذاك حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله

عليه

(قوله) وصل عليهم اي اعطف عليهم
بالدعاء لهم والترحم قوله من خص
اخاه اي المسلم ومن النسب قوله
اللهم اغفر لعبيد بالتنوين ابو عامر
وهو عم ابي موسى قوله اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس اي الاشعري
ذنبه اي واد خله يوم القيامة
مدخلا كريما قوله لو اسمعتنا
من هنيهاتك جمع هنيهة ولابي
ذر الاصيلي هنياتك اي اراجيزك

عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل
على آل فلان فاتاه ابى فقال اللهم صل على
ابى او فى حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
جريرا قال قال لى يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله انى رجل لا اثبت على الخيل فضرب
فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فخرجت فى خمسين من احمس من قومى
وربما قال سفيان فانطلقت فى عصبة من قومى
فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما اتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الاجرب فدعا الاحمس وخيلها ثلاثا سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
قال قالت ام سليم للنبى صلى الله عليه وسلم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ فى المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا

قوله اى امتثل لا لقوله تعالى وصل عليهم
ان صلاتك سكن لهم قوله على آل ابى
اوفى اى على نفسه قال مقيده
ابو علم وعلى اتباعه ولا يحسن عن
غيره صلى الله عليه وسلم
اذ هو معدود من خصائصه قوله
ربحنى بالبناء للمفعول للمجهول
من الارباح منذ فى الخلصة بالخاء
المعجمة واللام والصاد المفتوحات

وكذا آية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن
ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر * باب ما يكره من السجع في الدعاء
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان
ابن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقرئ ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا
يفعلون الا ذلك الاجتناب باب
ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد

(قوله) اسقطتها اى نسيتها
بتليينها قوله قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما بفتح القاف وسكون
السين اى غنائم حنين قوله

فقال رجل اسمه معتب بن قشير
المنافق كما عند الواحدي قوله
لقد اوذي باكثر من هذا العمل الذي
قاله هذا الرجل باب ما يكره
من السجع في الدعاء وهو بفتح
السين المهملة وسكون الجيم بعدها
عين مهملة كلام مقفى من غير اعاة
وزن

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلَا يَقُولَنَّ اللَّهُمَّ
إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ
فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ بَابٌ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ
يَعْجَلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ
يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي بَابُ
رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ
بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا
صَنَعَ خَالِدٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَوْيْسِيُّ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٌ سَمِعَهُمَا
أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ

(قوله) فليعزم المسألة اى فليقطع بالسؤال ولا يحد الدعاء بدل المسئلة قوله ان شئت فاعطنى بقطع الهمزة قوله فانه لا مستكره له بكسر الراء قوله ان شئت اى لان هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه اهـ والمطلوب منه

حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير
مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان
يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة
فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه
عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل
السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب

باب الدعاء اى حال كون الداعي
غير مستقبل القبلة وقوله فتغيمت
السماء الفاء هي الفصيحة الدالة
على محذوف اى فدعا فاستجاب الله
دعاءه فتغيمت السماء (قوله)
حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله
من كثرة المطر ولابي ذر عن الكشميهني الى المنزل قوله يتقطع
بضم النون وفتح الطاء اى من
الجهة الى الجهة (قوله) ولا يمطر
بضم اوله وكسر ثالثه اى السحاب

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى العالية عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض
رب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
ابن ابى عبد الله عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وقال وهب
حدثنا شعبة عن قتادة مثله باب
التعوذ من جهد البلاء حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنى سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان الحديث ثلاث وزدت انا
واحدة لا ادرى ايتهن هى باب دعاء النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن

باب ذكر الدعاء عند الكرب بفتح الكاف وسكون الراء بعدها موحدة وهو ما يهم الانسان فيأخذ نفسه فيغمه ويجزنه قوله يدعو عند الكرب اى عند حلوله قوله لا اله الا الله العظيم الحليم المطلق البالغ اقصى مراتب العظمة الذى لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة

شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

(قوله) فاشخص بضم الهمزة والخاء
اي رفع قوله ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
بنصب الرفيق اي اخترت الرفيق الاعلى
بل الدعاء بالموت والحياة اي
ذكر كراهية الدعاء للموت قوله اكتوى
سبعا اي تعدد منه كان به قوله لدعوت
بها اي على نفسي قوله وقد اكتوى سبعا
في بطنه لم يقل في الاصل في بطنه فلذا
اورد هذا الحديث اسفه

على

صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ثنا عبيد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابن عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث

قوله لا يتمنين بنون التوكيد الثقيلة احدكم منكم ولابي ذر عن الحموي والمستملي احدكم وقوله لا يتمنين الخ هو هو وقوله فخرج فمسح الخ ولابي ذر عن الكشميهني مولود وقوله عن الجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة

بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
من بئرهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم

ثوبه وهو غلام اى ابن خمس سنين
من بئرهم اى من ماء بئرهم التي
في دارهم ولم فاتي بصبي اى
بماء فاتبعه اياه بقطع الهمزة وسكون
الفوقية اى صبه عليه حتى غمره من غير
ان اسال دليل قوله ولم يغسله

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابى حازم
والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام عليك فكيف نصلى قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
باب هل يصلى على غير النبى صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابى اوفى قال كان اذا
اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة
قال اللهم صل عليه فاتاه ابى بصدقة فقال
اللهم صل على آل ابى اوفى عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقى اخبرنى ابو حميد الساعدى
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد

قوله انك حميد اى محمود مجيد اى
ماجد قوله اللهم بارك على محمد اى
اثبت له وادم له ما اعطيته من
التشريف والكرامة وزده من
الكمالات ما يليق بك وبهم قوله
ابراهيم بن منقذ الحاء المهملة والذال
قوله والدراوردى بفتح الدال المهملة
والراء وبعد الالف واو مفتوحة بن
خراسكانة قال المهملة عبد العزيز بن
محمد

مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ثنا اسمعيل
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة باب
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير
ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة
ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث

هذه

قوله ايما مؤمن سببته الفاء جزائية
حذف شرطه يدل عليه السياق
اي ان كنت سببت مؤمنا فاجعل اي

ذلك السب او غيبة له توبة تقربه
باب التعوذ من الفتن جمع فتنة
وهو اسم للامتحان والاختبار

هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم باب

باب التعوذ من غلبة الرجال
اي قهرهم قوله التمس لنا ولا بي
ذر من الهوى والمستملي التمس
قوله يخدمنه بالرفع اي هو يخدمني
قوله يردفني وراءه اي على الدابة قوله
والحزن بفتح المهملة والزاي قوله
والعجز بسكون الجيم اي الضعف
والقصور عن الاتيان بالشيء

التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر
حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب

القبر

القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني

قوله كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اي تشريعا لامته وتعليما لهم صفة اللهم من الادعية قوله من فتنة المحيا والممات اي حاصلة من الدنيا فهذه حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها باب التعوذ من المأثم بفتح الميم والمثلثة بينهما همزة ساكنة

عمرو بن ابى عمرو قال سمعت انسا قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب
التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل
الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنى
غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص رضى
الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن
عن النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب
التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اشقاطنا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ
بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

هشام

قوله والحزن بضم الحاء المهملة والزاى
قوله وضلع الدين بضم الضاد المعجمة
واللام ثقل قوله من البخل والبخل
بضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة
فى الاول وفتحها فى الثانى والبخل
بمعنى واحد وبالثانى قرأ حمزة
والكسائى قوله مثل الحزن بالضم
والحزن بالفتح

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او
اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن
عامر بن سعد ان اباه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ مني ما ترى من الوجع وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد

(قوله) حبب الينا المدينة اى
لحبيبة وسبب ذلك انه صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة كان
ابو بكر وابو اعلم الله وعلك ابو بكر
وبلال لا حمى الله عنهما قالت عائشة
دخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في اهله والموت ادنى من
شراك نعله
*

ابن خولة قال سعد مرني له النبي صلى الله عليه
وسلم عن ان توفى بمكة باب الاستعاذة من
ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثني اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد
الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي
مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

صلى

(قوله) ابن خولة بضم الخاء المعجمة
وسكون الواو وفتح راء بغير الراء
والمثلثة بلفظ الماضي من الخزن
وتوجيه قوله من ان توفى بمكة ظ

في وجه الوداع قوله تعوذ بكلمات
اي خمس قوله يتعوذ بهن اي يعوذ
وارشاد الامة قوله اللهم اني اعوذ
بك اي استجير واعتصم
قوله واعوذ بك من فتنة الدنيا
اعظمها فتنة الدجال

صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من
فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة
القبر حدثنا محمد اخبرنا معاوية اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء
بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام

(قوله) اللهم معمول لقول مقدر اي يقول
اللهم (قوله) من فتنة الغنى اي كصرف
المال في المعاصي (قوله) من فتنة الفقر
اي كالطمع في مال الغير وغير ذلك
(قوله) وشر فتنة الغنى الخ باثبات
لفظة شر في الغنى والفقر

ابن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو
زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو
مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته باب الدعاء

باب الدعاء عند الاستخارة
اي طلب الخيرة بكسر الخاء وفتح
التحتية بوزن العنبة اسم من قولك
اختار الله له وقال في النهاية الاستخارة
طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال
من الخير ضد الشر فالمراد طلب
خير الامرين لمن احتاج الى احدهما
قوله ثنا مطرف بفتح الطاء وتشديد
الراء المكسورة بعدها فاء *

عند

عِنْدَ الْوُضُوءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ دَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ
أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
مِنَ النَّاسِ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةً حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ يَدْعُو
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّهَا النَّاسُ اِرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ
أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا
ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بْنِ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ
قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ بَابُ الدُّعَاءِ
إِذَا هَبَطَ وَادِيًا فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ بَابُ
الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ

(قوله) فتوضأ ثم ولابي ذر عن الكشميهني فتوضأ به ثم قوله من الناس بيان لما قبله لان الالف اعم باب الدعاء اذا علا اى صعد الانسان عقبة بفتح العين والقاف قوله في سفر قال الحافظ بن حجر لم اقف على تعيينه

عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا
قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ اَوْ حَجٍّ اَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلٰى كُلِّ
شَرَفٍ مِنَ الْاَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُوْلُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اٰيِبُوْنَ تَائِبُوْنَ
عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ
وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهُ بَابُ
الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
رَاٰى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
عَوْفٍ اَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْيَمْ اَوْ مَهْ قَالَ تَزَوَّجْتُ
امْرَاَةً عَلٰى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ اَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ
ثَنَا ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ تُوُفِّيَ اَبِيْ وَتَرَكَ سَبْعَ اَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ
امْرَاَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا
جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكْرًا اَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا قَالَ
هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ اَوْ تُضَاحِكُهَا
وَتُضَاحِكُكَ قُلْتُ هَلَكَ اَبِيْ فَتَرَكَ سَبْعَ اَوْ تِسْعَ
بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ اَنْ اَجِيْئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ
امْرَاَةً تَقُوْمُ عَلَيْهِنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ لَـ

(قوله) اذا قفل اى رجع قوله يكبر
على كل شرف بفتح الشين المعجمة والراء
بعدها فاء اى مكان عال قوله ثم يقول
اى عقب التكبير وهو على الشرف

اوبعد قوله آيبون بمد الهمزة اى
نحن راجعون الى الله تائبون قاله
تعليما او تواضعا قوله صدق الله
وعده اى فيما وعد به من اظهار دينه
ونصر عبده اى محمد صلى الله عليه وسلم
وهزم الاحزاب اى الذين تحزبوا
لحربه عليه الصلاة والسلام

يقتل

يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك
الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا
فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى

باب ما يقول اي الرجل اذا اتى اهله
اي اذا اراد ان يجامع امرأته ويسمي
قوله جنبنا بالجمع اي ابعدنا قوله
ما رزقتنا الطلق ما على من يعقل
لانها بمعنى شيء كقوله والله اعلم بما
وضعت فانه ان يقدر بفتح الدال
المشددة قوله من ذلك اي الجماع
العول فيه ذلك لم يضره الشيطان
اي باضراره في دينه او بدنه

أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْقَبْرِ بَابُ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ حَتَّى أَنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ
أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ
فِيهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي
وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ
الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ
الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ
وَجُفِّ طَلْعَةٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي ذَرْوَانَ وَذَرْوَانُ
بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ
لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُسُ
الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبِئْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَكَرِهْتُ
أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

(قوله) أرذل العمر هو الهرم والخرف
(قوله) وعذاب القبر بالجر عطفا على ما قبله بعد أخرى لإظهار الفقرة والحاجة
(قوله) طب بضم الطاء المهملة وتشديد الموحدة أي سحر قوله ليخيل إليه من باب المفعول واللام للتأكيد أي يظهر له من نشاطه وسابق عادته أنه قد صنع الشيء وما صنعه أي أنه جامع نساءه وما جامعهن فأفادنا منهن أخذته السحر فلم يتمكن من ذلك

سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعى ودعا وساق
للحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال
ابن عمر دعى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال
اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شئ حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع
عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عباس بن ابي
ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء

(قوله) سحر بضم السين وكسر الحاء المهملتين مبنيا للمفعول قوله فدعا ودعا بتكرير دعا مرتين وساق الحديث اى الى آخر باب الدعاء على المشركين قيد هذه الترجمة في الجهاد بالهزيمة والزلزلة والنبوءة هنا ثابت لابي ذر عن المستملي فوله اعني عليهم اى على الكفار ورش

فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شئ مما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقال ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
فقال اولم تسمعي اردد ذلك عليهم فاقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري
حدثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين
ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا
سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ان

(قوله) فاصيبوا بضم الهمزة مبنيا
للمفعول قوله فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وجد بفتح الواو والجيم
احزن قوله ان عصية بضم العين
وفتح الصاد المهملتين تصغير
لعصا قبيلة معروفة قوله عصوا
الله ولابي ذر عصت الله قوله
قالت كان ولابي ذر كانت قوله
يقولون ولابي ذر يقول السام
يعنون الموت

ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات
بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا
الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شئ قدير وقال عبيد
الله بن معاذ وحدثنا ابي حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ثنى
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
حدثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن
ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

(قوله اللهم اهد دوسا وات بهم الخ) دوس بضم الدال المهملة
وسكون الواو وبعدها سين مهملة وهي قبيلة ابي هريرة (قوله)
وات بهم اي مسلمين وكان ابو
الطفيل قدم مكة واسلم وقال
يارسول الله اني امرء مطاع في
قومي واني راجع اليهم فادعيهم
الى الاسلام فلما قدم على اهله
دعا اباه وصاحبته فاجاباه
ثم دعا دوسا فابطؤا عليه فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله دوسا عصت
وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا

*

فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى هزلى
وجدى وخطاى وعمدى وكل ذلك عندى

باب الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب
عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله شيئا الا اعطاه وقال بيده يقللها

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب
لنا فى اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها
ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب
لهم فى باب التامين حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه عن سعيد

ابن

وجدى بكسر الجيم وفتحها وخطاى
ولابى ذر عن الحموى والمستملى
وخطاياى باب الدعاء
فى الساعة التى فى يوم الجمعة اى يرجى اجابة
الدعاء فيها فى يوم الجمعة قوله
لا يوافقها مسلم اى ومسلمة قوله
وهو قائم يصلى يسأل خبأ ثلاثة
احوال متداخلة او مترادفة ولابى
ذر عن الكشميهنى يسأل الله خيرا

ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملئكة تؤمن
فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو
حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان
كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال
عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله
ابن ابي السفر عن ربيع بن خثيم مثله
فقلت للربيع ممن سمعته فقال من
عمر بن ميمون فاتيت عمر بن ميمون من
ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقال ممن سمعته

قوله اذا امن القارئ اى الامام
في الصلاة او اعم قوله فمن وافق
تامينه تامين الملئكة اى في الصفة
كالخشوع او في الوقت قوله غفر له
ما تقدم من ذنبه اى الذى بينه
وبين الله تعالى قوله باب فضل التهليل
اى قول لا اله الا الله وهى الكلمة
العليا التى يدور عليها رحى الاسلام

مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ
دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
إِسْمَعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ وَقَالَ آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ
هِلَالَ بْنَ يِسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ
وَحُصَيْنٌ عَنْ هِلَالٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَوْلَهُ
وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ فَضْلِ
التَّسْبِيحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ
سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي
زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

قوله ابي يساف بفتح المثناة التحتية والمهملة
مخففة وبعد الالف فاء قوله عن
الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
اي كلاهما عن ابن مسعود اي عبد
الله رضي الله عنه قوله اي من قوله
موقوفا عليه باب فضل التسبيح
يعني قوله سبحان الله وهو اسم
مصدر وهو التسبيح وقيل بل
سبحان الله مصدر لان سبح له
فعل لازم وهو من الاسماء
اللازمة للاضافة وقد يفرد

قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله
عز وجل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى
السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال

(قوله) كلمتان خفيفتان اي على اللسان من اطلاق الكلمة على الكلام والجملة مستعارة من السهولة قوله ثقيلتان اي حقيقة في الميزان اي لان الاعمال تجسم او الامر ون صحائفها المشحونة بالطاعة المشهورة *

يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فممن يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه
شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في
عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل
نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى

قوله عن الاعمش بضم الشين المعجمة
ابن الحجاج عن الاعمش سليمان بن
مهران بسنده المذكور قوله او قال
في ثنية شك من الراوي

او

أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله
مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة الا واحد لا يحفظها احد
الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء
يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن
ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت
انا جلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيديه
فقام علينا فقال اما اني اخبر عما منكم ولكنه
يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن
الرحيم باب كتاب الرقاق ما جاء في
الرقاق وان ولا عيش الا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو
ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قوله الا بالتخفيف ادلك على كنز
من كنوز الجنة اي كالكنز في نفاسته
وخبيئة نفيسة ينتفع الانتفاع
منها باب بالتنوين قوله
غير واحد بالتذكير ولابن ذر واحدة
بالتانيث باعتبار معنى النفس
قوله لا يحفظها احد الا دخل الجنة
اي لا يقرها عن ظهر قلب ولا يغفلها
يستلزم التكرار وذكر الجزاء للفعل
الماضي عقيقها الوقوع وتنبيها
على انه وان لم يقع فهو من حيث

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس
العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد
الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا
أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا أبو حازم حدثنا سهيل بن سعد
الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأبعه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى
انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل
غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب

شديد

قوله نعمتان تثنية نعم وهي الحالة
الحسنة وقال الامام فخر الدين
المنفعة المفعولة على جهة الاحسان
الى الغير وزاد الداري من غير
الله قوله الصحة اي في البدن
والفراغ اي من الشواغل بالمعاش
المانع له عن العبادة والغبن
بفتح المعجمة وسكون الموحدة
النقص في البيع ويحرك ايضا في الراي
اي ضعف الراي
*

شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب في الامل وطوله وقول الله
تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون

قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
اي لمن ركن اليها واعتمد عليها
قوله ولغدوة يريد التاكيد قوله او عابر سبيل
او للتنويع لا للشك قوله او عابر سبيل
سقط لابي ذر او عابر سبيل قوله ابو
المنذر الطفاوي بضم الطاء المهملة
بعدها فاء فالف فواو فخجيم نسبة
الى بني طفاوة او موضع بالبصرة

وَقَالَ عَلِيٌّ ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ
مُقْبِلَةً وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ
الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ
الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا
عَمَلَ بِمَرْجِعِهِ بِمُبَاعِدِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ
الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِيَاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا
مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ
خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ
الَّذِي فِي الْوَسَطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا
أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي
هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ
فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا
نَهَشَهُ هَذَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا هِمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَمَلُ
وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ
بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ
إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ لِقَوْلِهِ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ
مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ

قوله مدبرة اى حال كونها مدبرة وكذا قوله مقبلة فقوله فان اليوم عمل قال فى الكواكب فان قلت اليوم ليس محلا لجزء العمل ولا يمكن تقديره والا وجب نصب عمل واجاب بانه جعل نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة ثقة وفيه صائم قوله وغدا حساب بالرفع قوله خطا مربعا اى مستوى الزوايا

ابن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغه
ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به
وجه الله تعالى سعد حدثنا معاذ بن اسد انبانا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود
ابن الربيع وزعم انه عقل رسول الله

قوله قال اعذر الله الى امرء اخر اجله
اى المال حياته حتى بلغ ستين سنة
اى لم يبق فيه مطمعا للاعتذار حيث
امهله الى طول هذه المدة ولم يعتذر
قوله لا يزال قلب الكبير
اى الشيخ شابا اى قويا في اثنتين
اى خصلتين في حب الدنيا اى
المال وطول الامل اى مجيء طول
الامل اى العمر

صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو
كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الانصاري ثم احدثني سالم قال غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد
يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

ابو

قوله وعقل مجة مجها بفتح الجيم والميم
المشددة فيهما قوله سمعت عتبان
بكسر العين وسكون المثناة الفوقية
قوله غدا على بتشديد التحتية قوله
لن يوافي اي لن ياتي عبد يوم القيامة
اي حال كونه يقول لا اله الا الله يبتغي
بها اي بالقول ولابي ذر عن الكشميهني
بها اي بكلمة لا اله الا الله وجه الله
اي ذاته المقدسة
*

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين
رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة
وانه جاء بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض

قوله فقدم ابو عبيدة اى ابن الجراح
سنة عشر بمال البحرين وكان مائة الف
وثمانين الف درهم وقيل ثمانين الف
قوله فوافقته بقباء بين بينهما واو وفالف
فلابي ذر عن المستملي والكشميهني
فوافت بحذف الضمير وهما من
الموافاة ولابي ذر عن الحموي فوافقت
بالقاف بين الفاء والفوقية وزاد ابو
ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال
له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى
الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال
ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي
الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة
وان كل ما انبت الربيع تقيل حبطا او يلم الا كلة
الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس اجترت وثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت ابا جمرة حدثني زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او
ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا عبد الله

عن

قوله زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون
الهاء ملخوذة من زهرة النجم وهو
نوره بفتح النون والمراد ما فيها من
انواع المتاع والعين والنبات والزرع

وغيرها مما يغتر الانسان بحسنه
علة بقائه قوله هل يأتي الخير بالشر
اي هل تصير النعمة عقوبة لان زهرة
الدنيا نعمة من الله اي فهل تصير هذه
النعمة والاستفهام للانكار

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ
شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا وَقَدْ أَكْتَوَى
يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ
لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ مَضَوْا وَلَمْ
تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا
مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي
قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ خَبَّابًا وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ
إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئًا
وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا
إِلَّا التُّرَابَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ
اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ

قوله عن ابي حمزة بالحاء المهملة قوله عن عبيدة بفتح العين المهملة قوله خير الناس قرني اى اهل قرني قوله ثم الذين يلونهم اى يقربون منهم قوله تسبق شهادتهم ايمانهم بالافراد اى ايمانهم بفتح الهمزة اه

يا بني الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن
عبد الرحمن ان ابان اخبره قال اتيت
عثمان بطهور وهو جالس على المقعد فتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن
الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء
ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر
له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تغتروا بسبب ذهاب الصالحين
حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان
عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر

قوله ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان
قوله ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
العداوة وافعل بايكم امر ما فعل
وانتم معاملون معاملة من لا علم له

باحوال قوله فاتخذوه عدوا اي فيما
عقائدكم وافعالكم قوله بطهور
بفتح الطاء اي بماء يتطهر به
قوله على المقاعد هو موضع بالمدينة

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل
واد مالا لاحب ان له مثله ولا يملأ عين ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن
الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
ابن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي
واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا

قوله عن ابي حصين بفتح الحاء المهملة
وكسر الصاد وقوله تعس بفتح الفوقية
وكسر العين المهملة وبعدها سين
مهملة ايضا وفتح العين اي هلك
عبد الدينار اي طالبه وخادمه
والحريص على جمعه وقوله وعبد الدرهم
والقطيفة اي الدثار الذي له خمل
وقوله والخميصة بالخاء المعجمة والصاد
المهملة المفتوحتين ثوب من الكتان
الاسود المربع

ولو اعطى ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان
ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب
وقال لنا ابو الوليد حدثنا همام بن سلمة
عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا
من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر بلغ
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال
خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا
قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما
زينته لنا اللهم اني اسئلك ان انفقه في حقه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن
المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني

قوله ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب كذا وقع في رواية ابي عاصم عن ابن جريج السابقة في هذا الباب ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ولن يملأ فاه اي فم قوله عن ابي هو بضم الهمزة وفتح الواو وتشديد التحتية اسم صحابي الانصاري قوله كنا نرى بفتح النون اي نعتقد ولا يقال ذلك بضمها اي نظن هذا

ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضرة حلوة من اخذه بطيب نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى باب
ما قدم من ماله فهو حدثني عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون
هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن
وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة
من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ثم سألته فاعطاني ثلاثا قوله قال لي يا حكيم
الاعطاء ثلاثا بالرفع من غير تنوين منادى مفرد
قوله ان هذا المال اي في اعتبار الميل
اليه كالنفاكهة خضرة اي في الذوق فمن اخذ بطيب
حلوة اي في الذوق فمن اخذ بطيب
نفس اي من غير حرص عليه او شحاحة
نفس المعطي

مشى وحده وليس معه انسان قال فظننت انه
يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في
ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فلت ابو
ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر فقال قال
فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا
فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل
فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي
اجلس هيهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة
فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم
انه سمعته وهو مقبل وهو يقول ان سرق وان زنا
قال فلما جاء فلم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني
الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض
لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا
جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان
سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر
اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت
قال الاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد

قوله وليس معه انسان هو توكيد
لقوله وحده وسقط لابي ذر انه وامن
وليس قوله جعلني الله فداك في
الفاء ممدود قوله تعالى بهاء السكت

ولا بي ذر من الحرة اي من الحرار
قوله ان المكثرين اي من الاجر قوله
المقلون اي من الاجر قوله فنفح
بالفاء والخاء المعجمة بعدها طاء مهملة
اي اعطى يمينه الخ

ابن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح
عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا ذكره
للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله
حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال
مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال
اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات
قال لا اله الا الله عند الموت باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد
ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك
يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد
هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار
الا ارصده لدين الا اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض

قوله للمعرفة اي بعلله قوله والصحيح
حديث ابي ذر اي لانه من المسانيد
وقال اي البخاري اضربوا على حديث
ابي الدرداء اي لانه من المراسيل
قوله اذا مات الميت الاخ من باب
الجاني يا عباد ما يقول اليه فان الميت
لا يموت بل الحي هو الذي يموت
وهذا سقط قوله وقال ابو عبد الله
حديث ابي صالح الى آخر قوله اذا مات
قال لا اله الا الله عند الموت لابي ذر
كاكثر الاصول

النبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا فصوقك فذكرت له
فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين
باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى فانهم لا يحزنون
انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى
من ورق ذلك همزلها عاملون قال ابن عيينة
لم يعلموها الا بد من ان يعملوها حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل حدثني
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل

قوله لسرني باللام قبل السين قوله
ان لا تمر علي ولابي ذر ان لا يمر قوله
الا شيئا بالنصب ولابي ذر الا شيء
بالرفع قوله ارصده لدين بفتح الصاد
وضم الهاء والمهملة او بضم الصاد
ولدين بفتح الدال المهملة وفي بعض
على الانفاق في وجوه الخير
وانه صلى الله عليه وسلم كان في اعلا
درجات الزهد في الدنيا *

ابن سعد الساعدى انه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رأيك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
رأيك فى هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نريد
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد وترك نمرة فاذا غطينا رأسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدت راسه فامرنا
النبى صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه ونجعل
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن
زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين

(قوله) الرجل عنده الزهو ابو ذر
الغفارى قوله ما رايك فى هذا اى
الرجل المال قوله حرى بفتح الحاء
المهملة وكسر الراء وتشديد الياء
اى جدير اقول ان خطبا اى امرأة
ان ينكح بضم اوله وفتح الكاف اى
يطلب خطبتها قوله ان يشفع بضم
اوله وفتح الفاء المشددة *

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب
وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء
عن ابن عباس حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لم ير النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني باب كيف
كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم بجفوعن
نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا
مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله
الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على
الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

قوله اطلعت بتشديد الطاء المهملة
اي اشرفت ليلة الاسراء قوله على
خوان بكسر الخاء المعجمة هو ما يؤكل
عليه الطعام وهو من دأب المترفين
وصنع الجبابرة المتكبرين قوله خبزا
مرققا اي ملينا محسنا لخبز الجوارى
اي زهدا في الدنيا وتركا للتنعيم
قوله ذو كبد شامل لكل حيوان

يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا
اللبن قالوا هداه لك فلان او فلانة قال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام
لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيئا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى
ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم

قوله الا ليشبعني من الاشباع او
ليستتبعني من الاستتباع كما
هي رواية الكشميهني قوله الحق
بفتح الهاء الملحمة قوله اهداه لك
فلان او فلانة بالشك ولم يقف ابن
حجر على اسم من هداه قوله لا يأوون
الى اهل ولا مال تعميم بعد تخصيص
شامل للاقارب وغيرهم

فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال خذ فاعطيهم قال فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم
يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه
على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما
زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر
وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان حدثنا جرير

(قوله) واخذوا مجالسهم اي
وجلس كل واحد منهم في المجلس
الذي يليق به وقوله فاعطيهم بهمزة
قطع القدح الذي فيه اللبن

(قوله) اعليه بضم الهمزة قوله حتى
يروى بفتح الواو قوله فاخذ القدح
اي وقد بقيت فيه فضلة قوله فقال
ابا هر بحذف اداة النداء ولا بد
من يا ابا هر

عن

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ
قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا
حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ هُوَ الْاَزْرَقُ عَنْ مِسْعَرٍ
ابْنِ كِدَامٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا اَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ اِلَّا اَحَدُهُمَا تَمْرٌ حَدَّثَنَا
اَحْمَدُ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ
قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِرَاشُ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَدَمٍ وَحَشْوُهُ
مِنْ لِيفٍ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ كُنَّا نَاْتِي
اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّارَةُ قَائِمٌ وَقَالَ كُلُوا فَمَا
اَعْلَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاَى رَغِيفًا
مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللّٰهِ وَلَا رَاَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ
قَطُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا
هِشَامٌ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ يَاْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا
اِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ اِلَّا اَنْ نُؤْتَى بِاللُّحَيْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْاُوَيْسِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ

(قوله) ما شبع آل محمد بكسر الفوقانية (قوله) من طعام بر بالاضافة البيانية (قوله) حتى قبض بضم القاف اى توفى (قوله) اكلتين بفتح الكاف (قوله) من ادم بفتح الهمزة والدال المهملة جلد مدبوغ *

ابى حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختى ان كنا
لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة فى شهرين وما اوقدت
فى ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح
وكان يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابيانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة
عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة
على العمل حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابى قال سمعت مسروقا
قال سألت عائشة رضى الله عنها اى
العمل كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قال قلت فاى حين كان يقوم قالت
كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها انها قالت كان احب العمل

قوله ابن اختى بحذف اداة النداء قوله
اوقدت بضم الهمزة وكسر القاف قوله
يعيشكم بفتح التحتية وكسر العين
المهملة اى ما كان طعامكم قوله

يمنحون اى يعطون قوله فيسقينا
اى اللبن الذى يعطونناه

القصد بفتح القاف وسكون الضاد
المهملة وهو سلوك الطريق المعتدلة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم عليه
صاحبه حدثنا آدم ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد
المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا
منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدنى الله برحمته سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشئ من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابى
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال ادومها وان قل حدثنى
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت سئل النبى صلى الله عليه
وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها وان
قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون
حدثنى عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين
عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان

قوله لن ينجى بفتح النون وكسر الجيم
المشددة اى لن يخلص قوله عمله فاعل
ينجى قوله الا ان يتغمدنى الله بالغين
المعجمة وبعد الميم دال مهملة اى يسترنى
الله قوله سددوا بالسين المهملة المفتوحة
وكسر الدال المشددة الاولى
اى اقصدوا السداد اى الصواب
قوله وقاربوا اى لا تفرطوا

عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه
لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت
يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن أبي النضر
عن أبي سلمة وقال عفان حدثنا وهيب عن
موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وأبشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلى لنا يوما الصلاة
ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم

(قوله هل كان يخص شيئا من الايام
اى بعباده تخصوصه لا يفعل مثلها
في غيره قوله ديمة بكسر الدال المهملة
وسكون التحتية اى دائما قوله
الزبرقان بكسر الزاى والراء بينهما
موحدة ساكنة وبعد القاف الف
فنون قوله وابشروا اى بالثواب
على العمل وان قل وهمزة البشروا
قطع قوله لا يدخل بضم التحتية
وكسر المعجمة
*

اركا اليوم في الخير والشر فلم اركا اليوم في الخير والشر
باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في
القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند
الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا عطا بن يزيد ان ابا سعيد اخبره
ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه
حتى نفد ما عنده فقال لهم حتى نفد كل شيء
انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره

قوله فلم اركا اليوم اي فلم ار يوما كاليوم اي كهذا اليوم باب الرجاء اي استحباب الرجاء مع الخوف فلا يقتصر على احدهما دون الآخر فربما يفضي الى المكر والخوف الى القنوط قوله مائة رحمة اي مائة نوع ومائة جزء والرحمة في الاصل بمعنى الرقة الطبيعية والميل الجبلي وهذا من صفات الآدميين واما من الباري تعالى يحمل على الارادة او فعل الاكرام

عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنه الله وان تعطوا عطاء خيرا
واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق حدثنا
روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
ابن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن
مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة
وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب
الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة

ان

قوله من يستعف بتشديد الفاء اي
يكفف عن الحرام يعفه الله اي يرزقه
العفة ولابي ذر عن الكشميهني مما
في الفرع يستعف بسكون العين
بعدها فاء خفيفة من الاستعفاف
قوله حتى ترم بكسر الراء وتخفيف
الميم من ورم يورم مثل ورث يرث
قوله او تنتفخ قدماه بالشك من
الراوي وهما بمعنى قوله افلا اكون
عبدا شكورا *

انى سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات
وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد حدثنى محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا عمر بن على سمع ابا حازم عن سهل
ابن سعد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لى ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد

(قوله) ان بكسر الهمزة كما فى اليونينية
قوله ثلاث مرات سقط لابى ذر قوله
وكثرة السؤال اى نهى عن المسائل
التى لا حاجة اليها او اضاعة المال اى
فى غير محله ومنع اى منع ما شرع
اعطاؤه وهات اى طلب ما منع
اخذ شرعا

حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح
الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته
قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن
طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما
بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقى لها بالا
يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوي بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله حدثني محمد بن
بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

رضي

قوله جائزته بالرفع في الفرع كاصله
قال في المصابيح على انه مبتدا محذوف
خبره اي ومنها جائزته قوله وليسكت
اي عن الشر قوله ان العبد ليتكلم
ولا يدري يتكلم باسقاط اللام
قوله ما يتبين اي لا يتدبر ما فيها ولا
يتفكر في قبحها

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت
عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله
فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في
البحر في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا
مخافتك فففر له حدثنا موسى حدثنا معتمر
سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او اتاه
الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم
يدخروا ان يعدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او
قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك

قوله ففاضت اي سالت ماب
فضل الخوف من الله قوله من كان
قبلكم اي من بني اسرائيل قوله
يسيء الظن بعمله وفي صحيح ابن
حبان من طريق ربعي بن خراش ان
كان نباشا للقبور ويسرق الكفان
الموتى قوله فذروني بفتح الذال المعجمة
من الذرو وهو التفريق في البحر

عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتِكَ أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ فَمَا تَلَافَاهُ
أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحَدِّثْتُ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ
سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فَاذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا
حَدَّثَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
سَمِعْتُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الِانْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ
مَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ
الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَا النَّجَا
فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا
وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ
النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا
حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي
النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ
فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَهُمْ

قوله فخافتك او فرق بفتح الراء اى
خوف شك من الراوى قوله فذ
تلافاه بالفاء اى تداركه ان رحمه
الله سقطت بالمدينة لابى ذر قوله

فاذروني في البحر بهمزة قطع ولابي
ذر فاذروني بهمزة وصل باب
وجوب الانتهاء عن المعاصي قوله
مثلي بفتح الميم والمثلثة والمثل
الصفة العجيبة الشأن

يقتحمون

يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت
النار بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن

قوله تقتحمون اي تدخلون قوله المسلم
اي الكامل من سلم المسلمون اي
والمسلمات قوله من هجر اي ترك
قوله لو تعلمون ما اعلم اي من عقاب
الله للعصاة وكشف مناقشة العباد
والنار بالشهوات اي فمن هتك
الحجاب بارتكاب الشهوات المحرمة
كالزنا ونحوه مما منع الشرع منه
كان ذلك سببا لوقوعه في النار

عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شئ
ما خلا الله باطل باب ليظر الى من هو
اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عنه
في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب
من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا
ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
هو بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم

بسيئة

(قوله) اصدق بيت قاله الشاعر هو لبيد بن ربيعة العامري قوله الا كل شئ ما خلا الله باطل اي ما عداه تعالى وعدا صفاته الذاتية والفعلية وقوله باطل اي هالك باب بالتنوين اي يذكر فيه ليظر اي الانسان الى من هو اسفل منه من الناس في الدنيا ولا ينظر الى من هو فوقه اي فيها اي ليشكر الله على ما انعم به عليه *

بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا
ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن انس
رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في اعينكم من الشعرات كنا نعدها على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله
نعني بذلك المهلكات باب الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن
عياش حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى
الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان
من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة

(قوله) فلم يعملها بفتح الميم اي فلم يفعلها (قوله) كتبها الله اي
من الله تعالى (قوله) كتبها بها (قوله)
قد رها او امر الحفظة بكتابتها (قوله)
حسنة كاملة اي غير ناقصة ولا
معناه عوض الى العشرة باب ما يتقى
بضم اوله وفتح ثالثه اي ما يجتنب من
محقرات بفتح القاف المشددة وهي
التي يحتقرها فاعلها (قوله) هي ادق
في اعينكم اي احقر واهون من الشعر
بسكون العين المهملة

مِنْ اخْلَاطِ السَّوْءِ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اَنَّ اَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ
قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ
اللَّيْثِيِّ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ اَعْرَابِيٌّ
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ اَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ
وَمَالِهِ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ
وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ
كَثِيرٍ وَالنُّعْمَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءٍ اَوْ عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ
اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
اَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَاْتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ بَابُ
رَفْعِ الْاَمَانَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ

(قوله) من اخلاط السوء بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام جمع خليط والسوء بفتح السين وسكون الواو (قوله) في شعب من الشعاب بكسر المعجمة فيهما اى طريق في جبل (قوله) ويدع الناس اى يتركهم (قوله) حدثنا الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة (قوله) بشعف بفتح الشين المعجمة والعين المهملة

حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضُيِّعَتِ
الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ
ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ
رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ
الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا
مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ
رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ
الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ
ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ
كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا
وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ
فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي
فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا
أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ
خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا
أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ الْإِسْلَامُ
وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاعِيهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ

(قوله) ضيعت الامانة بضم الضاد المعجمة وكسر التحتية المشددة (قوله) اذا اسند بضم الهمزة وسكون المهملة وكسر النون اى فوض الامر الى المتعلق بالدين كالخلافة والامارة والقضاء وغيرها (قوله) زلت فى جذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة اى اصل يعنى نزولها فى اصل قلوبهم

فما كنت أبايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء
والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم
اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد
نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
معاذ حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك

رسول

(قوله) راحلة هي التي توطأ بتشديد
الطاء المركب بالرحل (قوله) باب الرياء اي ذمه
(قوله) والسمعة بضم السين المهملة
وسكون الميم وهو التنويه بالعمل

ليسمعه الناس (قوله) سلمة بفتح
السين واللام ابن كهيل بضم الكاف
وفتح الهاء (قوله) جندبا بضم الجيم
والدال المهملة بينهما نون ساكنة

رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ
اللهِ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ قَالَ حَقُّ
اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ
لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي
مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بَابُ
التَّوَاضُعِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ قَالَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ
نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى
الْعَضْبَاءَ وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ
لَهُ فَسَبَقَهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا
سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ قَالَ

(قوله) ما حق الله على عباده اى ما
حقه عليهم (قوله) ان يعبدوه بان
يطيعوه فيجتنبوا معاصيه (قوله)
ولا يشركوا به شيئا جملة حالية اى
بعبدوه فى حال عدم الاشراك (قوله)
اذا فعلوه اى العباد وعدم الاشراك
(قوله) التواضع خفض الجناح
اى خفض الجناح ولين الجانب

مَنْ عَادَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ اٰذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ
إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ اَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا
يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتّٰى اُحِبَّهُ فَاِذَا
اَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي
بِهَا وَاِنْ سَاَلَنِي لَاُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَاُعِيذَنَّهُ
وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ اَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ
الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَاَنَا اَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ اَنَا وَالسَّاعَةُ
كَهَاتَيْنِ وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ
اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ
حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا اَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ اَنَا
وَالسَّاعَةُ كَهٰذَا وَيُشِيرُ بِاِصْبَعَيْهِ فَيَمُدُّ بِهِمَا
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ
ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَاَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ
اَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا
اَبُو بَكْرٍ عَنْ اَبِي حُصَيْنٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ اَنَا
وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي اَصْبَعَيْنِ تَابَعَهُ اِسْرَائِيلُ

عَنْ

(قوله) من عاد لي وليا فيه بمعنى مفعولا وهو من يتولى بحانه وتعالى امره قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين اى لا يكله الى نفسه بل يتولى الحق بعاصمة

(قوله) فقد آذنته بمد الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون اى اعلمته قوله احب الى بالنصب فى موضع جر صفة لشئ (قوله) يبطش بضم الطاء وكسرها

عن ابى حصين باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من
احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج
حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب

باب بالتنوين بغير ترجمة كالفصل من الباب السابق ولابي ذر عن الكشميهني باب طلوع الشمس من مغربها قال في الكواكب فان قلت اهل الهيئة يبينون ان الفلكيات بسيطة لا تختلف مقتضياتها ولا يتفرق اليها خلاف ما هي عليه قلت قواعدهم منقوضة ومعلوماتهم ممنوعة ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع من انطباق منطقة البروج على معدل النهار بحيث يصير المشرق مغربا والمغرب مشرقا

الله وعقوبته فليس شئ أكره عليه منها أمامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود
وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن
زرارة عن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من أهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم أفاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال اللهم الرفيق الأعلى قلت اذا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى باب

(قوله) بالمام بضم الهمزة كما يستفاد
(قوله) عن زرارة بضم الزاي وراءين
بينهما الف (قوله) غير بضم اول
مبنيا للمفعول اى غير مبني للفاعل

والموت (قوله) على فخذي بكسر الخاء
والذال المعجمتين (قوله) غشي بضم
الغين وكسر الشين المعجمتين (قوله)
فاشخص اى رفع (قوله) اللهم الرفيق
الاعلى اى ارد الرفيق الاعلى
اى رفقة الملائكة او الانبياء والصديقين
والشهداء والصالحين

سكران

سَكَرَاتِ الموتِ حدثني محمد بن عُبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن
ابي مُليكة ان اباعمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او عُلبة فيها ماء يشك عمرو فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال
من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى
تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني
موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك
عن ابي قتادة عن ربعي الانصاري انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

(قوله) سكرات جمع سكرة وهي شدته
الناهبة بالعقل (قوله) كان بين يديه
قدح صغير فيه ركوة بضم الراء اناء صغير
من جلد يتخذ للشرب (قوله) وعلبة
بضم العين المهملة وسكون اللام
بعدها موحدة قدح من خشب ضخم
يحلب فيه (قوله) للموت سكرات اى
شدائد قوله يقول في الرفيق الاعلى
اى ادخلني في الرفيق الاعلى اى الجنة

*

قَالَ العَبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَاذَاهَا
إِلَى رَحْمَةِ اللهِ وَالعَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ
العِبَادُ وَالبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ
حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ
اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ
وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ
أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ غَدَاةً وَعَشِيًّا إِمَّا النَّارُ
وَإِمَّا الجَنَّةُ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ
إِلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ أَنْبَأَ شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ

(قوله) والعبد الفاجر في الكافر والفاجر
(قوله) والبلاد أي بما يأتي به من المعاصي
فانه يحصل به الجدب وسخط هؤلاء
الخبث والنسل قوله والشجر هي
لقلعه إياها غصبا او قصب شجرها
(قوله) المؤمن يستريح اي من نصب
الدنيا (قوله) يتبع الميت ثلاثة
الفوقية وفتح الموحدة ولابن ذر
يتبع بتشديد الفوقية وكسر الموحدة

فافهم

فانهم افضوا الى ما قدموا
باب نفخ الصور
قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور والراجفة النفخة
الأولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهود والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام

(قوله) قد افضوا اى وصلوا الى جزاء
ما قدموا من اعمالهم من الخير والشر
باب نفخ الصور بضم الصاد المهملة
وسكون الواو وليس هو جمع صورة
(قوله) كهيئة البوق اى الذي ينفخ به
(قوله) زجرة اى من قوله تعالى فانما
هي زجرة واحدة اى صيحة وهي
عبارة عن نفخ الصور والنفخة الثانية

فاذا موسى آخذ بالعرش فما أدرى أكان فيمن صعق
رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الارض ويطوى السماء بيمينه ثم
يقول أنا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى
قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بلام

باب بالتنوين يقبض الله الارض
اى ابو ذر يوم القيمة اى يضم بعضها
الى بعض ويبيدها (قوله) ويطوى
السماء اى يذهبها ويفنيها بيمينه اى
بقدرته (قوله) انا الملك بكسر الكاف
اى ذو الملك (قوله) تكون الارض
اى ارض الدنيا (قوله) خبزة واحدة
بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة
وفتح الزاى بعدها هاء تانيث وهى
الطلمة بضم الطاء المهملة وسكون اللام

ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة
كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابى
مريم ان محمد بن جعفر حدثنى ابو حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفراء
كقرصة نقى قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسى معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله ثنا
يونس بن محمد البغدادى حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا
قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على
وجهه قال اليس الذى امشاه على الرجلين
فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة

قوله ونون بلفظ حروف الهجاء التالى
الميم منونة مرفوعة قوله قالوا اى
الصحابة وما هذا اى وما تفسير هذا
قال اى اليهودى ثور ونون اى حوت
كما حكى النووى اتفاق العلماء عليه قال
واما بالام ففى معناه اقوال والصحيح منها
ما اختاره المحققون انها لفظة عبرانية
معناها بها الثور

قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة
عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن
عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله
حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وان
أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه
سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال

فيقال

قوله بلى وعزة ربنا اى قادرين على ذلك
قوله ملاقوا الله اى في الموقف بعد البعث
حال كونهم حفاة بضم المهملة وتخفيف
الفاء اى بلا خف ولا نعل عراة بضم
المهملة وتخفيف الراء جمع اغرل وهو الاقلف والغلفة
ما يقطع من الذكر

المعين المهملة قوله غرلا بضم المعجمة وسكون
غير المعجمة

فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا
قتيبة بن حفص ثنا خالد بن الحرث حدثنا حاتم
ابن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال
حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا
قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد
من ان يهمهم ذلك حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة فقال ترضون ان تكونوا
مع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا
شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد
الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن نور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

قوله انهم لم يزالوا مرتدين لم يزالوا قوله على اعقابهم اي رجعوا القهقرى وهو الاظهر فيها ومعنى قوله ينظر بعضهم الى بعض اي الى سواء بعض قوله يهمهم ذلك بفتح الهاء وكسر الميم قوله ترضون بفتح همزة الاستفهام ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر ترضون

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراء ذريته فيقال هذا
ابوكم آدم فيقول يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يارسول الله اذا اخذ منا
من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال
ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة
شيء عظيم ازفة الازفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يارسول الله اينا ذلك الرجل
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لأطمع ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله تعالى وكبرنا

(قوله) اول من يدعى بضم اول ورفع ثانيه
اي يطلب قوله فتراه ذريته كذا في الفرع
كاصله مكتوبا بالفين بعد الراء مصححا عليه
قال في الفتح بمثناة واحدة ومهملة

هي مفتوحة مهملة واصله فتنة الفزف
احدى التاءين وتراى اي الشخصان تقابلا
بحيث صار كل منهما ممكنا من رؤية
الآخر وعند الاسماعيلي من طريق
الدراوردي عن ثور فتنة اي لذريته
على الاصل

ثم

ثم قال والذى نفسى فى يده انى لأطمع أن تكونوا
شطر أهل الجنة ان مثلكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء
فى جلد الثور الاسود والرقمة فى ذراع الحمار باب
قول الله تعالى ألا يظن أولئك انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال
ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال
الوصلات فى الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا
عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم
أحدهم فى رشحه إلى انصاف اذنيه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن ثور بن زيد
عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس
يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم باب
القصاص يوم القيامة وهى الحاقة لأن فيها
الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد
والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن
أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص ثنا أبى
حدثنا الاعمش حدثنى شقيق سمعت عبد الله

قوله والذى نفسى بيده ولنيابن ذر
فى يده قوله شطر الذال نصف قوله
ان مثلكم بفتح الميم والمثلثة قوله او
الرقمة بفتح الراء وسكون القاف ولابن
ذر او كالرقمة وهى ضد بياضا او شى
مستدير لا تشوفه يكون فى ذراع الحمار
قوله ليوم عظيم اى يوم القيامة
لعظم ما يكون فيه

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسمعيل
حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها
فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه
من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من
سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من
غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزلة
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا بالب من
نوقش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن موسى
عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول

(قوله) يقضى بضم المعجمة يوم القيامة بالدماء اى التى حرمت بينهم (قوله) مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر هو الذى فى اليونينية وهو الاشهر

(قوله) لاخيه اى المسلم ولابى ذر عن الكشميهنى من اخيه قوله ليس ثم بفتح المثلثة اى ليس هناك يعنى يوم القيمة قوله من غل حقد كان فى القلب

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور
حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي
صغيرة حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني
القاسم بن محمد حدثتني عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت
يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة
الا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
ابن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه

قوله يسيرا اي سهلا وهينا قوله ذلك العرض بكسر الكاف ونفتح اي المذكور في الآية قوله والعرض اي عرض اعمال المؤمن عليه حتى يعرف ما سلف منه والتافي انه يفضي الى استحقاق العذاب اذ لا حسنة للعبد الا من الله باقداره عليها *

قوله الا عذب قال القاضي عياض في الاخرة معنيان احدهما انه نفس منا قشة الكتاب وعرض الذنوب على قلب

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيامة فيقال له ارأيت لو كان لك ملء
الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال حدثني الاعمش قال
حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله
يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم
ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو وعن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم
اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة باب يدخل الجنة سبعون الفا
بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن
فضيل حدثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد
حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم

قوله يجاء بضم التحتية قوله اكنت بهمزة
الاستفهام وقوله سئلت بضم السين
ما هو ايسر من ذلك وهو التوحيد قوله
ترجمان بضم الفوقية وفتحها ومع الجيم
وهو الذي يفسر الكلام بآخر قوله فاشاح
بضم القاف وتشديد الدال اي امامه
قوله فتستقبله النار اي لانهم يكونون في ممر

فاسند

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة والنبي
معه النفر والنبي معه العشيرة والنبي يمر
معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا
سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا
ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال
هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا
تضيئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال
ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان

(قوله) يمر معه الامة اي العدد الكثير
قوله معه النفر اسم جمع يقع على جماعة
الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى
العشرة قوله سواد كثير هو شخص
يرى من بعيد ووصفه بالكثرة اشارة
الى ان المراد الجنس قوله فقام رجل آخر
هو سعد بن عبادة كما عند الخطيب

يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف شك الراوي
في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
اولهم وآخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت
ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد
الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان

(قوله) اخذ بعضهم ببعض اي على هيئة الوقار فلا يسابق بعضهم بعضا او معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض قوله لا موت بالبناء على الفتح فيهما قوله خلود بالرفع والتنوين

باب صفة الجنة والنار ودار النعيم في الدار الاخرة والجنة البستان والعرب تسمي النخيل جنة

ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

(قوله) اطلعت في الجنة الى قوله الاسماء
او في المنام قوله فرأيت اكثر اهلها
النساء اي لما يغلب عليهن من الهوى
والميل الى عاجل زينة الدنيا وسرعة
عن الاخرة لنقصان عقلهن وسرعة
انخداعهن قوله واصحاب الجد بفتح الجيم
وتشديد الدال المهملة اي الغنى

عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
يقولون لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا
يا رب واى شئ افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضى الله
عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا
الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة شاوهيب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة

(قوله) ايحل بضم الهمزة وكسر المهملة وتشديد اللام قولها فذاك ام الربيع بضم الراء وتشديد التحتية بنت النضر عم انس فواها تعجب واحتسب بالجزم فيهما قوله وان تكن الاخرى اى من الحزن الشديد بعدها حارثة وسكون التحتية بعدها حاء مهملة كلمة ترحم واشفاق او هبلت بضم الواو وسكون الموحدة كلمة ترحم واشفاق او هبلت بضم الهاء وواو العطف على مقدر للاستفهام

لشجرة

لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال
حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدري ابو حازم ايتهما قال متماسكون آخذ
بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراؤن الغرف في الجنة كما يتراؤن
الكواكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش
قال اشهد لسمعت اباسعيد يحدث ويزيد فيه
كما تراؤن الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى لأهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان

قوله لشجرة بلا لام لا يقطعها اي لا يقطع ظلها ما يسير الراكب اي الذي

والواو المخففة لا يجود بالكسر فوزن المضمر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة اي الذي يعلف حتى يسمن ثم يورد الى المرود وذلك في اربعين ليلة والجواد اي المضمر السريع اي في جريه

لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ
آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ قُلْتُ
مَا الثَّعَارِيرُ قَالَ الضَّغَابِيسُ وَكَانَ قَدْ سَقَطَ
فِيهِ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا
هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ
فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرَجُونَ
قَدِ امْتَحَشُوا وَعَادُوا حُمَمًا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ
فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَوْ قَالَ حَمِيَّةِ

السيل

قوله اكنت بهمزة الاستفهام الانكاري
وفتح التاء ولابوذر بحذفها قوله
وانت في صلب آدم اي حين اخذ
الميثاق قوله فابيت اي امتنعت

بين ابن تيمية في الاسئلة المفتوحة فعلين
المتعاديين بمسافة بعد الالف واوين بينهما
مهملة ساكنة جمع ثعرور بوزن
عصفور وهي صغار القثاء

السهيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد

قوله ملتوية اي منعطفة قوله توضع
في اخمص قدميه بضم الفوقية من
توضع وفتح الهمزة والميم والصاد
المهملة هو الذي لا يصل الى الارض
عند المشي قوله جمرة اي في كل قدم
يغلي بفتح التحتية وسكون الغين

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون له انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملئكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول نوحا اول
رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه
الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن
على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه
وقل تسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فأحمد ربي
بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا

اي

قوله حتى يريحنا بالملاء الهمزة اي يخلصنا
قوله ونفخ فيك من روحه زاد هما
في رواية الاسماعيلي في كتاب التوحيد
واسكنك جنته وعلمك اسماء كل شيء
قوله وامر الملئكة ولابي ذر عن الكشميهني
والمستملي لها وقوله فسجدوا له
هنا لم يذكر الاستثناء وقد وقع في الحديث
اي لست في المكان والمنزل الذي
تحسبون بل بمقام الشفاعة

اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنى عمران بن حصين
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه
ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبى فان
كان فى الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها هبلت أجنة واحدة هى انها جنان
كثيرة وانه فى الفردوس الاعلى وقال غدوة فى سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا رأى مقعده من النار
ولا يدخل النار احد الا رأى مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة ثنا قتيبة بن سعيد

قوله اى وجب عليه الخلود بخلاف قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به فانه فيمن جاء
بفتح الميم المشددة قوله فيخرجون
كاللؤلؤ وفى رقابهم الخواتيم ويقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل قوله اصابه سهم غرب
ولغير اى ذو غرب سهم بفتح الغين اى
ويكون الراء مضافا للسهم
لا يدرى من رماه
*

حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل
النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأ فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملأ فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأ فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك

عن

قوله من اسعد الناس بشفاعتك الخ
قال في فتح الباري لعل ابا هريرة
سأل عن ذلك عن قوله صلى الله عليه وسلم
واريد اخبئ شفاعتي لامتي في الآخرة

قوله اول منك برفع اول صفة
لاحد او هو خبر مبتدا محذوف
اي هو اول منك ولا يبعد نصبها
على الظرفية وقال العيني على الحال

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَفَعْتَ
اَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ بَابُ الصِّرَاطِ جِسْرُ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي سَعِيدٌ
وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَخْبَرَهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ اُنَاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ
قَالَ فَاِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ
فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ فَيَتْبَعُ
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ
وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ
الْاُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَاْتِيهِمُ اللهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ
الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ اَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللهِ
مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَاْتِيَنَا رَبُّنَا فَاِذَا اَتَانَا رَبُّنَا
عَرَفْنَاهُ فَيَاْتِيهِمُ اللهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ
اَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ اَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ وَيُضْرَبُ

بَابُ الصِّرَاطِ جِسْرُ جَهَنَّمَ بفتح الجيم وتكسر اى منصوب عليها لعبور المسلمين عليه الملائكة قوله هل تضارون بضم الفوقية والمعجمة وبعد الالف راء مشددة بصيغة المفاعلة

جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه
كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان
قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد
ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا
يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي

الله

قوله اول من يجيز اي شيب في الدنيا
الماضين في قضية السجود ويجوز بامة
ومعنى المرور ان كون اناء امتي اول
من ينجون على الصراط وقوله عظمها
بكسر العين الاصلية قال السفاقسي
عظمها بضم العين وسكون الظاء
قوله منهم الموبق بضم الميم وسكون
الواو وفتح الموحدة بعدها
قاف اي المهالك *

الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى
باب الجنة فاذا رآى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد
زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا
دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن
من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الاماني فيقول له
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر
اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس
مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى
انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت
مثله معه باب في الحوض وقول الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو
عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر

قوله ومواثيق ولابن ذر عن الكشميهني وميثاق بالافراد والمستملي ثم يقول ولابي ذر عن الحموي فيقول ثم قال قوله اوليست بعد الهمزة ولابن ذر اوليس بواو بالمثناة الفوقية بعد السين فوله حتى يضحك اي الله عز وجل منه وهو الرضى عن الامر وهو مجاز

حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فاقول يارب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي
وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما مكم
حوض كما بين جربا واذرح حدثني عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر وعن
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منها فلا يظمأ ابدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب

عن

قوله وليرفعن بفتح اللام وضم الخاء المعجمة
وتشديد النون اي ليظهرن لي
رجال منكم اي حتى اراهم ولاي ذر

وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن
وفي بفتح الفوقية واللام وضم المعجمة وفتح الفوقية واللام وضم الجيم
مبنيا للمفعول مسندا الى ضمير الجماعة
مؤكدا بالنون الثقيلة اي يجتذبون
ويقتطعون عني

عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ
فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ
خَالِدٍ ثَنَا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ
الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ
الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ فَإِذَا طِينُهُ أَوْ طِيبُهُ مِسْكٌ
أَذْفَرُ شَكَّ هُدْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُرْدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ
أَصْحَابِي الْحَوْضَ حَتَّى عَرَفْتُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ
أَصْحَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ
مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ
أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

قوله كما بين ايلة بهمزة مفتوحة فتحتية ساكنة فلام مفتوحة بعدها هاء تانيث مدينة كانت عامرة بطرف بحر القلزم من طرف الشام وهي الآن خراب يمر بها الحاج من مصر فتكون عن شمالهم ويمر بها الحاج من عزة فتكون عن اماميهم واليها تنسب العقبة المشهورة عند اهل مصر وقوله وصنعاء من اليمن بفتح الصاد والعين المهملتين بينهما نون ساكنة ممدود والتقييد باليمن لتخرج صنعاء الشام *

قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال احمد بن
شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد
علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيجلؤن عن
الحوض فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من امتي
فيجلؤن عنه فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلؤن وقال
عقيل فيجلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد

ابن

قوله سحقا سحقا بضم السين وسكون
الحاء المهملتين وبالقاف والنصب
فيهما على المصدر اي بعدا وبعدا لمن
غير اي دين لانه لا يقول في المعصية
بغير الكفر سحقا سحقا بل يشفع لهم
ويهتم بامرهم قوله الحبطي بفتح
الشين المعجمة قوله الحبطي بفتح الباء
المهملة والباء الموحدة قوله ارتدوا على
ادبارهم القهقرى بفتح القافين بينهما
هاء ساكنة وفتح الراء اي رجعوا الى خلف

ابن علي عن عبيد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا ابي ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى
النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال
الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على

قوله اذا زمرة اى جماعة قوله هلم اى تعالوا
قوله فلا اراه بضم الهمزة اى فلا اظن انه
يخلص بالكاف وضم اللام منهم بالميم
والنون اى من هؤلاء الذين دنوا من
الحوض وكادوا يردونه فصد واعنه من
النار ولابي ذر فيهم بالفاء والتحتية

أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم وانى والله لأنظر
الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض وانى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدى ولكنى أخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
على بن عبد الله حدثنا حرمى بن عمارة ثنا شعبة عن
معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضى
الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء، وزاد ابن
ابى عدى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبى صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد او قتادة سمعت قال الا وانى
قال [illegible] حدثنا
[illegible]
[illegible] قال النبى
[illegible] انظر من يرد
[illegible] فاقول يا رب منى ومن
امتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابى مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن
ديننا اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب باب

فى القدر

قوله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى
اى ما اخاف على جميعكم الا شرك الرياء
بل على مجموعكم لان ذلك قد وقع من
بعض قوله شاحرى بن عماره بفتح

في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة انبانى سليمان الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله رضى الله عنه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر برزقه واجله وشقى او
سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابى
بكر بن انس عن انس بن مالك رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضى خلقها قال اى رب
اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك فى بطن امه باب جف القلم على علم الله
وقال ابو هريرة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم جف

باب بالتنوين فى القدر بفتح القاف
والدال المهملة وقد تسكن قال
الراغب فى فتوح الغيب القدر هو
التقدير والقضاء هو التفصيل القطع
فالقضا اخص من القدر قوله الصادق
اى المخبر بالقول الحق
*

القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا
يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال رجل يا رسول ايعرف اهل الجنة من اهل
النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما يسر له باب الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن ابي جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد
الرزاق واخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج البهيمة هل تجدون فيها من
جدعاء تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت

من

قوله ابن الشخير بكسر الشين والخاء المشددة المعجمتين قوله ابن حصين بضم الحاء المهملة وفتح الصاد قوله فلم يعمل العاملون اي اذا سبق القلم بذلك فلا يحتاج العامل الى العمل لانه سيصير الى ما قدر له قوله لما خلق له بضم الخاء وكسر اللام وفتحها وتشديد السين المكسورة باب الله اعلم باولاد المشركين بالتنوين

مَن يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللهُ أَعلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
باب وَكَانَ أَمرُ اللهِ قَدَرًا مَقدُورًا حَدَّثَنَا
عَبدُ اللهِ بن يوسُف أخبرنا مالك عَن أَبِي الزِّنَاد عَن
الأَعرَج عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَا تَسأَلُ المَرأَةُ طَلَاقَ
أُختِهَا لِتَستَفرِغَ صَحفَتَهَا وَلتَنكِح فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا
حَدَّثَنَا مَالِك بن إسمَعِيل ثَنَا إِسرَائِيل عَن عَاصِم عَن
أَبِي عُثمَان عَن أُسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ كُنتُ عِندَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِذ جَاءَهُ رَسُولُ إِحدَى
بَنَاتِهِ وَعِندَهُ سَعد وَأُبَيّ بن كَعب وَمُعَاذ أَن
ابنَتَهَا يَجُود بِنَفسِهِ فَبَعَثَ إِلَيهَا لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ
مَا أَعطَى كُلٌّ بِأَجَل فَلتَصبِر وَلتَحتَسِب حَدَّثَنَا حِبَّان
ابن مُوسَى أَخبَرَنَا عَبد اللهِ أَخبَرَنَا يُونُس عَن الزُّهرِيِّ أَخبَرَنَا
أَخبَرَنَا عَبد اللهِ بن مُحَيرِيز الجُمَحِيّ أَنَّ أَبَا سَعِيد الخُدرِيَّ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَخبَرَهُ أَنَّهُ بَينَمَا هُوَ جَالِس عِندَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُل مِن الأَنصَارِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا نُصِيبُ سَبيًا وَنُحِبُّ المَالَ
كَيفَ تَرَى فِي العَزل فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
أَوَإِنَّكُم لَتَفعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيكُم أَن لَا تَفعَلُوا فَإِنَّهُ لَيسَت
نَسَمَة كَتَبَ اللهُ أَن تَخرُجَ إِلَّا هِيَ كَائِنَة حَدَّثَنَا مُوسَى
ابن مَسعُود ثَنَا سُفيَان عَن الأَعمَش عَن أَبِي وَائِل

قوله وهو صغير اى لم يبلغ الحلم ليدخل الجنة
قال صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا
عاملين فيه اشارة بالتوقف وعدم
الجزم بشئ فان اعمالهم موكولة الى
علم الله فيما يصح الى امر الاخرة من
الثواب والعقاب باب
وكان امر الله اى الذى يريد ان يكون
قدرا مقدورا اى قضاء مقضيا وحكما
مبتوتا لا محيد عنه فما شاء كان
ومالم يشأ لم يكن

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ
إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ
الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ
فِي الْأَرْضِ وَقَالَ مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَلَا
نَتَّكِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ بَابُ
الْعَمَلِ بِالْخَوَاتِيمِ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ
هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ
مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَدْ قَاتَلَ

قوله ما ترك فيها شيئا اى من الامور القدرية
قوله ان كنت هى المخففة من الثقيلة لاى
بفتح الهمزة اى انى قد نسيت ولابى ذر
قد نسيته اى ثم اتذكره قوله فاعرف
ولابى ذر فاعرفه قوله ما وفى نسخة

كما يعرف اى الرجل فحذف المفعول
قوله ينكت بفتح التحتية وسكون النون
وبعد الكاف المضمومة مثناة فوقية
اى يضرب به اى كما هى عادة من يتفكر
فى شئ يهمه قوله مقعده اى موضع قعوده

فى سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا
مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان حدثنى ابو
حازم عن سهل رضى الله عنه ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين فى غزوة غزاها مع النبى صلى الله
عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم فقال من
احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال
من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم مسرعا
فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا

قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم قوله
وكاد اى قارب بعض المسلمين يرتاب
اى يشك فيما قاله صلى الله عليه وسلم
فبينما بالميم قوله سهما اى نشابة فانتحر
اى عقر نفسه بها اى قتلها المشى قوم قم فاذن بفتح الهمزة وتشديد
الذال المعجمة قوله ليؤيد بالهمز والتاكيد
قوم الى الرجل ولابى ذر الى رجل قوله
فلينظر الى هذا اى الرجل فى الحال

غِنَاءً عَنِ الْمُسْلِمِينَ فَعَرَفَتْ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا جُرِحَ
اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ
وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ بَابُ
إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّذْرِ
وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ تَعَالَى لَا يَأْتِ ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ
بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ وَلَكِنِ يُلْقِيهِ الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتُهُ
لَهُ أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ بَابُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرَفًا وَلَا
نَعْلُو شَرَفًا وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا
بِالتَّكْبِيرِ قَالَ فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ

أَصَمَّ

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر بنصب العبد على أنه مفعول به والمصدر المضاف فاعل والمستلقى لقاء العبد النذر بالرفع إلى الفاعل ولابي ذر عن الحموي

على أنه فاعل به والمصدر المضاف المفعول قوله نهى الرأي نهى تنزيه لا تحريم عن النذر أي عن عقد النذر قوله إنما ولكنه يهين والنذر لا يستخرج به أي بالنذر من البخيل أي لأنه لا يتصدق لا لجوض يستوفيه أولا والنذر قد وافق القدر فيخرج من البخيل ما لو لم يكن نذر لما أخرجه

اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد
الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول
ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم
الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق
يترددون في الضلالة دساها اغواها ثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود
ابن غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت
شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من
الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء

قوله الا بالتخفيف اعلمك كلمة من باب
الملاق الكلام على الكلام قوله هي من
كنوز الجنة اي من ذخائر الجنة باب
بالتنوين اي يذكر فيه المعصوم من
عصم الله باسقاط ضمير المفعول
قوله سدا بالف بعد الدال المنونة اي من
غير تشديد في الفتح كما صله قوله
دساها اي من قوله تعالى وقد خاب
قوله الا له بطانتان بكسر الباء بطانة
الرجل خاصة الذين يباطنهم فالاصول
قوله وتحضه بضم الهاء والضاد

عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا
فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ
قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ بَابُ حَجَّ آدَمُ وَمُوسَى
عِنْدَ اللهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ
وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا
وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ
اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى
أَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً
فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ بَابُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
أَبِي لُبَابَةَ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك الا اى ليلة المعراج الا فتنة
للناس اى اختبارا وامتحانا ولهذا
اردف من استعظم ذلك قوله اريها
بضم الهمزة وكسر الراء من الاراءة ليلة

اسرى بى فيما يقع باب
احتج بفتح الفوقية والمهملة
والشريف لا عندية مكان ولا لاختصاص
قط خيبتنا اى اوقعتنا فى الخيبة
وهى الحرمان

كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم فيهما على المشهور اي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله الصالح قوله يأمر الناس بذلك القول اي وهو لا اله الا الله الخ قوله برب الفلق اي الصبح او الخلق وهو واد في جهنم اعاذنا الله منها

قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله ان يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لوان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو

يقول

قوله ابن صياد اسمه صاف خبأت لك خبيئا بضم المعجمة وكسر الموحدة بعدها همزة ساكنة ولابي ذر خبأ فسكون الموحدة من غير همزة قال اي ابن صياد هو الدخ بضم الدال المهملة والخاء المعجمة المشددة اراد ان يقول الدخان فلم يستطع ان يقول ذلك تاما على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من اوليائهم من الجن باب بالتنوين اي يذكر فيه قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اي ما انتم بمضلين

يقول * والله لولا انت ما اهتدينا * ولا صمنا
ولا صلينا * فانزلن سكينة علينا * وثبت
الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا *
اذا ارادوا فتنة ابينا * بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الايمان والنذر)

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك
كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط
حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على
يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
اخبرنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة

قوله قد بغوا علينا اي ظلموا قوله ابينا بالحاء المهملة وتخفيف الباء وفتح الهمزة جمع يمين خلاف اليسار واطلقت على الحلف لانهم كانوا اذا تحالفوا اخذ كل يمين صاحبه وسمي الحلف يمينا وحلفا وفي الشرع تحقيق الامر المحتمل او توكيده بذكر اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفاته

أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابن بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه
قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث
ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو
قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى
الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم
حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من
أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني

إسحاق

قوله عن غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون
التحتية وفتح الجيم بعدها ذال معجمة ولكن
ما دون العشرة من الرجال قوله
أستحمله أي أطلب منه ما يحملنا
على غزوة
من الإبل ويحمل أثقالنا لأجل غزوة
قوله ثم أتي بضم الهمزة وكسر
التحتية ثلاث ذود بفتح الذال
المعجمة وسكون الواو بعدها
دال مهملة ما بين الثلاث إلى العشرة

اسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا فامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي
بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا
يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا

قوله من استلج يمين مهملة ثم ثناة فوقية ثم ٧ ٢ مفتوحة ثم جيم ثقيلة اي من استدام على اليمين مع تضرر اهله اعظم اثما اي من حنثه بعدها موجدة فراء مشددة واللام للابتداء ليبر بكسر اللام وفتح الموحدة بلفظ امر الغائب من البر اي ليبرأ الحالف ويفعل المعروف ويسيب

أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل
شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي

فقال

قوله اذا هلك قيصر اى ملك الروم فلا قيصر بعده اى يهلك مثل ما هلك قوله والذي نفسي بيده اى بقدرته تصرف كيف يشاء قوله لتنفقن بفتح القاف اى مالها المالكون او الذي جمع واخر قوله لو تعلمون ما اعلم من امور الاخرة وشدة اهوالها وما اعد في النار لمن دخلها وما في الجنة من الثواب لبكيتم

فقال الآن يا عمر حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا
الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم
ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم
وعامر بن صعصعة وغطفان واسد

قوله وهو افقههما جملة معترضة
لا محل لها من الاعراب وانما كان
افقه لحسن ادبه باستئذانه اولا
او افقه في هذه القضية لوضعها
على وجهها او كان الاكثر فقها
في ذاته قوله اجل بفتح الهمزة والجيم
وسكون اللام مخففة اي نعم

خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذى نفسى بيده
انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى
رضى الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين
فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدى لى فقال له افلا قعدت فى بيت ابيك
وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل
نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
اهدى لى افلا قعد فى بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذى نفس محمد بيده لا يغل
احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله
على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة
جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو
حميد وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبى صلى
الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام

قوله ثابوا من الثوب وخسروا الضمير
راجع الى الاربعة وهم يتيم الاخوة
يهدى للن بهمزة الاستفهام
وضم التحتية وفتح الدال المهملة قوله
لا يغل بضم الغين المعجمة وتشديد اللام اى لا يخون قوله له رغاء بضم
الراء والمد اى صوت قوله تيعر بفتح
بضم الكاف اى صوت قوله تيعر بفتح
التحتية وسكون الفوقية وفتح العين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو
تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر رضي الله عنه قال
انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون
ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة
قال فما شأني أيرى في شيء ما شأني فجلست اليه
وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني
ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله
قال الأكثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأطوفن الليلة على سبعين كلهن تأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا
فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد
حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب

قوله لضحكتم قليلا وكل من كان لله
أعرف كان له أخوف قوله عن المعرور
بفتح الميم وسكون العين المهملتين بينهما واو وساكنة قوله
أيرى بضم التحتية في بنتشديد
الياء أي أيظن في نفسي شيئا يوجب
الأخسرية وللاصيلي أيرى بفتح
التحتية وشيئا بالنصب

رضي الله عنه قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقة من حرير فجعل الناس يمدون اعناقهم اليها
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول
الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة
خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق
والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان
هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الارض اهل اخباء او خباء
احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
ثم بكى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء
احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال
لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه

قوله اهدى بضم الهمزة قوله سرقة
بفتح السين المهملة والراء والقاف
بالرفع مفعول نائب عن فاعله
اي قطعة قوله لمناديل سعد اي

ان معاذ قوله اخباء بفتح الهمزة
وبالموحدة والمعجمة وتخفيف
الواو جمع خباء وهو احد بيوت
العرب من وبر وصوف لا من
شعر ويكون على عمودين او ثلاثة

وسلم

مضيف ظهره الى قبة من ادم فقال ان قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلا
ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال
فوالذى نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد رضى الله
عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق اخبرنا حسان
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم
من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان امراة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم
معها ولد لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلاث
مرار باب لا تحلفوا بابائكم ثنا عبد الله بن مسلمة

قوله مضيف بضم الميم وكسر الضاد المعجمة بعدها مثناة تحتانية ففاء اى مسند قوله من ادم اى جلد يمانى اى يمنى قوله افلا ترضون قوله والذى نفسى بيده زعم الكشميهنى فى يده اى بضريعه قوله انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ذكر ذلك بالتدريج ليكون اعظم لسروره

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم
يا ثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن
الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم ودجاج وعنده رجل

قوله وهو يسير في ركب اي راكبا الى ان
عشرة فصاعدا على ما كونه يحلف
بابيه اي للخطاب قوله الا بالتخفيف
قوله او ليصمت بضم الميم وفتحه

فوالله ما حلفت بها اي بابائي
فقوله ذاكرا اي عالما او ولا اثرا اي ناقلا
مصدورة فثلثة مكسورة اي عالما
عن غيري اي ما حلفت بها ولا نقلت
ذلك عن غيري

من

من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله
فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا
اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما
تحملنا فقال اني لست انا حملتكم لكن حملكم
والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف
باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

قوله من بني تيم الله بفتح القاف وسكون الغين المعجمة اي قذرته بكسر الذال فقوله فاكلت فلاحدثنك بنون التوكيد اي لاحدثنك قوله في نفر اي جماعة من الرجال ما بين الثلاث الى العشرة

باب من حلف على الشئ وان لم يحلف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال
اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل
فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول
ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق
ابن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد
الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص

فقال

باب من حلف على الشئ اي يفعله او
لا يفعله فوقه وان لم يحلف بسم الله
وفتح اللام المشددة مبنيا
باب من حلف بملة غير الاسلام
وتشديد اللام اي دين شرع
سوى الاسلام والغير اقوى سوى ملة
الاسلام كاليهودية والنصرانية
والمجوسية والصابئية واهل الاديان
والدهرية والملكة اي هل يكفر الحالف لا
باب لا يقول ما شاء الله الخ

فقال تقطعت بى الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك
فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذى اخطأت في
الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله عنه
قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضى
الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد وسعد وابى ان ابنى قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شئ عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه ففام وقمنا معه فلما
قعد رفع اليه فاقعده فى حجره ونفس الصبى تقعقع
ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها

قوله تقطعت بى الحبال بكسر الحاء المهملة اى الاسباب ولابى ذر عن الكشميهنى بالجيم وهو تصحيف قوله فلا بلاغ اى فلا كفاية لى الا بالله اى الذى اعطاك القوة الحسن والجمال الحسن والمال باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم اى حلفوا المنافقون بالله وهو جهد اليمين لانهم بذلوا فيها مجهودهم

الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحما حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا
تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثنى غندر حدثنا
شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم
على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله
حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه
قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس خير
قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا
ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى

صلى

قوله وانما يرحم الله من عباده الرحما
بالنصب على انه كاف قوله الا تحلة
القسم بفتح الفوقية وكسر الحاء
المهملة وتشديد اللام المفتوحة

اى تحليلها باب بالتنوين
اذا قال اى الشخص اشهد
بالله او شهدت بالله اى لافعلن
كذا او لا افعل كذا هل يكون يمينا
باب عهد الله اى قول الشخص
على عهد الله لافعلن كذا

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقى الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون
بعهد الله قال سليمان فى حديثه فمر الاشعث بن
قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الاشعث نزلت فى وفى صاحب لى فى بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته *

وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهى عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها
وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم قال
الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لاهابى عن بركتك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك
ويروى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك
لعيشك حدثنا الاويسى ثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر

قوله من حلف على يمين اى على محلوف
يمين قوله ليقتطع اى ليأخذ قوله
رجل مسلم اى او ذمى او معاهد
وخصه او امرأة او قال اخيه
اى فى الاسلام لقى الله عز وجل
وهو عليه غضبان الغضبة
حق الله تعالى ارادة الانتقام
او المراد اثاره ولوازمه كالعذاب
باب الحلف بعزة الله عز وجل
قوله وصفاته اى كالخالق والخبير
والبصير والعليم

اليمنى حدثنا يونس قال سمعت الزهرى قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله وكل حدثنى طائفة من الحديث
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد
الله بن ابى فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر والله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو
فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم حدثنى محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها لا يؤاخذكم
الله باللغو قال قالت انزلت فى قوله لا والله وبلى
والله باب اذا حنث ناسيا فى الايمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم
به وقال لا تؤاخذنى بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابى هريرة
رضى الله عنه يرفعه قال ان الله تجاوز لامتى عما
وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثنى عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبى صلى

قوله فبراها الله تعالى اى بما انزل
فى سورة النور قوله طائفة من
الحديث اى قطعة قوله فاستعذر
اى طلب من يعذره من عبد الله
ابن ابى بضم الهمزة وفتح العين المعجمة
اى ابن سلول اى من بنى سلول بالتصغير
قوله لنقتلنه بالنون المفتوحة
فيهما قوله لنقتلنه بالنون المفتوحة
وسكون القاف ولام التاكيد والله
الشدة اى لامر الله لنقتلنه باللغو
بالنون الخ

صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ
قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول
الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة ثنا
عبيد بن عمر عن سعيد ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك
لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال
فاذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل

قوله بينما بالميم هو يخطب يوم النحر اي بمنى عامئذ قوله افعل ولا حرج اي لا اثم ولا فدية في التقديم والتاخير لهن اي لاجل هؤلاء الثلاث قوله عن شيء اي من الرمي والنحر والحلق قوله ولا حرج الا قال افعل افعل للتاكيد مرتين ولا حرج اي عليك مطلقا

قوله فانك لم تصل اي لم تصل الصفة الشرعية قوله فاعلمني بقطع الهمزة فاسبغ الوضوء بهمزة قطع مفتوحة قوله فكبر اي بتكبيرة الاحرام قوله حتى تطمئن اي الى ان تستكن كل عضو راكعا الخ

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوى وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلاتك
كلها حدثنا فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اى عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هى واخراهم فنظرت حذيفة بن اليمان
فاذا هو بأبيه فقال ابى ابى قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية حتى لقى الله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنى
عوف عن خلاس ومحمد عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا ابن
ابى ذئب عن الزهرى عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فقام فى
الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى فى صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد

قوله حدثنا فروة بن ابى المغراء بالفاء والراء الساكنة والغين المعجمة وبعد الالف همزة وابن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء قوله فصرخ ابليس اى صاح يحذر المسلمين قوله اخراكم اى الذين من ورائكم فاقتلوهم اراد ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت اولاهم اى لقتال اخراهم ظانين انهم من المشركين فاجتلدت اى اقتتلت قوله ما انحجزوا بالحاء المهملة والجيم المفتوحتين والزاى المضمومة اى ما انكفوا قوله فانما اطعمه الله وسقاه اى فليس له مدخل بخلاف المتعمد قوله ابن بحينة بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية بعدها نون فهاء تانيث

فحرثه

ثم رفع رأسه وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد
او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فثنى رجليه سجدتين ثم قال هما نان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
أبي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيفا لهم
فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله

قوله وهم بفتح الواو وكسر الهاء
اي غلط قوله اقصرت الصلاة ام
نسيت بهمزة الاستفهام
الاستخباري قوله فيتحرى باثبات
الياء حطا ولابي ذر فيتحرى الصواب
قوله فيتم بضم الميم مشددة ولابي
ذر مفتوحة ولابي الوقت ثم يتشهد
ما بقي اي عليه ثم يسجد سجدتين
اي للسهو ذكرا قوله ولا ترهقني
امري عسرا اي لا تضايقني بمعذ
العذر فتعسر مصاحبتك
كتب الي بتشديد الياء
ان يرجح ولابي ذر عن الحموي
والمستملي قبل ان يرجح قوله قبل
الصلاة اي صلاة العيد قوله فذبحوا
ذلك اي الذبح قبل الصلاة

عندى عناق جذع عناق لبن هى خير من شاتى
لحم فكان ابن عون يقف فى هذا المكان عن حديث
الشعبى ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا
الحديث ويقف فى هذا المكان ويقول لا ادرى
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن
سيرين عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبى
صلى الله عليه وسلم يوم عيدهم ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح ﴿باب﴾ اليمين الغموس ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت
الشعبى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
﴿باب﴾ قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
فى الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة

ولا

فلم يجذع عناق بفتح العين المهملة
وتخفيف النون اى انثى من اولاد المعز
قوله خير من شاتى لحم بالتثنية
والاضافة قوله ويقف فى هذا
المكان اى يتردد تمكنه ويقول ولا ادرى
قوله صلى الله عليه وسلم ضحى بالعناق
الذى عنده قوله جندبا بضم الجيم
والدال المهملة بينهما نون ساكنة

بسم الله

اخره موحدة باب حكم اليمين
الغموس بفتح الغين المعجمة وضم
الميم وبعد الواو المشددة سين
مهملة اى لانها تغمس صاحبها فى
الاثم ثم فى النار قوله دخلا بينكم
اى غشا وخيانة فتزل قدم اى
فتزل اقدامكم عن محجة الاسلام
قوله دخلا مكرا وخديعة هذا قول
قتادة

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ان ما عند الله هو خير
لكم ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فى
انزلت كانت لى بئر فى ارض ابن عم لى فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيمة
وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك
وفى المعصية وفى الغضب حدثنا محمد بن العلاء

قوله ولا يزكيهم اى ولا يطهرهم من دنس الذنوب بالمغفرة او ولا يثنى عليهم كما يثنى على اوليائه كتناء المزكى للشاهد والتزكية منا لله قد تكون على السنة الملائكة كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم الخ وقد تكون بغير واسطة كما قال تعالى للثانى العابد ولكن الخ الآية قوله عرضة لايمانكم اى معرضا لحلف من قولهم فلان عرضة للاذى اى معرض قوله عنا قليلا اى عوضا من الدنيا يسير قوله اغا عند الله اى من ثواب الآخرة قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم هى البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بعد توكيدها اى بعد توثيقها باسم الله قوله كفيلا اى شاهدا ورقيبا

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شئ ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عنبر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى الآية قال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا

قوله اسئله الحملان بضم الحاء المهملة وسكون الميم اى ان يحملنا على ابل قوله ابن يزيد الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية وكسر اللام وفتح الهمزة نسبة الى مدينة ايلة على ساحل بحر القلزم وقوله ابن عتبة بضم العين المهملة وسكون الفوقية قوله ان الذين جاؤا بالافك

والافك اسوء ما يكون من الكذب والافتراء والمراد ما افك به على عائشة قوله ولا يأتل اى ولا يحلف اولوا الفضل منكم اى في الدين والسعة اى في الدنيا ان لا يؤتوا

حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان

باب بالتنوين اى يذكر فيه اذا قال اى شخص والله لا اتكلم اليوم اى مثلا فصلى اى فرضا او نفلا او قرأ اى القرآن قوله او هلل اى قال لا اله الا الله فهو على نيته اى قال قصد الكلام او العرف لا بجنسه وان قصد التعميم حنث فان لم ينو فالجمهور على عدم الحنث قوله الى كلمة لفظة كلمة من باب اطلاق البعض على الكل قوله كلمة التقوى سماها كلمة مع اشتمالها على كلمات قوله قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل من الجملة قبلها قوله احاج بضم الهمزة للذم اى اخاصم عند الله اى يوم القيامة قوله كلمتان خفيفتان على اللسان اى لليسر حروفها قوله حبيبتان الى الرحمن اى محبوبتان اى يحرص قائلها فيجازيه من الثواب

الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله
ندا أدخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله
ندا أدخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال آلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا
رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلا او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول
بعض الناس وليست هذه بانبذة عنه حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح
عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

عبد الله

قوله سبحان الله وبحمده اي انزه الله تعالى
تنزيها عما لا يليق به تعالى متلبسا بحمده
له من اجل توفيقه لي للتسبيح قوله ندا
بكسر النون وتشديد الدال المهملة اي مثلا
ونظيرا وشريكا ادخل النار بضم الهمزة
وكسر الخاء المعجمة اي ادخلها قوله
باب اي حكم من حلف ان لا يدخل
اهله زوجته او غيرها شهرا اي وهو
في اول جزء منه وكان الشهر تسعا
وعشرين اي ثم دخل فانه لا يحنث
اتفاقا فان كان حلفه في اثناء الشهر
ونقص هل يجب تلفيق الشهر ثلاثين
او يكتفي بتسع وعشرين الجمهور
على الاول قوله في مشربة بفتح الميم
وسكون الشين المعجمة وضم الراء بعدها
موحدة مفتوحة اي غرفة باب
بالتنوين اي يذكر فيه ان حلف شخص
ان لا يشرب نبيذا بالذال المعجمة وهو
ما يتخذ من تمر او زبيب او نحوهما بان
يوضع عليه ماء وترك حتى يحلو وتمر اسكر ولا

عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننتبذ فيه حتى صارت
نبيذا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن
ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

قوله مسكها بفتح الميم اي جلدها قوله
نتنبذ اي ننقع قوله حتى صارت ولاه
ذرعا رشنا بفتح الشين المعجمة
وتشديد الواو اي قربة خلقة وايا ما كان
ينبذ ولا يقال نبيذ الا ما يعمل شيء به ومع ذلك كان
يطلق عليها اسم النبيذ باستخفاف اي
بالشعور اي يذكر فيه اذا حلف اي
ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز اي هل يكون منه
مؤتدما فيحنث ام لا اي وباب ما يكون المهملة
الادم بضم الهمزة وسكون
قوله من خبز مأدوم اي ما تؤدم به
ثلاثة ايام اي من الله تعالى
لحق بالله اي فتوفاه الله تعالى
وسلم قوله ع اخذ خمارا بضم
الخاء المعجمة اي ضمها قوله
ارسلك ابو طلحة بهمزة الاستفهام
ام الاستخبار

فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او
ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة

قوله وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم اي قدر ما نطعمهم به ما يكفيهم قوله هلم بفتح الهاء وضم اللام وكسرها مشددة اي هاتوا قوله ففت بفتح الفاء الاولى وضم الثانية وتشديد الفوقية اي هاتوا عكتها اي من جلد فيها سمن

فادمته بدال مهملة اي جعلته ادما له

باب النية في الايمان اي جعلها شرطا لصحته

بالنية بالافراد في قوله انما الاعمال وبالجمع في قوله انما لكل امرئ ما نوى

ولام لكل زائدة والتقدير وانما امرئ ما نوى رتر وجها

يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا
اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب اذا
اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له

باب بالتنوين يذكر فيه اذا
اهدى شخص ماله اى تصدق قبل
قوله والتوبة بالشاة الفوقية
والعود هدية المفتوحتين بينهما واو
ساكنة وللكشميهني والقرنة بالقاف
المضمومة والراء فالمهملة بدل
الفوقية والواو قوله ان انخلع
اى انا عرى من مالي كما يعرى الانسان
اذا انخلع ثوبه باب بالتنوين
اذا حرم الشخص طعامه ولا يذكر
طعاما كان يقول طعام كذا حرام
علي او نذرت لله او لله علي ان لا اكل
كذا ولا اشرب كذا او هو من نذر
اللجاج والراج علم الانعقاد الان
فانه يحلف فيلزمه كفارة يمين
قوله قد فرض الله تحلة ايمانكم
تحلة ايمانكم اى ما يكفر بين الله لكم
عند زينب بنت جحش اى بالكفارة قوله
رضي الله عنها قوله ان ابن الخطاب
فتح ان قوله ريح مغافير بفتح الميم
والغين المعجمة وبعد الالف فاء مكسورة
فتحتية ساكنة فراء وضع له راجع
الاداة

فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة وإذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي
ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفا
بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول امر
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج
بالنذر من البخيل ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ابن آدم النذر
لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر الذي
قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما
لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا
يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال

باب الوفا بالنذر اى حكمه اى عما اوجبوا
على انفسهم مبالغة فى وصفهم بالتوفر
على اداء الواجبات لان من وفى بما اوجبه
مولاه على نفسه لوجه الله كان بما اوجبه
الله عليه اوفى ويؤخذ منه اذ الوفا بالنذر
فيه للثناء على فاعله لكنه مخصوص بنذر
البر قوله او فرتهوا عن النذر هو نهي

التحتية وفتح الهاء قوله لا يقدم شيئا
اى من قدر الله ومشيئته قوله وانما
يستخرج بالنذر من البخيل اى لا يأتي
بهذه القربة تطوعا ابتداء بل مقابلة
لشفاء المريض ونحوه باب
اثم من لا يفي بالنذر قال فى الفتح
وسقط لغير ابي ذر لفظ الاثم

حلق

حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجئ قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

قوله خيركم قرني اي اهل قرني اي الذي انا فيهم اي وهم الصحابة ثم الذين يلونهم اي وهم التابعون ثم الذين يلونهم اي وهم اتباع التابعين قوله ثنتين او ثلاثا ولا بي ذر اثنتين او ثلاثا بفتح اوله وكسر المعجمة وضمها قوله ولا يفون ولا يوفون قوله ولا يؤتمنون اي لا يامنهم احد لعدم الكشحيني ولا ينذرون بفتح اوله وكسر المعجمة وضمها قوله ولا يوفون ولا يفون ولا بي ذر ولا يتمنون اي لا يامنهم احد لعدم ذلك قوله يشهد ولا يستشهد اي يتحملون الشهادة بدون التحمل ويظهر فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف ويحملون الاموال حقيقة في عرف الدين وهو على مكتسبا لاخلقيا لكن اذا كان يذكر فيه اذا نذر شخص قوله ثم اسلم اي الناذر هل يجبر عليه الوفاء او لا

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة
الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب
النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة عن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه
يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد عن ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم

قوله فكانت سنة بعد اي بعد حصار قضاء
الوارث ما على المورث طريقة
شرعية باب
فيما لا يملك اي الناذر وحكم النذر
في معصية ولا يلزم ذي عن الشيء
ولا في معصية وكذا ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه فيه دليل على
من نذر طاعة يلزمه الوفاء به وكل
يلزمه كفارة فلو نذر صوم العيد
لا يجب عليه شيء ولو نذر نحر ولده
فباطل قوله ان الله لغني عن
تعذيب هذا نفسه قال الخطابي عن
يمشي وامر ان يركب لعجزه عن المشي

وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قائم فسئل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق الخر او الفطر ثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن ابي حكيم
الاسلمي سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن
رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم
اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله

قوله يقود انسانا بخزامة في انفه بكسر الخاء وفتح الزاي المخففة اي حلقة من شعر او وبر يجعل في الحاجز الذي بين منخري البعير ليشد بها الزمام ليسهل انقياده اذا بان صعبا قوله فقطعها اي الخزامة قوله ثم امره اي القايد قوله بينا بغير ميم قوله يخطب اي يوم الجمعة اذا هو برجل زاد ابو داود في الشمس قوله قائم زاد ابو ذر او هو ابو اسرائيل قوله فقالوا او هو ابو اسرائيل قوله فسئل عنه هكذا في نسخة قوله ولا يستظل اي من الشمس قوله وليتم صومه اي لانه قربة بخلاف المباح باب من نذر ان يصوم اياما معدودة فوافق الخر او الفطر هل يجوز له الصيام او البدل او الكفارة قوله ابن ابي حرة بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة قوله يوم اضحى بفتح الهمزة

اسوة حسنة لم يكن صوم يوم الاضحى او الفطر
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير
قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله
رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او
اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر
فاعاد عليه فقال مثله لا يرد عليه باب
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم
والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا
قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه
وسلم لحب اموالي الى بيرحاء لحائط له مستقبلة
المسجد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ثور بن
يزيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال
والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله اسوة حسنة اى قدوة قوله او
اربعاء ما عشت بكسر الموحدة في اربعاء
والمد مع الكسر قوله امر الله بوفاء النذر اى حيث قال الله تعالى وليوفوا
نذورهم قوله ونهينا بضم النون
وكسر الهاء قوله فاعاد عليه اى
اعاد السؤال على ابن عمر فقال مثله
اى مثل القول الاول لا يزيد عليه اى
ورعا منه حيث توقف في الجواب
عنده لكن سياق الكلام يقتضي
ترجيحه للمنع باب
بالتنوين
قوله اصبت ارضا اى وكان بها نخل قوله انفس منه اى اجود قوله
حبست بالتشديد اى وقفت قوله
وتصدقت بها اى بثمرها قوله
بيرحاء بفتح الموحدة وسكون التحتية
وفتح الراء وفتحها بالصرف ولا يذ
بعدمه قوله من بني الضبيب
بضم الضاد المعجمة وموحدتين
اولاهما مفتوحة بينهما تحتية
ساكنة قوله مدعم كمسلم الميم وسكون
الدال وفتح العين المهملتين وكان اسود

الى

الى وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى
نفسى بيده ان الشملة التى اخذها يوم خيبر من
المغانم لم يصبها القاسم لتشتعل عليه نارا فلما
سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او
شراكا من نار (بسم الله الرحمن الرحيم)
باب كفارة الايمان وقول الله تعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبى صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او
نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة لما كان
فى القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبى
صلى الله عليه وسلم كعبا فى الفدية حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتيته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادن
فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال
ففدية من صيام او صدقة او نسك واخبرنى ابن عون
عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة

قوله الى وادى القرى بضم القاف وفتح الراء مقصور وموضع بقرب المدينة
وبعد الالف همزة فتاء اى الشملة
راميه فاصابه بفتح الشين المعجمة وسكون الميم اى
الكساء قوله لتشتعل ابصبها القاسم على
غلها اى تعذبا له لغلوله اى اخذه
نارا اى تعذبا له فى النار قوله شراك
سبب لهذا به فى النار قوله فيهما سيان
او شراكين بكسر الشين فيهما على
او سيرين يكونان على ظهر القدم عند
اللبس للنعل بسم الله الرحمن الرحيم باب
كفارات الايمان سقط لابى ذر لفظ
باب وثبت للكشميهنى وللحموى كتاب
وللاربعين فى المستملى كتاب الكفارات
جمع كفارة من الكفر وهو الستر
لانها تستر الذنب قوله اطعام
عشرة مساكين اى باعطاء كل
مسكين مدا من جنس الفطرة
او مسحى كسوة مما يعتاد لبسه
كقنعة وممتهن واعتاق رقبة
مؤمنة فان عجز عن كل من الثلاثة
صوم ثلاثة ايام ولو متفرقة نزعه

والمساكين ستة باب وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم متى تجب الكفارة على الغنى والفقير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري قال
سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه
عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة ثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال فتجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال

فتستطيع

قوله والمساكين ستة اي اطعام
ستة مساكين باب وقوله تعالى
قد فرض الله اي بين لكم تحلة ايمانكم
اي ما تحلونها به وهي الكفارة قوله
هلكت اي فعلت ما هو سبب هلاكي
قوله وقعت على امرأتي اي وطئتها
والمراد قوله العرق بفتح العين المهملة
وسكون الكاف وفتح القاف بكسر الميم
خمسة عشر صاعا قوله نواجذه
اعظم الاسنان او هي الاضراس اي تعجبا
من حاله باب من اعان المعسر
في الكفارة اي الواجبة عليه قوله
جاء رجل اسمه سلمة بن صخر وسيأتي
ابن صخر او هما واقعتان قوله وقعت
ذاك اي الذي اهلكك قوله وقعت
باهلي اي جامعت امرأتي في رمضان
اي في نهار رمضان قوله فتجد رقبة
اي تعتقها استفهام محذوف الاداة

فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاتى رجل من الانصار ببرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطى فى الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهرى عن حميد عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال افعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبى صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزنى حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم

قوله ما بين لابتيها ارض ذات حجارة سود والمدينة بين لابتين فقوله فاطعمه بقطع الهمزة بالتنوين يعطى اى الشخص الذى وجبت عليه الكفارة فى الكفارة ما تفتق بضم الفوقية الاولى قوله فتصدق به كائنة عن يمين قوله فتصدق به باب اى على ستين مسكينا صاع المدينة اى الذى يجب به الاخراج فى الواجبات لان التشريع وقع اولا على ذلك قوله وبركته اى حلوله فيهما والمراد بركة تحصل بالدعاء وسلم فى دعائه حين قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم ومدهم وصاعهم

وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز
حدثنا منذر بن الوليد الجارودى ثنا ابو قتيبة
وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطى
زكاة رمضان بمد النبى صلى الله عليه وسلم المد
الاول وفى كفارة اليمين بمد النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من
مدكم ولا نرى الفضل الا فى مد النبى صلى الله عليه
وسلم وقال لى مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبى صلى الله عليه وسلم باى شئ كنتم
تعطون قلت كنا نعطى بمد النبى صلى الله عليه
وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واى الرقاب
ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود
ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابى عمار محمد
ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن حسين عن
سعيد بن مرجانة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة

اعتق

قوله قال لنا مالك الامام الائمة ابن انس الاصبحى مدنا اى المدينة وان كان داود مدهرنا ومدنا فى الفدية اعظم مما نقدرهم اى فى البركة لما حصلة فيه بدعاء النبى صلى الله عليه وسلم قوله كنتم تعطون اى فطرة والكفارة قوله اللهم بارك لهم اى اهل المدينة والبركة بمعنى النماء والزيادة باب قول الله تعالى او فى آية كفارة اليمين او تحرير رقبة قال فى سورة المائدة او تحرير رقبة مؤمنة او كافرة لاطلاق النص الا فى كفارة القتل فان الله قيد الرقبة فيها بالايمان وشرط الشافعى الايمان لجميع الكفارات

اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد ابن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك

قوله اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار سقط منه الثانية هنا وفي مسلم عضوا منه من النار قوله حتى فرجه بفرجه حتى هنا عاطفة بمنزلة الواو وباب عتق المدبر وام الولد قوله يجزي اي حكم المدبر وام الولد وهذا وصله ابن ابي شيبة من طريقه بلفظ يجزي عتق المدبر في الكفارة واما الولد في الظهار اه قوله ان رجلا من الانصار هو ابو مذكور قوله دبر مملوكا له اسمه يعقور اي علق عتقه بموته فاشتراه نعيم بضم النون وفتح العين المهملة وسكون التحتية آخره ميم وقوله ابن النحام بفتح النون والحاء المهملة قوله قبطيا بكسر القاف وسكون الموحدة فتحتية ثقيلة فطاء مهملة ثقيلة مصريا مات عام اول بفتح اللام على البناء وهو من اضافة الموصوف لصفته

الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
ان كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث
ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده
حدثنا علي بن حجر حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي وانا هكذا عند ابي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومر

قال

قوله نستحمله اى نطلب منه ما يحملنا
عليه قال في المغرب تقول استحملته فحملني
وانقال لغزوة تبوك حذف تقديره فتعلق فحمل فلذا
قوله فنسي بفتح النون اى ان
يقول ما شاء الله قوله فطاف بهن
اى جامعهن قوله دركا لحاجة

بفتح الدال المهملة والراء اى
لما فاتها فقوله عن زهدم بفتح
الزاي وسكون الهاء وفتح الدال
المهملة قوله الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء
قوله اخاء بكسر الهمزة في اوله وفتح
الخاء المعجمة والمد اى صداقة

قال فقدم طعام قال وقدم فى طعامه لحم
دجاج قال وفى القوم رجل من بنى تيم الله احمر
كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فانى قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
منه قال انى رأيته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان
لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين
استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندى وما احملكم قال فانطلقنا فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء
الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابى اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا فنسى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال
انطلقوا فانما حملكم الله انى والله لا احلف على يمين

قوله فقدم طعام اى بين يدى ابى موسى ولابى ذر والمستملى طعامه قوله من بنى تيم الله قبيلة معروفة من فصاعه قوله فقذرته بكسر الذال المعجمة قوله بنهب ابل بالمكانة بخمس ذود اى من غنيمة قوله غر الذرى اى بيض الاسنمة قوله وخلتهما اى كرهتهما

افاری غیرها خیرًا منها الا اتیت الذی هو خیر وتحللها
تابعه حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة والقاسم
التمیمی عن زهدم بهذا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ایوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان
اعطیتها عن غیر مسئلة اعنت علیها وان اعطیتها
عن مسئلة وکلت علیها واذا حلفت علی یمین
فرایت غیرها خیرًا منها فات الذی هو خیر وکفر عن
یمینك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه یونس
وسماك ابن حرب وحمید وقتادة ومنصور
وهشام والربیع ۞

قد کمل الجزء التاسع من متن صحیح البخاری ویلیه الجزء
العاشر ان شاء الله تعالی والحمد لله تعالی
اولًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا وصلی الله
علی سیدنا محمد النبی الامی وعلی
آله وصحبه وسلم تسلیمًا
کثیرًا آمین
امین
امین

قوله ابن سمرة بضم المهملة وفتح
الميم قوله لا تسأل الامارة بكسر
الهمزة قوله وكلت اليها بضم الواو
وكسر الكاف مخففة وضم همزة اعطيتها
واعنت اى وكلت الى نفسك

ويجوز قوله اشهل بفتح الهمزة
وسكون الشين المعجمة وفتح الها
بعدها لام قوله وسماك بكسر
السين المهملة وتخفيف الميم وبعده
الالف كاف